التمييز لما أودعه
الزمخشري من الاعتزال
في تفسير الكتاب العزيز
الإمام السكوني رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه

قال الشيخ [illegible]
[illegible]

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين اما بعد
فانه لما [illegible] في اصول الدين [illegible] المتقدمين [illegible]
[illegible]
ان [illegible] تفسير الكتاب العزيز [illegible]
[illegible]
والتسهيل [illegible] فنقول [illegible] فصول
[illegible] المقصود منه
[illegible] فنقول والله الموفق للصواب علوم [illegible]
كلها ترجع الى ثلاثة اقسام ضروريات ونظريات وخبريات فالضروريات
ثلاثة اقسام برهانيات ووجدانيات وحسيات [illegible] الاقسام
[illegible] الضروريات [illegible]
[illegible] عنه [illegible] الخبريات
[illegible]
[illegible]
[illegible] والموجودات [illegible] العلوم [illegible]
[illegible]
[illegible] بالقطعيات [illegible]
[illegible]
[illegible]
والعلوم [illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible] علوم
الضروريات [illegible] والمعلومات [illegible]
وان الاثبات والنفيات اما مستحيلات الثبوت واما ممكنات والمستحيل كاجتماع
المتضادات [illegible] على الشروط [illegible]
[illegible] الممكنات [illegible] المعلومات [illegible]
[illegible] الموجودات [illegible] الوجود [illegible]
[illegible]
[illegible] المعلومات [illegible] صفات انفس الموجودات
[illegible] والموجودات من المعلومات [illegible]
موجودات [illegible] موجود [illegible] الواجب الوجود
تعالى وهو موجود [illegible]
[illegible] الصفات [illegible]
[illegible]
[illegible] الممكنات [illegible]
[illegible] الله تعالى مسئلة و[illegible] العلم [illegible]
[illegible] الموجودات [illegible]
[illegible] بالطبائع والعناصر [illegible]
[illegible] والعلويات و[illegible] العقول
[illegible] والروحانيات [illegible]
والعقول والملائكة والانبياء عليهم الصلاة والسلام [illegible] المعاد
والجنة والنار والعرش والكرسي واللوح والقلم وجميع ما ورد به السمعيات
من الاسراء والمعراج [illegible]

الجوهر والشفاف الفرق وتكوين الشمس وانتشار الكواكب لا عن مادة
به الشيء هيئة تمانعه الطرق بطلانه من اجل انه قاسم بنوعها على جهة
بالخاص منهم كما مثل منهم بليت شفي

منهم القول عموا عن ذلك علما يقولون ظلم كبيرا والله تعالى اعلم

مسئلة الجوهر هو الذي هو حيز الجسم وهو المتحيز الذي ينقسم القسمة والجسم
هو المتحيز القابل للقسمة والعرض هو المعنى القائم بالجوهر **مسئلة**
قاء الاثبات هو على انه جسم لان حقيقة القابل للقسمة وسمي كل واحد منهما
بانفراده بالاخر وسمه قوله تعالى وانه خلق الزوجين الذكر والانثى يسمى
كل واحد منهما زوجا لما قلناه **مسئلة** وانما شبه في تسمية الجسم جسما
بسوى الثاني لهما فقصد ونفعل لان الياء والالف من حروف العين والجيم
بدل على ذلك لان معنى الجسم من قولهم جسمت الشيء اذا قطعته
له القسمة بانه جسم والقائلون جائزين من الجواهر ما يصح ان يكون
جسما ومن اشتق ما به تسمية الجسم جسما الابعاد الثلاثة فنون عنى لسان العرب
واجمعه عن رضي فهو كما قلناه لان الوضعة هي تسمية الجسم جسما في
لسان العرب **مسئلة** ثم عن تعرض الجواهر وتكيفها بالاشكال والصورة
الحسية بقي تقليب الجواهر في الاحياز من الطول والعرض والعمق واستدارة والتثليث
والتسديس والاشكال والمثلثة حاصلة الجواهر وهي ما ذكرناه
سنجانه وتعالى ومن هنا يتشعب علم الهندسة باسرها ومن معرفة الاصل الذي
يتشعب على الحساب باسره **مسئلة** والدليل على صحة الممكنات كلها
الجواهر والاعراض والاجسام المركبة منها والقائم في الغاية بما ما على ضرورة
من كل عاقل يعلم صحة مسئلة بالوجود بما يكون ممكنا ويعلم بالدليل
على المتحيز والقائم بهما وهذا الدليل على الممكنات كلها
الجواهر والاعراض والاجسام المركبة منها والقائم في الغاية بما ما على ضرورة
من كل عاقل يعلم صحة مسئلة بالوجود بما يكون ممكنا ويعلم بالدليل على المتحيز
والقائم بهما وهذا الدليل على الممكنات كلها

الجزء يكون متحيزا او قائما به ما يصح ان يوصف بالوجود بما ما لو فرضنا وقوع
ذلك الوجود بما ما ان يتميز عنه او بما ان لا يتميز عنه بما ما او ان يتميز
بما ما لا يتميز والمتميز بما ما يتميز به من خلاف الجنس وهو يصح
ان يكون ذاتيا او غير ذاتي من حقيقته او ما هو قولية الوجود او ما يتميز به
الوجود من صفات نفسه ولو لم يتميز بذلك لكان الاثنان واحدا والواحد عينه
بصفة نفسه الوجود لان يكون خلافا لحقيقته كل موجود من خلافه
بصفات نفسه وان اتفقا في جميع صفات النفس فجاز التمانع وان كان خلافا لما ليس بمثل
ما يستحيل مثله له وهو اذا الحلول وما استحال مثله يستحيل الامكان ضرورة ما علم
من حقه لان كل ممكن ما تقوم به استحال مثله وجبا وجوده ووجب حدوثه وهو
وصف واجب الوجود بنفسه سبحانه وتعالى وانما القائم ابو علي من الطيب بن الله
تعالى فانه حد الممكن انه الجواهر المتحيزة والاجسام والاعراض معلوم بالضرورة وهي
لو صح ان يوجد الممكنات دليل ورد العوائد للدعاء معرفة المنشأ المعنى في الاذعان به لم
يجز الرواج في كتاب العوائد وليس الخلاف بين النحو في العوائد الا كالخلاف بين
البلاغة ونوافيه وبعض المتأخرين وسموا التعويل على ادخال الجوهر المتحيز
والقائم بهما ان ثبت من اختصاره يصح بناء العلوم به فالمعاني تنقسم
بما يصح بناء بعضها من بعض ولا يكون منقسما بما لا يكون متحيزا اذ كل
جوهر متحيز منقسم وما يصح ابتداء ان يفهم عن حاله استحالة بناء المعاني بالمعاني بما خذوا
قالوا بالجواهر الباقية وسموها جسيمة وقالوا بها انفصالا متحيزة وانما يكون متحيز
وما ذكروه في هذا باطل فاما قولهم انا نبين بالدلائل القطعية المستندة الى الضرورة
استحالة انقسام الجواهر الى الاجزاء المتحيزة فيصح بناء العلوم بها مستدل شيء منهم
من جهة ان الصوت وانما بطلا انقسامه من جهة السمع وقوله تعالى ما ترى في خلق
الرحمن من تفاوت الله اعلم بالصواب والله اعلم وبه التوفيق والشرح
وهذه سمات المتكلم انه الموصوف بالعلوم سواء من المتحيز او هو المتكلم
ووجب ان يكون الشيء هو المسئلة منفصلا عن الشيء بالمكان حتى لا تقع

مسئلة

مسئلة

مسئلة

مسئلة

مسئلة

وجوده المشروط بوجوده شرطه وارتباط عموم بعموم كارتباط عموم الشيء بعموم مشروطه
وارتباط وجوده بدوام ارتباط وجوده الذي كنه بدوام الكون فيه الجوهر الخاص وارتباط
بوجوده كارتباط عرض الكون بوجوده الذي كنه الجوهر الخاص **مسئلة**
والعلم بان الاحكام التي تعينه العقلية هو كالعلم بالمعلوم الذي من شانه اثباته بوا نوعيه عمال
لعقولنا به كوجود العالم بوا استمراره وعدمه وكنوع النفع **مسئلة** ومن الخاص
حكم العقل العقلية في الاقسام الثلاثة المذكورة جواز المعلوم ان لم يمتنع الوجود البتة
فهو المحال وان يمتنع الوجود بالنظر الى ذاته فهو الواجب وان يمتنع الوجود مع قطع النظر للوجود
عن الواجب فهو الجائز **مسئلة** واقسام الواجب العقلي الحاصل المستمرة الذكر
لانها ثلاثة ذاته واجب معلوم كوجود الله تعالى وواجب معين كوجود الجوهر في زمان
وجوده مع وجوده وانما يجوز ارادة من وجوده وواجب لغيره كعلم الشاعر بموته فانها
المعلوم الله تعالى عنه عنه يجب عند وجوده الجهل بموته بل يجوز انتفاؤه وارادته ان لم
يكن الساعي اشياء اخر تعينه والمقدورات **واقسام المحال** العقلي ثلاثة
محال لتعقولنا به مطلقا ومحال مقيد وعمل الغير بالاولى اجتماع الضدين والنفي كعدم
الجوهر في زمان وجوده، والثاني كاستناع شيء. او حصوله من الحكمة تعالى عنها عما يناها الخير
الشيء عن والمقدور الباقي جائز وقوعه اقول كون الجوهر والصفات واجناس الجواهر والاعراض
والجسم فسيح الجسم وكون بحار وعرق من الجبال وهذا الفسم يدخل الوصول الى البقاء
والموت بالجار بخلاف الفسم الاول فانه جائز وواقع كثير وكتوعل الحق
وبحيث زيد وبقاء عمرو **واقسام العلم** العلم الذاتي واجب وجائز
وشتعين الواجب في الاحكام العادية كعلم المعلوم الذي من شانه علوم اخر واستمرار ارتباطه
استمرا الامتنع المعلوم الموجب عما مر نقوم بيانه **ثم** الارتباط الحاصل
بكون به النفع والضر في الحيوانات مع جواز سلب الله تعالى ارتباط العقل من كون الحيوان تخلق
الغير عند شربه الماء والشبع عند استعمال الدواء ومن نحو الاحراق يشتعل عليها الشيء باسره
اذ ليس الشيء كله سوى الفعل بدنا ما على ما بينا به اوائله وخلقه شيء. عند شربه والارتباط
والارتباط العادي بوجود النفع كارتباط استناعنا عن الشبع والارتواء الحاصلين عند الاكل
مسئلة وفي الجائز من الاحكام العادية كل معلوم استمر تواليه عند وقوعه استمرا امتنع

المعقول ابطل تبدليه الموجب عما مر نقوم بيانه مع جواز تبدليه عنا بما الاعدام
من معنوا النفي ما انتفاء الذي عنه ذي الحاء وانتفاء العلم عنه وفوع النفي **مسئلة**
والجائز من الاحكام العادية كل معلوم لم يرتبط استمرا ذكرنا وقوعه
تواليه بنيا وانتا كنزول المطر وصحة زيد **مسئلة** والواجب والمحال
دون الاحكام العادية اربعة اوجبه الارتباط ايضا ارتباط وجود بوجود كوجود
الجزء وعدم وجود مسمى النار وعدم ارتباط عدم كعدم الاحراق بعدم مسمى النار
وعدم ما يوجد كعدم الله كعدم عدم وجود شيء الما. وارتباط وجود بعدم ارتباط
وجود الجسم شيء بعدم شيء والماء ومن نحو الارتباطات مالم يوا سلبه تخلق الجوع
والاكل عند الدرس بالمعلم وتنا بعين واصابة كوجود ذلك عند المباشرة بالضرب
مسئلة والحكم الشرعي ذاته **اقسام** ايضا طلب للفعل وطلب
للترك متخير بينهما طلب الفعل فسمان طلب مع توعد بعقاب على الترك وطلب
الاجتناء من غير توعد بترك والذي يدل عليه الفسمان ايضا طلب مع توعد بعقاب
على الفعل وهو الحتم بوجوب ولا وطلب مع عدم التوعد بترك وهو الذي يدل عليه
والتخيير بين الفعل والترك وهو الاباحة هو المباح في مقابلة الجائز من الاحكام العقلية والواجب الشرعي
في مقابلة الواجب العقلي والحرام في مقابلة المستحيل العقلي **مسئلة**
والدليل على ما ذكرنا من الاحكام الشرعية في الجملة المذكورة هو ان خطاب
الشرع عن سوا فعال المكلفين وتركهم اما ان يتساووا في ما يفعله وتركه بالنظر الى الحكم
الشرعي هو الاباحة او يتساووا وحسبما ذكرنا يجب طلب الفعل اما مع توعد بعقاب
على الفعل وهو الواجب او لا وهو المندوب ومن نفى يشتبه النفي بل اصل نفي الاحكام على جنسه
كل من الكتاب والسنة والاجماع والقياس والاستحسان وهو على اصول الفقه باسره والدليل
على تفاصيله على ما ذكرنا ثم يشتبه من نفى ايضا الدليل على تفاصيل هذي الاحكام الشرعية
وهي جاءت الفاضية في بيانات الرسائل من اقوال المكلفين وتركهم وهذا نقسم
الشرعية وهو علم الشرعية باسرها وهو المسمى في الاصطلاح بعضها وانما الفسان على الفقه
هو العلم مطلقا ماذا وجد بنا، فلذا هو العلم بالاحكام اقوال المكلفين الشرعية تحرزا من
العقلية تعالى ينظر فيها المتكلم وبنى على جملة التفصيل التي من اصول الفقه جماعة

[illegible] العقول [illegible] الشرعي [illegible] العقل [illegible]
[illegible]
[illegible] الوجود [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
مسئلة كل معلوم [illegible] ان يكون اما واجبا او جائزا او مستحيلا [illegible] الوجود
والجواز والاستحالة [illegible] الاحكام [illegible] تنقسم المعلومات [illegible]
[illegible] موجودات [illegible] معدومات وانما احوال [illegible]
[illegible] والجائز والمستحيل [illegible] احوال [illegible]
[illegible] معلوم [illegible] والقول
مسئلة الحال صفة لموجود لا تتصف بالعدم ولا بالوجود وانما [illegible]
[illegible] بالعدم [illegible] بالوجود [illegible] الاعيان **مسئلة**
[illegible] الموجودات [illegible] العدم [illegible] معقوليته مقابلا
الموجود [illegible] معقوليته [illegible] الوجود [illegible] الوجود واجب الوجود
[illegible] بالنسبة الى [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] العدم [illegible] بالنسبة اليه [illegible] المعلوم [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] بالنسبة اليه جائز [illegible] العدم والفروع
[illegible] المعلوم [illegible] الوجود
[illegible] معقوليته [illegible] واجب العدم [illegible] وجوده
واجب [illegible] المعلوم [illegible] وجود
المعلوم واجبا [illegible] وجود [illegible]
[illegible]
[illegible]

والعقل

١٠

والعقل [illegible] المعلوم موجود [illegible] وجود [illegible]
والمستحيل [illegible]
[illegible] **مسئلة** الموجودات
[illegible] موجود [illegible] صفات [illegible]
[illegible] الوجود [illegible]
[illegible] **مسئلة** [illegible] الموجودات
[illegible]
[illegible]
[illegible] والزمان [illegible]
[illegible]
[illegible]
العلوم [illegible]
[illegible] الصفات النفسية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الصفة النفسية
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **مسئلة**
[illegible]
مسئلة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] **فإن قيل** [illegible]

قلت [illegible]

[illegible]

[illegible]

وهذه الرتبة التوحيدية [illegible]

[illegible] **مشكلة** [illegible]

[illegible]

فشكلت [illegible]

[illegible]

مشكلة [illegible]

[illegible]

مشكلة [illegible]

[illegible]

الصفات النفسية أن كان [illegible] موجودة أيضا [illegible] الموجود إن سلبا [illegible] القول
بالوجود [illegible] وهو على ما تقدم بيانه وإن كان ثبوتا فهو المطلوب [illegible] الموجود
بأن يتميز بالثبوت [illegible] التميز بالثبوت [illegible] الموجود من [illegible] المطلوب
وأيضا فيلزم [illegible] وكون الحي [illegible] المعلوم [illegible]
[illegible] العلوم [illegible] ثبوت الوجود [illegible]
وهو على ما تقدم بيانه [illegible] المعلومات [illegible] الضرورة
بضرورات العقول [illegible] العقول [illegible]
[illegible] ثبوت [illegible] السلب [illegible]
[illegible] الثبوت [illegible] العلوم [illegible]
[illegible] جميع الموجود [illegible]
بعضها عن [illegible] بالبرهان [illegible] الصفات [illegible]
بالضرورة [illegible] الصفات النفسية [illegible] استحالة مفارقة الشيء لنفسه وحقيقته على
أن استحالة [illegible] استحالة مفارقة [illegible]

باب إثبات العلم
ما يجب له تعالى من الصفات الثبوتية

[illegible] العلم [illegible] وجوده [illegible]
[illegible] وجوده [illegible] ضرورة [illegible]
[illegible] التخصيص والتعيين [illegible]
[illegible] وجوده [illegible] وجوده [illegible]
[illegible] الممكنات [illegible]
[illegible] أنواع [illegible] الوجود [illegible] العدم [illegible]
[illegible] الممكنات [illegible]
[illegible] الثالث [illegible]
[illegible] الممكنات [illegible] العالم [illegible]
[illegible] العقول [illegible]

قوله

[illegible] الحرث [illegible]
[illegible] العلم [illegible]
[illegible] والعلم [illegible]
المفروزات [illegible] القواعد [illegible] العلم [illegible]
في [illegible] عليه الصلاة والسلام [illegible]
[illegible] الممكنات وأنواع الكائنات [illegible] جميع الممكنات [illegible]
[illegible] الإمكان [illegible]
[illegible] الممكنات والوجوب للواجبات [illegible] الاستحالة [illegible]
العلوم بضرورات العقول وعلى العلم [illegible] القواعد [illegible]
[illegible] العقول [illegible]
[illegible] العقول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الممكنات [illegible]
[illegible] العلم [illegible]
[illegible] الممكنات [illegible]
[illegible] العقول [illegible]
[illegible]
[illegible] المخلوقات [illegible]
[illegible] العلم [illegible]

تنبيه

[illegible] الاختيار [illegible] العلم [illegible]
[illegible] العلم [illegible]
[illegible] الوجود [illegible]

عجز قادر على الشيء بمعنى عجز عن فعله فقط أو بمعنى عجز عن فعله وعن ضده
واعلم أن العجز من معنى عجز عن فعله فقط أو بمعنى عجز عن فعله وعن ضده

مسألة القادر على الشيء لا يكون قادرا على إيجاده حال حصوله
لأن إيجاد الموجود محال لذاته فلا يتعلق القدرة به

مسألة القادر على الشيء لا يكون قادرا على إيجاده حال عدمه
لأن إيجاد المعدوم محال لذاته فلا يتعلق القدرة به

مسألة كل ما هو مقدور لله تعالى فهو معلوم له تعالى
لأن كل ما هو مقدور لله تعالى فهو ممكن لذاته وكل ممكن لذاته فهو معلوم لله تعالى
لأن كل ما هو ممكن لذاته فهو معلوم لله تعالى لأن كل ما هو ممكن لذاته فهو معلوم لله تعالى

مسألة كل ما هو معلوم لله تعالى فهو مقدور له تعالى
لأن كل ما هو معلوم لله تعالى فهو ممكن لذاته وكل ممكن لذاته فهو مقدور لله تعالى
لأن كل ما هو ممكن لذاته فهو مقدور لله تعالى لأن كل ما هو ممكن لذاته فهو مقدور لله تعالى

مسألة كل ما هو مقدور لله تعالى فهو مراد له تعالى
لأن كل ما هو مقدور لله تعالى فهو ممكن لذاته وكل ممكن لذاته فهو مراد لله تعالى
لأن كل ما هو ممكن لذاته فهو مراد لله تعالى لأن كل ما هو ممكن لذاته فهو مراد لله تعالى

مسألة كل ما هو مراد لله تعالى فهو معلوم له تعالى
لأن كل ما هو مراد لله تعالى فهو ممكن لذاته وكل ممكن لذاته فهو معلوم لله تعالى
لأن كل ما هو ممكن لذاته فهو معلوم لله تعالى لأن كل ما هو ممكن لذاته فهو معلوم لله تعالى

مسألة كل ما هو معلوم لله تعالى فهو مراد له تعالى
لأن كل ما هو معلوم لله تعالى فهو ممكن لذاته وكل ممكن لذاته فهو مراد لله تعالى
لأن كل ما هو ممكن لذاته فهو مراد لله تعالى لأن كل ما هو ممكن لذاته فهو مراد لله تعالى

مسألة كل ما هو مقدور لله تعالى فهو مراد له تعالى
لأن كل ما هو مقدور لله تعالى فهو ممكن لذاته وكل ممكن لذاته فهو مراد لله تعالى
لأن كل ما هو ممكن لذاته فهو مراد لله تعالى لأن كل ما هو ممكن لذاته فهو مراد لله تعالى

مسألة كل ما هو مراد لله تعالى فهو مقدور له تعالى
لأن كل ما هو مراد لله تعالى فهو ممكن لذاته وكل ممكن لذاته فهو مقدور لله تعالى
لأن كل ما هو ممكن لذاته فهو مقدور لله تعالى لأن كل ما هو ممكن لذاته فهو مقدور لله تعالى

مسألة كل ما هو معلوم لله تعالى فهو مقدور له تعالى
لأن كل ما هو معلوم لله تعالى فهو ممكن لذاته وكل ممكن لذاته فهو مقدور لله تعالى
لأن كل ما هو ممكن لذاته فهو مقدور لله تعالى لأن كل ما هو ممكن لذاته فهو مقدور لله تعالى

مسألة كل ما هو مقدور لله تعالى فهو معلوم له تعالى
لأن كل ما هو مقدور لله تعالى فهو ممكن لذاته وكل ممكن لذاته فهو معلوم لله تعالى
لأن كل ما هو ممكن لذاته فهو معلوم لله تعالى لأن كل ما هو ممكن لذاته فهو معلوم لله تعالى

مسألة كل ما هو معلوم لله تعالى فهو مراد له تعالى
لأن كل ما هو معلوم لله تعالى فهو ممكن لذاته وكل ممكن لذاته فهو مراد لله تعالى
لأن كل ما هو ممكن لذاته فهو مراد لله تعالى لأن كل ما هو ممكن لذاته فهو مراد لله تعالى

مسألة كل ما هو مراد لله تعالى فهو مقدور له تعالى
لأن كل ما هو مراد لله تعالى فهو ممكن لذاته وكل ممكن لذاته فهو مقدور لله تعالى
لأن كل ما هو ممكن لذاته فهو مقدور لله تعالى لأن كل ما هو ممكن لذاته فهو مقدور لله تعالى

مسألة كل ما هو مقدور لله تعالى فهو معلوم له تعالى
لأن كل ما هو مقدور لله تعالى فهو ممكن لذاته وكل ممكن لذاته فهو معلوم لله تعالى
لأن كل ما هو ممكن لذاته فهو معلوم لله تعالى لأن كل ما هو ممكن لذاته فهو معلوم لله تعالى

مسألة كل ما هو معلوم لله تعالى فهو مقدور له تعالى
لأن كل ما هو معلوم لله تعالى فهو ممكن لذاته وكل ممكن لذاته فهو مقدور لله تعالى
لأن كل ما هو ممكن لذاته فهو مقدور لله تعالى لأن كل ما هو ممكن لذاته فهو مقدور لله تعالى

هو كلام الله تعالى وما عداه حدوث بدليل ما مر الخ اصله يجب ان يقول هو قديم تعلق علمه
بخلقه وليست بكلام الله **مسئلة** ويجوز اجتماع علمين على كلام واحد بالعبارات
ومعنى الجواز ان ما سوى جبريل يمكنه استماع كلام الله تعالى الصفات ثابتة
كانت او منزهة **مسئلة** وكلام الله ليس بصوت ولا حرف والصوت اعراض عادته
محكمة الوجود والتقرير يجيء منه ما مر من شيء وكل ما كان يوجد بالمحل
فلا يكون الا عرضا والله العزيز سبحانه يستحيل ان يقوم به شيء من الاعراض
بما يرى اعلم وهو ثلاثة **واما الحروف** فاصوات منظومة وما علم حدوث الاصوات
لزم حدوث الحروف بل الكل لزيادة التعظيم وهذا بالحدوث وان الحروف منتظمة الجميع
وان بعضها على الواحد بل بعدة الشيخ منها ويدرس الشيخ والتقرير سبحانه يستحيل ان تقوم
بما يرى اعلم وهو ثلاثة كما تقدم بيانه **مسئلة** وكلام الله سبحانه وتعالى واحد
لا يجوز ان يختلف بل ثابت على الله في سعير الكلام من ذاته اهل الحق خلافا لكرامية
سبحانه فلفظ القرآن وجوده الله قديم صوت القارئ اذا قرأ فالاصوات ابداع الخلق
كتب سماعهم كلام الله تعالى فالمحلوق اجماع عوذوا الاعتياد وان اراد انها وحدها
عليه تعالى وقرينة واراده بعضهم ابداعا وهو كلامه **ثم ان قلت** وكيف يتصل
ان يكون الامر والنهي والخبر شيئا واحدا **قلت** لما يرجع التعلق بهذه تعود
اوجه الكلام الى قائم بذاته الكلام الواحد من الكلام اذا ما تعلق بنصب ثواب
عباده وعقابه عاقبه سمي امرا او زجرا وسمي الكلام الذي اذا تعلق بضرر المامور يجب
ورجع مستحيل الى واحد اذا تعلق بالم ينصب عليه ثوابا وعقابا وكان اعلاما سمي خبرا
والمتعلقة ما قبل الطلب مع اتحاد المتعلق الواحد لما ان الامر الواحد متعلق بمختلفات
مع اتحاد وجوه الاعلام كما وشرع العزيز قاله الشيخ **قلت** كما قاله من يشاء
الله العزيز العظيم عز شأنه من الاشياء من المعلومات **وقد كثر تشوش الناس**
هذا وجهله اي وذلك ان الكلام العزيز قد كيف الاشياء من الاوامر والنواهي والخبر
وشق لوجه متفرع واجبة الى صفاته نفسية للكلام العزيز فيجب له شجعة من شجاعة
من خلقه خلق الله العظيم لما ضبط من تلك الوجه يجوز امورا ومنعا او مخبرا
له يجب الله الشيء ويجوز وجوه وزعم فما علم الاجمال المتعزمة الذكر

ثم اجمعوا وقالوا انهم يوجد فيما لم يكن ثابتا كان جواز الناوقال ابو هاشم فوجه
قال الجاحظ وجه الله وقال ابو القاسم محدثة اثبتها اي اشياء خاصة يوجد بها
من ذلك ما علمية الاضافة والاشتقاق عالما وقالوا جسم الله من انه الشيء قادر
وهو من وجه الله وجه بانه العالم ورئة الى نبيا عليهم الصلاة والسلام عن نفوذ الوجه
الجواز مطلقا لزم ذم ما وجه الى ان من ذلك ما ذكرناه وهو ما اجمعوا انه من اسماء الله
الصلاة والسلام ولو يوجد كلام لم يوجد ما ذكره انه اشتق به من انه قادر وجاء لولا ان اصل
لبيخ ضوابه الخوف فيما يحل الجسم او الجرح او الذي لم يوقع الى التوصيل وهو مرجح
لخروج منه شيء او في المزمور وكان ما كان من ذلك فانه حجة الله على خلقه من جهة ما
يعلم الصواب دون ما لم يعلم الخطأ وهو مما روح شيء مما حوز عنه من ذكره باطل الوصل
جاهل وعلم الغائبة المتناهي لنصرة الخوف وح المرسلون عليهم الصلاة والسلام والعلماء
بعض هم الواو يوقع بهم وبين الذي على ذلك لو وجد الى فيلم الشماعة وفي دليلنا ونبطلنا
شيء الخطوي مرة للاب العالم به كتابنا المسمى بعيون المسائل وغيرها

باب العلم بحدوث العالم

العالم له اطلاق لغوي وهو الامارة فيه لبعض اجناس المخلوقات تقوم به عالم البيع عالم
الدجي وعالم الشمس وعالم الخرز فلم يزل الله عالما بجميعه بجدده تعالى قوله تعالى العليم
وهو الخبير عند هم من العلامة العليم بمعنى العالم والدليل ابتداء لا يعني والله
اصطلاحي وهو ان يطلق وهو ان به جميع المخلوقات موجود فلم يزل الله عالما بجميعه
ولم يكن بجميعه عالما الى ان خلقها ان تكون اشياء موجودة سوى الله تعالى
وصفاته انه قادر لذاته فان قلت فيلزمكم ان يكون الله هو قادر اوجبا تقولون فيه عالم
وهو كما موجود ولم يصح فيه انه قادر لذاته او يصح الخبر المذكور قلت
الخبر بانه عالم لان الجوهر الوجود ولو فرض خلافه جوهر ومن يخلق جوهرا اجتماعا
انه من اجل ان تقوم به لما فاعل من جهة ما اسماه الشيء والجوهر عن الله فيصح
انه قادر لذاته عالم فان قلت ان صفة العالم لتتوقف على ان يوجد معه به الله سبحانه
شيء او فقيه معه به العالم عالما معه به الله سبحانه تقول انه موجود سوى الله تعالى
عالم بعلم انه تعالى عالم بما هو سواه فيلزم ان يكون الله موجودا سوى الله تعالى

معلوم الفصل ضرورة انه موجود الخالق بخلقه عالما جملة الاشياء وابن
معالم من خلقهم لتقولهم انها العالم بوقوعها عالما بعلم ضرورة وهو موجود الله
سبحانه والله صانع العالم والعلم فالله سبحانه بعلم نفسه انه العلم موجود وجعل له
وحدانيته ومجده وعليا به واسمائه الله شاهد بذلك وبقيام الدليل على انهم
العقلاء والدليل ولم تأتي عورة الخلق من الصفع ولم يلم من الصانع ولم يجيبوا
بجوابهم متأمل في العلم والعلم بالمؤقوف على العلم بالعلم نفسه ايضا فيما الخلق
الجهالات والدعة الزور **مسئلة** ان قلت ليس هو كذلك للعالم بما هو قل
ضمنه بانه لاحد الا بدليل ان تعقل دونه ما كنى صحيح والجواب **مسئلة**
العالم منقسم كما تقدم بيانه لانه جواهر متحيزات واعراض قائمة بها وقد تقدم
بيان الجسم وحصر المخلوقات فيه وهو العالم **مسئلة** للعالم محدث العالم
كريمتان مختصرة ومسنونة **مسئلة** الدليل على ان العالم محدث العالم
معلوم ضرورة واستدلالنا على ذلك بما فعلت من حصر اجتماع والافتراق والكتاب
والسكنات وضروب التغيرات معلوم ضرورة ايضا كتغلب الليل النهار وتعاقب الفصل
والشرق والغرب معلوم علوما ضروريا بعد اجوالها وتغلب احوال الحيوان وسائر
الحيوانات والحياة ومعنى الذي هو عرض ما كان وهو موجود عالم بكل ما وقع ما كان
عالما كان لم يعلم تغير السنة وقوع الذي في العالم وعالم الضرورة ومعلوم ضرورة
عالم الغفلة هو عرض ما يصرف كوادث هو عالما بما عالم الضرورة ومعلوم ان الحوادث كان
او المحدث لو كان لم يكن الذي تعارضه كان عروضها المحدث له ولو ان عروضها لم
لما عرضها فيما البنية ولما علم بقاء العالم ضرورة بالحادث الى ان ينقضي ما اخبر ما يقع معنا لزم
الغفلة لضرورة ملزمة الحوادث مجيبوه كضرورة وهو المطلوب **الطريقة**
الثانية في بيان حدث العالم هو ان تعلم ان الله حدث العالم الفاعل الخالق
عالما العالم معلوم الضرورة تجويز الجسم والجوهر بعد سكونه وسكونه بعد
حركته الاجتماع الجوهر الى حدث ليست تستحيله والله الحادث الحادث والجواهر
لما فقد وتبدلت مع بقاء الذوات ان الله تعالى محدثها الحدث الفاعل الخالق
نفسه وجب كونها لما جاز ان يحدث محدثة لبعض الاجناس لما علم ضرورة من
استحالة كون الجائز ذاته الممكن ثم يتعين فيه ان الفاعل بالحدث والله لما كان

الاستدلال اول اخر والنظام تفعل البنية فلما ثبت ارتفع الموانع ضرورة وجبت
ثبوت الاول مطلقا **مسئلة** ومعارضة العلم بزوال العلم يستقبل
الازمنة عند بقاء ما مضى فقد وجد ونقض كما تقدم فيما قبله فلو لم وجبت
نقاديته وما يستقبل الوجب ان يقال فيه نجد وننقض والكائن المستقبل ماضيا
وهو جمع بين النقيضين اذ فيه كون العلوم ماضيا ماضيا ومستقبلا مستقبلا
وواقعا لا واقعا وهذا كله محال فوجب نقاديته الماضي بخلاف ما لم يكن عقا تواله
وفرعه بالاول **مسئلة** لما فرغ ببيان ان العلم وعلم افتقاره نزقي من
العلم بفعله الى العلم بجملة وهو الله سبحانه **مسئلة** والعلم به
سبحانه هو اول الواجبات على المكلفين وقد قيل اول الواجبات النظر على
حسب ما قيل وقد مر وسيرد هذا القول ويجب تقدم الايمان على العمل
وايجاب عمل الجوارح ثم لا بد للدال بان من عمل ما يوجد من جد المكلف ثم لا بد للعلم
من نظر اذ ليس العلم بالله تعالى ضروريا ولا لدال ان مكلفا بد واستدلال عليه ثم
ايجاد النظر وهو الفكر من قصد لهذا قال امام الحرمين **فان قلت** الارشاد
لولا ما يجب على العاقل البالغ بل يستحيل من البالغ والعلم ثم عا القصد الى النظر
الصحيح المفضي الى العلم بعدي العلم **فان قلت** هذا القصد
انما يجب عند ورود التكليف به وان كان كسبيا احتاج الى قصد اخر وتسلسل
قلت هو كسبي ويحتاج الى قصد اخر وهو ضروري هو
العبد عنه بالرهبة والرغبة عند قيام الدال المعجز ات عا مرو الى قبل
المجيء من الجزاء بالنعيم المقيم والعذاب الاليم وفزعا على الميل الى النعيم والفرار
من العذاب الاليم فيستدل عن ذلك بفضل الله فقصد مزوريه تحصل فقصد
كسبية لتحصل باحد النظرات من العزاب

باب في العلم بالله سبحانه وافساده

والعلم بالله تعالى افساد العلم بما يجب لله سبحانه والعلم بما يستحيل
عليه والعلم بما يجوز من احكامه وبما خالفه عا هذا الذي قيل جرى في تبيين
الارشاد للامام الحرمين رحمه الله تعالى

باب ذكر القسم الى قول

وهو قسم الواجبات ليعرف بها قول ان العلم العلم بوجوده تعالى بوكالة حدوث العالم على
وجوده الوخالفه وغيره الملتوف فيها العلم بثبوت صفات الكمال الواجبة لله سبحانه عا
العلم بوجوده ووجه التزيل عا ذلك ان قول نقول علم بما تقدم ان العالم كان محدوثا
عم صار موجودا او هو في الحدوث وكل ما كان محدوثا عم صار موجودا بفتح جاز عليه
العدم وجاز عليه الوجود وهو المعبر عنه بالمعقول الممكن شم ضرورة العقل فاضرته
لنسبة طرفيه بالنظر الى الوجود والعدم من حيث هي جميع الاخر فعا الى حسن
حيث هو هو بلا فرق بين رجحان وجوده بل الى مزعوما وبا الى كسر عجمي رجح لزم
الانقلاب وهو الاول عا ان عدم ان اجتماع النقيضين وهو عا ايمان العقول ولزم
رجحان الوجود الى حد يلين ضرورة وهما وبهما الى مكان وفيه اجتماع النقيضين ايضا
او يستغنا امقاوم فيه رجح النقيضين وكل ذلك عا علم فعا الاول فهو مرجح
فان قلت نقول الرجح عرفا **قلت** يلزم الى دعناد الدال الممكن حالة التي
عن الموصوف به ضرورة كون العدم عجموعا بالاختيار الواجب يلزم ان يصير الممكن حينئذ
واجبا او مستحيلا وهو عا **فان قلت** نقول الرجح موجود الاجل عزا الوابل
لا عنه موعدا الدال الممكن رجح نفسه **قلت** ذلك الدال فانه مؤثر مقدور لجمع
نفسه وهو معه وقد مر ان ايثار المكن حالة واحدة ضرورة كون العدم عجموعا الى
مختار لو مرجوعا الما تقرر قبل ان يكون الممكن واجبا او مستحيلا وهو عا اولا رجح
وجوده وهو معدوم كان رجحا بين النقيضين وهو عا اولا رجح نفسه وهو موجود
ان رجح وجوده نفسه كان تحصيلا للحاصل وهو عا وفيه لزوم ان يكون الممكن واجبا وهو
عا ايضا وان رجح عدم نفسه وهو موجود لزم اجتماع العدم والوجود عليه عا الله
والعدم وهو عا او هو اجتماع النقيضين وكل ما ادى الى عا فهو عا فرجح الممكن
لا نفسه لزم عليه العدم او الوجود عا ايضا بدون الدال بالجملة ينتهي الممكن قبل
المصنوع عما يمانعه من صانع صنعه ومرجح علمه وقدره واراده موجودا واما ليس هو الصنع
وما بعضها وعا ايضا والدال احتياجه الى مرجح احتياجه ولزم التسلسل وهو عال

وعلى هذا المطلوب به قوله تعالى ما لهم من علم الا اتباع الظن اى من غير علم اصلا ثم ان الظنون
لا تحاط لكونها نفسانية وهو ظاهر وايضا لو احاطوا بها لصاروا مثلهم وما تقدم من الدليل
منع لكونها بيد قدرته وهو قوله تعالى ان شاء نذهبكم ويأت باخرين وقوله تعالى فعال لما يريد
ثم لو تم من الوجهين لدل على ان لا يعلم الله تعالى ايضا لانه لو علمها لكانت معلومة
لله تعالى من غير علم لله تعالى بها لان علم الله تعالى ليس بعلم لله تعالى بالمعلومات
لانه ليس بعلم لله تعالى بعلم الله تعالى بالمعلومات وهو ظاهر ايضا لو تم لدل على ان
لا يعلم الله تعالى ايضا وهو ظاهر ايضا لو تم لدل على ان لا يعلم الله تعالى ايضا
وهكذا فلا يبقى للعالم علم

اشارة تلبيس عن سلفائه حتى رماه بالعجز والجهالة
وانه بطله اتباع ظنون واهية الى ان تحكم بالنفي فلسفاته

مسئلة ثبت العلم الاجمالي بوجود الخالق سبحانه يستتبع العلم بما هو واجب او جائز
من صفات الكمال والجلال النفسية والمنتزعة بصحة التنبيه على صحة اثبات
للنفس وانه يقبل التنبيه على معللة والصفات المنتزعة على الاحكام اثبات
للموصوف بها معللة بصفات قائمة بالموصوف **مسئلة** ثم ان العلم بانه
واجب الوجود تعالى والعلم بانه لا شيء من علم بما تقدم من الامكان بالنسبة
الوجود الممكنات على ما وجد هنا موجود ثم انا نقول انا لا نسلم ان كل موجود واجب
الوجود وانما يكون كذلك لو كان الوجود ذاتيا له وهو ممنوع لم لا يجوز ان يكون
الوجود عارضا له بالنظر الى الممكنات ثم ان سلمنا ان الوجود ذاتي فنا
ممكن الوجود لم لا يجوز ان يتوقف اتصافها بوجوده مع سلمنا انها موجودة وكل ما
لو فرض ذاته لم الممكن ايضا ولم لا يجوز التسلسل وهو محال او لم لا يجوز توقف الكل
على صور من الممكنات البتة ولم لا يجوز ان يكون الممكن علة وهو محال الا في قلب
الكل بوجوه التقابل ولم لا يجوز ان يكون الوجود بمعنى عروض الطلب في زمان وجود وهو
نوع التقيض وهو محال ايضا لم لا يجوز ان يكون ممكن الوجود بمعنى عن غير المستغني
او بمعنى العلل على بعضها الى ان تقف وتنتهي واجب الوجود مطلقا واجب الوجود مطلقا
هو محال الدور فقط فانا نمنع فان الدور انما يكون محالا لو كان الموقف والموقف عليه
متقدمين على الموقف بالوجود وهو ممنوع

وهو الغرض وانتفاء الدليل لا يستلزم العدم الا ما هو هذه تعالى فانا هو بما ذكرنا
واجب الوجود **مسئلة** ومن الواجبات به تعالى سبحانه الوحدانية والعلم
بانه واحد اذ كان استحالة الثلم المحل واستحالة الثلم لشيء عليه تعالى بيانه
واستحالة التعدد بالوجوه اولا وبالجملة الظنيات الثلاثة عبارة اخرى وهو العلم بانه تعالى
واجب الوجود ينتفي بانتفاء واحد منها وهو صفة ينفي الشيء واحد منها ينفي الشيء بها

والدليل على انه تعالى وهو انه قد علم بما تقدم وجوب توقف جميع الممكنات
على موجد ما واجب الوجود ثم لو قدر التعدد في هذه تعالى لم يخل عن ان يقال
انه لم لا يجوز ان يكون واحد منهم لا يعلم عالما بالبعض دون البعض وقادرا على بعض
دون البعض فيكون عاجزا عما سواه او فاعلا دون ذلك وكان الاخر عاجزا او فاعلا دون ذلك
على ما يجيء ذكره في الوجوه الآتية في هذا الدليل ان شاء الله تعالى وهو ظاهر
على ما يجيء ذكره في الوجوه الآتية في هذا الدليل ان شاء الله تعالى وهو ظاهر
على ما يجيء ذكره في الوجوه الآتية في هذا الدليل ان شاء الله تعالى وهو ظاهر
على ما يجيء ذكره في الوجوه الآتية في هذا الدليل ان شاء الله تعالى وهو ظاهر
على ما يجيء ذكره في الوجوه الآتية في هذا الدليل ان شاء الله تعالى وهو ظاهر
على ما يجيء ذكره في الوجوه الآتية في هذا الدليل ان شاء الله تعالى وهو ظاهر
على ما يجيء ذكره في الوجوه الآتية في هذا الدليل ان شاء الله تعالى وهو ظاهر
على ما يجيء ذكره في الوجوه الآتية في هذا الدليل ان شاء الله تعالى وهو ظاهر
على ما يجيء ذكره في الوجوه الآتية في هذا الدليل ان شاء الله تعالى وهو ظاهر
على ما يجيء ذكره في الوجوه الآتية في هذا الدليل ان شاء الله تعالى وهو ظاهر
على ما يجيء ذكره في الوجوه الآتية في هذا الدليل ان شاء الله تعالى وهو ظاهر
على ما يجيء ذكره في الوجوه الآتية في هذا الدليل ان شاء الله تعالى وهو ظاهر

باب في القسم الثاني

وهو قسم المشتحيل لما علمت حقيقته تعلم ان الحكم الذي في حقه تعلق العلم بعدمه وجوب
الوجود له لو امكن الوجود ومشتحيل الوجود ممتنع الوجود لذاته ويلزم استحالة
وجوده لو امكن الحكم الذي في حقه تعلق العلم بعدمه وجوب الوجود وواجب الوجود لذاته وهو

العدم لذاته **مسئلة** وما يشتحيل في حقه تعالى الحدوث والزمانية لان كل
ما يتصف بهما يفتقر في حقه وجوبه او جوازه او مستحيلا وهو محال لان قدمه واجبة اذ لو
لم يكن قديما لكان حادثا وهو محال وهو محال لان كل حادث مسبوق بالعدم وهو محال
وهو محال لان كل ما يتصف بالحدوث يفتقر في حقه وجوبه او جوازه او مستحيلا وهو محال
وهو محال لان كل ما يتصف بالحدوث يفتقر في حقه وجوبه او جوازه او مستحيلا وهو محال
وهو محال لان كل ما يتصف بالحدوث يفتقر في حقه وجوبه او جوازه او مستحيلا وهو محال
وهو محال لان كل ما يتصف بالحدوث يفتقر في حقه وجوبه او جوازه او مستحيلا وهو محال
وهو محال لان كل ما يتصف بالحدوث يفتقر في حقه وجوبه او جوازه او مستحيلا وهو محال
وهو محال لان كل ما يتصف بالحدوث يفتقر في حقه وجوبه او جوازه او مستحيلا وهو محال
وهو محال لان كل ما يتصف بالحدوث يفتقر في حقه وجوبه او جوازه او مستحيلا وهو محال
وهو محال لان كل ما يتصف بالحدوث يفتقر في حقه وجوبه او جوازه او مستحيلا وهو محال
وهو محال لان كل ما يتصف بالحدوث يفتقر في حقه وجوبه او جوازه او مستحيلا وهو محال
وهو محال لان كل ما يتصف بالحدوث يفتقر في حقه وجوبه او جوازه او مستحيلا وهو محال
وهو محال لان كل ما يتصف بالحدوث يفتقر في حقه وجوبه او جوازه او مستحيلا وهو محال
وهو محال لان كل ما يتصف بالحدوث يفتقر في حقه وجوبه او جوازه او مستحيلا وهو محال
وهو محال لان كل ما يتصف بالحدوث يفتقر في حقه وجوبه او جوازه او مستحيلا وهو محال
وهو محال لان كل ما يتصف بالحدوث يفتقر في حقه وجوبه او جوازه او مستحيلا وهو محال
وهو محال لان كل ما يتصف بالحدوث يفتقر في حقه وجوبه او جوازه او مستحيلا وهو محال
وهو محال لان كل ما يتصف بالحدوث يفتقر في حقه وجوبه او جوازه او مستحيلا وهو محال
وهو محال لان كل ما يتصف بالحدوث يفتقر في حقه وجوبه او جوازه او مستحيلا وهو محال
وهو محال لان كل ما يتصف بالحدوث يفتقر في حقه وجوبه او جوازه او مستحيلا وهو محال
وهو محال لان كل ما يتصف بالحدوث يفتقر في حقه وجوبه او جوازه او مستحيلا وهو محال
وهو محال لان كل ما يتصف بالحدوث يفتقر في حقه وجوبه او جوازه او مستحيلا وهو محال
وهو محال لان كل ما يتصف بالحدوث يفتقر في حقه وجوبه او جوازه او مستحيلا وهو محال
وهو محال لان كل ما يتصف بالحدوث يفتقر في حقه وجوبه او جوازه او مستحيلا وهو محال
وهو محال لان كل ما يتصف بالحدوث يفتقر في حقه وجوبه او جوازه او مستحيلا وهو محال
وهو محال لان كل ما يتصف بالحدوث يفتقر في حقه وجوبه او جوازه او مستحيلا وهو محال
وهو محال لان كل ما يتصف بالحدوث يفتقر في حقه وجوبه او جوازه او مستحيلا وهو محال
وهو محال لان كل ما يتصف بالحدوث يفتقر في حقه وجوبه او جوازه او مستحيلا وهو محال
وهو محال لان كل ما يتصف بالحدوث يفتقر في حقه وجوبه او جوازه او مستحيلا وهو محال
وهو محال لان كل ما يتصف بالحدوث يفتقر في حقه وجوبه او جوازه او مستحيلا وهو محال
وهو محال لان كل ما يتصف بالحدوث يفتقر في حقه وجوبه او جوازه او مستحيلا وهو محال
وهو محال لان كل ما يتصف بالحدوث يفتقر في حقه وجوبه او جوازه او مستحيلا وهو محال
وهو محال لان كل ما يتصف بالحدوث يفتقر في حقه وجوبه او جوازه او مستحيلا وهو محال
وهو محال لان كل ما يتصف بالحدوث يفتقر في حقه وجوبه او جوازه او مستحيلا وهو محال
وهو محال لان كل ما يتصف بالحدوث يفتقر في حقه وجوبه او جوازه او مستحيلا وهو محال
وهو محال لان كل ما يتصف بالحدوث يفتقر في حقه وجوبه او جوازه او مستحيلا وهو محال
وهو محال لان كل ما يتصف بالحدوث يفتقر في حقه وجوبه او جوازه او مستحيلا وهو محال
وهو محال لان كل ما يتصف بالحدوث يفتقر في حقه وجوبه او جوازه او مستحيلا وهو محال
وهو محال لان كل ما يتصف بالحدوث يفتقر في حقه وجوبه او جوازه او مستحيلا وهو محال
وهو محال لان كل ما يتصف بالحدوث يفتقر في حقه وجوبه او جوازه او مستحيلا وهو محال
وهو محال لان كل ما يتصف بالحدوث يفتقر في حقه وجوبه او جوازه او مستحيلا وهو محال
وهو محال لان كل ما يتصف بالحدوث يفتقر في حقه وجوبه او جوازه او مستحيلا وهو محال
وهو محال لان كل ما يتصف بالحدوث يفتقر في حقه وجوبه او جوازه او مستحيلا وهو محال
وهو محال لان كل ما يتصف بالحدوث يفتقر في حقه وجوبه او جوازه او مستحيلا وهو محال
وهو محال لان كل ما يتصف بالحدوث يفتقر في حقه وجوبه او جوازه او مستحيلا وهو محال
وهو محال لان كل ما يتصف بالحدوث يفتقر في حقه وجوبه او جوازه او مستحيلا وهو محال

ومن حسنه ما انشأه ابو بكر بن دريد رحمه الله يصف سحابة المطر

باب
ذكر القسم الثالث
وهو قسم الحيوان الذي ليس له نطق
في خلقه فيه ثمانية انواع

اختلف الكتابيون في اجناس هذا القسم كما اختلفوا في اجناس القسم الذي قبله فمنهم من جعل اجناسه اثنين وهما الانسان وغير الانسان ومنهم من جعل اجناسه ثلاثة وهي الانسان والحيوان والنبات ومنهم من جعل اجناسه اربعة وهي الانسان والحيوان والنبات والجماد ومنهم من جعل اجناسه خمسة وهي الانسان والحيوان والنبات والجماد والفلك ومنهم من جعل اجناسه ستة وهي الانسان والحيوان والنبات والجماد والفلك والعناصر ومنهم من جعل اجناسه سبعة وهي الانسان والحيوان والنبات والجماد والفلك والعناصر والمركبات ومنهم من جعل اجناسه ثمانية وهي الانسان والحيوان والنبات والجماد والفلك والعناصر والمركبات والاعراض وكل هذه الاقوال صحيحة ولكل قائل منها حجة ودليل على ما ذهب اليه ومن اراد الوقوف على ذلك فليطالع كتب اصحابها ليقف على ما فيها من الحجج والادلة والبراهين والاقيسة والعلل والاسباب ونحن نذكر ما ذهب اليه اكثر الكتابيين من ان اجناس هذا القسم ثلاثة وهي الانسان والحيوان والنبات ونبدأ بذكر الانسان لانه اشرف الاجناس الثلاثة ونذكر ما فيه من الانواع والاصناف والاشخاص ثم نذكر الحيوان ثم النبات على هذا الترتيب

مسئلة ومن الجائز ان يكون الله تعالى قد خلق في العالم اجناسا غير الاجناس الثلاثة التي ذكرناها ولم يطلع عليها احدا من خلقه لانه لا يجب عليه سبحانه ان يطلع احدا من خلقه على جميع ما خلقه في العالم ولا يجب عليه ان يطلع احدا من خلقه على جميع ما يعلمه من امور خلقه وتدبيره وانما يطلع من يشاء من خلقه على ما يشاء من امور خلقه وتدبيره على قدر ما يعلم ان في اطلاعه اياه على ذلك صلاحا له في دينه او دنياه او فيهما جميعا

مسئلة ومن الجائز ان يكون الله تعالى قد خلق في العالم اجناسا من الحيوان والنبات والجماد وغيرها لا يعلمها احد من خلقه لانه لا يجب عليه سبحانه ان يطلع احدا من خلقه على جميع ما خلقه في العالم ولا يجب عليه ان يطلع احدا من خلقه على جميع ما يعلمه من امور خلقه وتدبيره وانما يطلع من يشاء من خلقه على ما يشاء من امور خلقه وتدبيره على قدر ما يعلم ان في اطلاعه اياه على ذلك صلاحا له في دينه او دنياه او فيهما جميعا

مسئلة ومن الجائز ان يكون الله تعالى قد خلق في العالم اجناسا من الحيوان والنبات والجماد وغيرها لا يعلمها احد من خلقه لانه لا يجب عليه سبحانه ان يطلع احدا من خلقه على جميع ما خلقه في العالم ولا يجب عليه ان يطلع احدا من خلقه على جميع ما يعلمه من امور خلقه وتدبيره وانما يطلع من يشاء من خلقه على ما يشاء من امور خلقه وتدبيره على قدر ما يعلم ان في اطلاعه اياه على ذلك صلاحا له في دينه او دنياه او فيهما جميعا

مسئلة ومن الجائز ان يكون الله تعالى قد خلق في العالم اجناسا من الحيوان والنبات والجماد وغيرها لا يعلمها احد من خلقه لانه لا يجب عليه سبحانه ان يطلع احدا من خلقه على جميع ما خلقه في العالم ولا يجب عليه ان يطلع احدا من خلقه على جميع ما يعلمه من امور خلقه وتدبيره وانما يطلع من يشاء من خلقه على ما يشاء من امور خلقه وتدبيره على قدر ما يعلم ان في اطلاعه اياه على ذلك صلاحا له في دينه او دنياه او فيهما جميعا

قال الشارح

قوله وان لم يعفو عنه اوعد نفسه بالعفو عنه وتجاوز عنه

والفرق بينه وبين الوعد بالرحم والتفضل بعدم المؤاخذة على الوعيد الشخصي ووضع الموضوع به سعي وضعه المشتق لان المشتق اذا وقع على الذات اشعر وقوع المشتق منه به وقد علم ان قوله ان شاء معلق بقوله يغفر لا بقوله يعذب لان العذاب لا يكون الا لمن شاء الله ان يعذبه واما ذكر وهو الشيخ به عقب ان يعفو الاولى وتخصيصه لعموم قوله تعالى ومن يعمل السوء وقوله ما ثابه فاعرضنا وقوله تعالى ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره واما لانه لما وجب ذكر الاخبار عن الغائب عن شيخنا الى اكثر جمله الله وطائفة من العلماء وجب عند الامن اخبر عنه انه موضع الرجاء من جهة هو اهل له وموضع الخوف به ولم يقع له تخصيص ولا استثناء فيه شيء وعند المشي الوعيد به اخبار بالواقع عند الشيخ بحكم الاستثناء وهو الاظهر عندي واما وقوعه بالواو دون اما فلان الواو تجامع الفعل وتقارنه بخلاف اما فانها تقتضي تاليا لما قبلها فافهم

مسئلة وما اورده من جواز تعليل العفو عن الوعيد والعدل الخبر بالانشاء المتناول للانشاء بحكم الاستثناء كما قال الامام ابو عمرو والنبي لا يقع لعدم وقوع المعلق عليه وانشاء البيت المتقدم الذي هو مدح عمر بن عبد العزيز العفو عن يسلم ان يقضي وتاخذ الارض منه حقوقها انشاء ليس بكذب لانه لا يتصور بالكذب وتصديق الله تعالى اياه مسئلة اخرى من جملة ما يمتنع فيه ما يرجع الى وقوع حصة تعلق الجواز بباب التعديات من باب الاعلام الا ترى انا نقول قوله تعالى والشخص الماكول ميتة يجوز اجماعا ان يعني الله سبحانه ما ذكاه او ما سلخ او ما سلخ من قوله تعلم يعني الله سبحانه وكل قوله تعالى الله يستهزئ بهم مما اريد المعنى له موضع اخر يعضد وقول الشافعي لحجية اجماعه يعضد من كتب الشيخ الا شفيع في هذه المسئلة والا لو كان الوعيد محمودا تطهيرا وتزكية لصاحبه وفي سعي العبد نفسه مخالفا لذلك بحسبها وكان سعي غلب فيه مخلب خلق من العموم او ظاهر معنى الشمول وقد يضم عدم التجزي الا ان يشفع فيه شافع او الا ان يغفر الله فقد عفو فضل تنصيص وكل جميع الجمل غلب مسئلة وابن من تفضيل الوعيد في طائفة من عصاة هذه الامة كما قال الله تعالى انه من يدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار ومعلوم ان من لم يدخلها اعفاء في وجه من الوجوه ولو لم يكونوا موحدين لما جاز ان يجوابها مسئلة وان يدخل النار احد من اتباع الانبياء بالتنصيص له للاجماع المنعقد عاذ لم نقل خلود الفاسق وهو احد حديث الشفاعة في هذه الامة واحاديث الشفاعة هو في ايضا متواترة تلقاه مسئلة والشفاعة من الجائزات ايضا عقلا ومنكر جواز ذلك مكابر للمشاهد ورد ما يليق بها الى المعاد ادلة محققة فضلا عن الاجماع وادلة متواترة وهم ما ورد في شفاعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم احاديث يوجب العلم بها تواتر المولد عليه السلام شفاعات متعددة في اصناف من امته خاصة عاما وردت به الاثار فيشفع عليه السلام في تخفيف العذاب عن ابي طالب وفي اخراج من قال لا اله الا الله من النار مخلصا من قلبه ولو مرة واخر من يخرج ومات على ذلك من تارك جحدهم كافة له سوى مسئلة وليس في نفي الشفاعة اغراء بالمعاصي كما توهمه المعتزلة ولا من اشفاعات الشفاعة الى من في الاخراج من النار وما رفع من الدرجات العزاء الاعمال مسئلة واما عفو الله او الرسل عاذ لم هو اجزاء الاعمال اعراض والاعمال انما يتعلقها مضادة على الاجسام انواع وما عفاه يليس من جنسها يفقد ان يسمى اسقاطا ثوابه فضل او عقابه عدل او هو يعلوه على الصورة واما ذلك للشيء عما تقرر بيانه في مسئلة التكفير والتفضل قبل ثوابه وبقدم الله وما تقدم اذا كان بين لسبب ان مسئلة لم يلزم بالوجود اخلاء وعن تعلق المصنوع بوصوله اما به او ابن به فان اصحابنا عامة ما دون الشرك في مشيئة الله كما تقدم بيانه فان شاء عفا بها ولم يدخل عنه ابدا او دخله عنه قبل دخول النار بلا تمزيق عقابه قبل دخول الجنة بلا ما يتقدم دخول الجنة فيما دخول النار للاجماع المتقدم ان من دخل الجنة لم يخرج منها ابدا مسئلة ع المعاقب بالدوام الشرك بالله بريء منه وجه من النار شفاعة نبينا محمد على الله عليه وسلم في اهل الكبائر من امته وشفاعة الملائكة والنبيين والمؤمنين فيمن اراد به الخير من اهل الكبائر فيخرجون منها بالشفاعة متواترة مقتضية بما تقدم من الاخبار الدالة على ان النار لا تفنى حتى لا يبقى في النار الا من حبسه القرآن وهو قوله تعالى ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين مسئلة والايمان كلمة يصير بها الكافر مسلما بالله سبحانه وتعالى واجماعا

والشح والبخل والقلل والبذل للامور والافراح
ومنعه عما له نصب وان يكون نوعه شائع النوع
والاشارة الى ما ذكرته من الاستقامة بعقل الانسان من السمع والبصر كون
مسئلة
امامة ابي عبيدة رضي الله عنه لاجتماع الوجوه واستوت فيه جميع الشروط
على الكل لما ذكرنا
مسئلة
ثبت امامة ابي بكر الصديق رضي الله عنه بالشورى
اذ لم يكن عين رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا واجماع الصحابة على
صحة امامته رضي الله عنهم اجمعين لان الناس لما رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
جعل كفة الامر الى الصديق فبكت عليه الصحابة رضي الله عنهم يوم السقيفة حتى قال
الانصار منا امير ومنكم امير فرجعوا حتى يرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله عنهم وهو ما ذكرناه من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الامر
في يوم الاربعاء وقضية يوم السقيفة متواترة وبعقد الامامة سويل
على الوجوه اجماعا منهم لانهم اذا لم يطعنوا على الراد بل سلموا له
ثم لما امامته لما تقرر لهم الوقت بعقد الامامة كما بايد له والتعرض لهم
حرام وامامة الامام واجبة ثم ثبت اذ الم بالشورى اجماعا لان العقل
النص اجماعا فيبقى اجماعا وفضله اجماعا منهم على ان يكون افضل
وفي اجماع الصحابة رضي الله عنهم الاستدلال بافضليته بتقديمهم اياه رضي
الله عنهم رضيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لديننا فكيف لا نرضاه لامورنا
لرضانا اعتوا بقوله عليه الصلاة والسلام اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر
احسن شيء سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الموتى بالعصمة
مسئلة
ثم ثبتت امامة عمر رضي الله عنه وذلك لان من جملة اهل
الرأي رضي الله عنه الذي يجب الاقتداء بهم وشاورهم وكل جوابه
الحكمة والقضية الصواب اذ لو لم تثبت عليهم حتى اهلا وكل من جعلني
سيدنا عمر رضي الله عنه ما لنا الرواوين ثم وفتح الله سبحانه عليه الامصار
وانتشر الدين في الاقطار
مسئلة
ثم ثبتت امامة عثمان رضي الله عنه شورا
لانه افضل من بقي من اجماعا بتقديم الستة باب العشرة وجعل النظر في

ذلك الى العشرة الذين توفي وهم عنهم راض فاختاروا عثمان رضي الله عنه على الثلاثة الذين
بقوا لاجتماع الثلاثة على تقديمه وهو ما ذكرناه من قول ابي عبيدة رضي الله عنه
لما بويع عثمان رضي الله عنه على الثلاثة الذين بقوا ذلك لانه لم يبق من الستة
بل بهم الا ثلاثة من جملة الستة التي يجب ان تكون الامامة فيها واختلف المفهوم
ليصل في الوجود ما سبق به العلم القديم من العلو والله سبحانه قال وعلا الذين
امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وذلك
الصبر والمراد بالمقصود بالاستخلاف اما بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا فصل
على قبل عثمان رضي الله عنه بعمر والوعد صادق فهو بعد الثلاثة على ما حسب
ترتيبه اجابه عمر على ملازمة السنة لما اشترط والاقتداء بقبله
مسئلة
ثم قتل عثمان رضي الله عنه يوم الدار بشهيد وقتله قوم
من اهل البغي والظلم ولم يثبت موجب قتله ولا قتله اجماعا منا على الامة
في ذلك اجماعا فانه قتل بالمدينة بين قتله ووقع الله سبحانه ذلك بالبلية على الله
عنه بما نفعن على الكل الشروط المعهود له والعاقبة وهم اهل الشورى وهو جميل
مسئلة
ثم جرى ما قبل من وجوب صفين وذلك لان مبنى على الاجتهاد
من الجانبين والتخطئة لكل منهما في مسائل الاجتهاد وفي مسائل الوقوع الذي
صيبة ان حاز من الجانبين بما ادى اليه اجتهاده اجماعا وقد اجمع الامة على الحكم
على الله سبحانه وتعالى احد الجانبين بالامة محفوظة من الخطأ لقوله عليه
السلام لا تجتمع امتي على ضلالة وان العاقبة مع ان انبطت بان اجتمع
ان يتفقوا على القضاء بالطنية بل يختلفون في ذلك اجماعا وقد اتفقوا
على ان الحق واحد فاجتمع في عزمهم او جب اجماعهم وطرحا كل الوجوه
الاصح قاتلي قتل قتلة عثمان اذ لم يتمكن اذ ذاك من تحصيل قتلته لما
ارواح عثمان رضي الله عنه وطن معاوية رضي الله عنه ان تحصيل قتلته اصح لما ولوا

١	١	الفاتحة
٢	٨	البقرة
٣	١٣	آل عمران
٤	١٧	النساء
٥	٢٤	المائدة
٦	٣٠	الأنعام
٧	٣٥	الأعراف
٨	٣٧	الأنفال
٩	٣٧	التوبة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الكتاب الأول من كتاب التمييز

لكتاب تمام التكوين

جعل الله سبحانه مقدم على كل أمر في تنال

فالجعل لربه الكبير المتعال في الخلق والجعل

والفرقة والذي المسبح له من في السماوات والأرض طوعا وكرها وكلا نعم بالغدو والآصال خالق الأعمال ومقدر الآجال والمعين عبده على التوفيق بأمر المقال وصالح الأعمال ووهب له الوجود وتمم عباده بالكرم الجميم والجود والبسه أشرف جميع الكائنات وهو الموصوف بسبحانه بجميع صفات الصفات والمنزه عن جميع النقائص والهفوات والذي بيده مفاتيح خزائن ما عملوفات والمتعالي عن التحيز بالزمان والكيفيات والمكان والتغيرات والآلهة والسمات وجمع الجماعات عن كل وجه دعا عليه حادثات الجارحات والمنزه عن العوارض الفاترة والإرادة الفائرة الباهرة والعلم المحيط بجميع المعلومات الذي يشغله شأن عن شأن من الكائنات سبحان اختراع مصنوعاته وتخصيصها بما أراد وسبحان ذي الجلال والإكرام سبحانه الحي السميع البصير المريد لجميع المدركات المتكلم العالم بدقائق المسائل رحمة للعالمين وبعثه بشرائع الدين الحنيف وختمهم بسبيل الهدى لمن اتبع وأفضل جميع المخلوقين محمد المخصوص عند ربه بأعلى المقامات وأرفع الدرجات اللهم صل عليه وعلى آله وأصحابه وأتباعه صلاة من أفضل الصلوات وهب وأيدهم بالتوفيق لذلك ولي الخيرات ومجيب الدعوات أما بعد فإن مما جعل الله عز وجل كتاب الله سبحانه

هو العروة الوثقى والحبل الممدود في علومه ومعانيه من تمسك به فاز بغاية المراد ومن تعلق بغيره فقد خاب وخسر ومن كان من العلوم من نهاية المحيطة يحتاج به في فهم أقسام المتكلمين المنقسمين إلى مسالك الحق والباطل ومذاهب وكان الزمخشري ممن تكلم على معانيه بما يزيح الأغفال ويحقق المشكل الفاتحة بالمباحث الإعجازية ومفاصل غامضة للمواضع الشبيهة ومن طالع كلامه يتبين له أن علم أصول الدين الحنيفة أصل كل العلوم مبنية عليه لتعلقها بما ارتفع فيه من أنواع الرسوم وبما اشتملت عليه الأمر من معاني كثيرة من المقاصد اللطيفة لجميع نحيفة لا سيما وحمايته للمواضع عن غوائل التضليل

وسميته بكتاب التمييز

لما أودعه الزمخشري من الاعتزال

للكتاب العزيز

وقد كان فقد الله رحمة الله أشار إلى أنه سبحانه بالمرصاد لمن يحرف الكلم عن مواضعه ويلحد في آياته ويتأول على غير ما أنزله ويتعسف في تأويل ما أنزله من المحكمات والمتشابهات فنفعل الله سبحانه وتوفيقه

باب

اشتمال الزمخشري على مفاصل الأغراض البديعة

وإتيانه بالغالبة للمواضع الشبيهة

قول الزمخشري في أول تفسيره

الحمد لله الذي

الذي أنزل القرآن كلاما مولفا منظما ترتيبا معجزا محكما لصاحب البيان لإظهار الغايات ثم صرح بمقصوده الذي أشار إليه من القول بخلق القرآن وشرح تركيبه من ذهب المعتزلة مفصلا وتأتى للإصغاء مبتدأ مستوفيا وسمات منتهى مختتما

القصيرة دالة عليه وعلى شيئيته للقتوة ولو الذي زعمه الله فيها ذكر الى فيها
ترتيب وتنسيق والله سبحانه يدفع الحجج بعضها ببعض والقصر فيه انه ولي توهم
وثنى

سميتهما صرارة الجمل ... وذو البصائر بالحق الموفق
ورد ينظم عن نبذة سوقها ... ربع الوليد غزير غير معجلة
وزعم ان فوشهوه بخلقه ... وغوه ابنته وابا البلقيه
نظموا الكتاب واستحفظوه اليهود ... فبدوا لهم وبدلوا التوراة
وجب الخسار عليه انه مسخا ... هجاية الحمار وهم للنصبة
انوا الكليم ان يجئ لهم ... وانا نشوفه ما انوا ثم مرة
خلوا الجاه عن رؤية عجايبه ... سمع الكليم كلامه ان يشوفه
عقلوا الجاه بخلقه سجانه ... فتشوفه ليس لمشوفة
من ربي ان اليه يجب عشيرة ... نقله نبي ايشاعة المتقلبه
او غب الجهل استتاب كتب ... عنه اللاتي انت بالتنفيه
انفع من راكه وهي ربه ... عجيل النواظر الصبير عنبه
والنفع مختص بوارد موفقا له ... ما بالم موعل ان تغلبه
ملهم مخوف بالحجاب عباده ... اتى وعجله ان يهوبوا الزعزوبه
وزايته الا تحرا وبيا خزلتهم ... بوقيتهم دون الاله الخالقه
لوكان في الحروم عنوة الجبري ... عجب التعرض هذا التشبيه
عطلته بل شبهتاه بقوربل ... ما هيتاه الجاه اهل الهلبسه
ان الوجوه اليه ناظرة بل ... نزل الكتاب فعلتم ذا الشبه
لو يجعل الاسلام عنكم ناقل ... بالزنجي المجور من نبيل الصبة
ولانتسابكم النبوة زلة ... صاحوا التوبيخ بالصبح مصرحة
او ما علمتم بان زنة الوعل ... نزل الجناح وكي عنه نصوبه
ثم انه جعل الغذا الحمر حشا ... ثم ما بصحته ابتاز بغربه
وكذا ضروب الخوانم ليس بيته ... زلة وفض الغني بكلبه

جعلته ذرا وانصرفت الى آيات اقمت عليكم من الحجة تقريبه
لم تقوموا الحجة الجلية وتلجة التشويش بتزييفه ان توفقه

وقوله في شجعته الغزيرة انهم اذا سمعوا شيئا من كلامه الماضي به
لا يستحسنون جوابه ان اطاقه اهل الاعتبار الى استحسان ما يزيله من ذهن من شبهتهم
بشيء مما يقتضي وقوله وعلماء الدرا والتوحيد بين شبهته المتقولة وجوابه
انا نزيله اما بما يرونه بتدبرهم الشيء ويتوجون التكرير به ورد هذا عليهم ما قصوره
من الله منظوما ومنثورا والحمد لله وقوله في تنبيه كالم نفسه انه اية
من اياته الليلت بقضي الليلت الحرام شيء به الله بجوابه ان هذا غلط بنسة
وجوده جوابه من عنده ليدل به على فضله اجماعا وهو من اياته الليلة
لم تكونوا الا عقاوصرنا والاعقل الذي يجوز ان صنع بما فاق من الرايل العقلية ان يتحيه
والعقلية ايضا الاعقل المعونة اية من اياته الليلت واعتبار الوحشي وتكوينه
مكون الحمار ما يدعيه اذ لا يتبع الانتفاع وانما يتبع الاتباع الا ترى ان الحمار ينفعنا
ما نواله ذلة البغاع التي به مع البعير بما كانوا عليه من التعبر والتحالم به ذنا كيل به
الا الكتاب والسنة وهما اجل العقل البشرية الفوضية

سورة الحاقة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
قوله الى عشر وسلم ان التسمية تنوينه بالسين والشاذ يوزن
بفصر كلامه في تبيين اسم سور التسمية بعد ولم يصلوا ان اسماء الله تعالى ثابتة له الازل بكلامه
لتعريف الذات بصفاته الخبرية ولا يحدث له الناجيون الشقاوة لان الحادث لا يكون
القديم الا تعريف ومن مذاهب النصارى انهم اثبات العلم بوجوده كلامه سجانه وقوله
في به نفسه سجانه وتعالى الازل وسمى جميع المسميات فما الاشتقاق انتهى انا الله
الا الله انا وفاعبدني وما هو الا الله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز
بكلامه الجبار الذي الصبار عند هذه الجوه والاصوات وان المعتزلة ايضا ان تكون اسم
هذا السنتي لما وجه من الوجوه او اعتبار الى صنعا ما ذا والله السنة يلتزمونه الا كيل به

وان تفضيله صوصه قبل الرحيم وفي الحديث روي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ان الرحمن
ورحيم اسمان رقيقان احدهما ارق من الاخر ومعناه ذو الرحمة التي يجب بها الثواب لمن يشاء
ليس الا لله تعالى وان رحمته تعالى الموجودة في الدنيا يشترك فيها الكافر والمؤمن

فان قلت العفو ايضا من صفات الله تعالى كما ذكرتم فما الحكمة في ذكر الرحيم بعد
العفو

والجواب انه لما ثبت ان العفو لا يجوز ان يكون لعلة عقلية بل لمحض الفضل والكرم
لم يجز ان يظن ان العفو يجوز ان يبطله وقد يجوز ان يحكم الواحد منا بعفو عن غيره ثم يبطل عفوه
ويعاقبه عليه فلما قيل ان الله تعالى عفو رحيم لم يجز ان يظن ان عفوه يجوز ان يبطل

فان قيل لم قال انه تعالى رحيم لنفي الشهوة عنه كما قاله الخوارج من المعتزلة وكما قال البعض سنعيد ايضا انه تعالى عليم لنفي الجهل عنه

فالجواب انه قال تعالى ذلك لانه ثبت بما تقدم انه منعم بالنعم عن استحقاق اهل
الاستحقاق وذلك يجوز ان يكون لداعي الرحمة والغرض وايضا فقد تقدم بيانه ان الانعام
لا يكون الا لداعي الرحمة

فان قيل لفظ الرحمن يفيد المبالغة في الرحمة فما الفائدة في قوله الرحيم

فالجواب ان صيغة فعيل اذا وصف بها من الفعل علم الخلود كما ان لفظ فعال وتسميته
تفيد بابها ما يتعلق به ومن اجل ذلك تقدم بيانه ان الكافر يعذب على الشيء ويتعلق
من يعذب به كما ان العالم الذي هو اتم من العليم انما علم ما علم ويعلم ما يعلمه ويعلم
فوق ما يعلمه العليم فكذلك قولنا غفور يفيد ان الكافر يعذب على شيء ويتعلق
والنعم انما تصير موجودة للدنيا الا وهي تتناول من يرد عليه كما انه لا يمكن ان يكون
تعلق الارادة الا على الوجه الذي تقدم بيانه والغضب هو الكافر من الحي وان الخمسة
بعشر والسبعة بمثلها وانما وجب التأويل لما قام الدليل على ان ارادة الغضب
وهو التعذيب بالنار هي ارادة واحدة وان الشيء الواحد لا يجوز ان يصير بحيث
يتعلق بالضدين بل يجب ان يكون متعلقا بما هو متعلق به في حالة واحدة وهو كما
يجوز ان يتغير

وقوله تعالى اذا اردته ان يقول له كن فيكون عنى به سرعة ايجاد الله تعالى
المقدورات عند ارادته ايجادها لان المخبر به عن الله سبحانه وتعالى هو الوجود
لا غير والا يجوز ان يكون الله سبحانه مخبرا عن نفسه انه اراد شيئا فلم يكن
ولا يجوز ان يكون الله سبحانه مخبرا عن نفسه انه اراد شيئا فكان اطلاقا وموهما بالاجماع
لعموم ورود الخبر وهي يجوز ان الله سبحانه اخبر انه اراد شيئا فكان عقوبا اطلاقا لله

بما جرى به العادة ومن ذلك قوله تعالى حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين والمعنى ومن
قبل ان يعلم الله عليهم وكقوله تعالى الآن خفف الله عنكم والمعنى الوقوف على
ما كان عليه من التخفيف وكقوله تعالى انا نسيناكم اي تركناكم ترك من لا يعبأ به
وكقوله تعالى فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا ومن ذلك قوله تعالى
ولتصنع على عيني اي بمرأى مني وكقوله تعالى ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم
مغرقون اي لا تسألني ان اؤخر عذابهم وكقوله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله
لعنهم الله في الدنيا والآخرة اي طردهم عن رحمته وكقوله تعالى ان الذين
يحادون الله ورسوله كبتوا اي اهلكوا وكقوله تعالى ان الذين يؤذون المؤمنين
والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا اي عذبوا وكقوله
تعالى ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى اي يجازيهم على كتمانهم
وكقوله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اي يعاقبهم
على ذلك وكقوله تعالى ان الذين يلحدون في اسمائه اي يجازيهم على الحاد
وكقوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله اي يجازيهم على بيعتهم
وكقوله تعالى ان الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات اي يعاقبهم على ايذائهم
وكقوله تعالى ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى اي يجازيهم على
كتمانهم وكقوله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
اي يعاقبهم على ذلك والعلم الحاصل عقيب الفعل والغرض الغائي والارادة المتأخرة
والوجوب والحدوث ونحو ذلك من الصفات التي لا يصح وصفه تعالى بها
وكذلك الصفات التي تختص بالاجسام والاعراض كالتحيز والتحرك والسكون
والاجتماع والافتراق والتضاد والتماثل مما لا يقع عليه مقدور ولا معلوم ولا مراد
الغالب بالمخلوقات تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ولما تم ما اردنا من ذكر ما يجوز
ان يسمى الله تعالى به وما لا يجوز ان يسمى به شرعنا في ذكر ما يتعلق بالقضاء
والقدر فنقول

اتصال الفاتحة

قوله تعالى الحمد لله رب العالمين لما افتتح الله تعالى كتابه بالثناء على نفسه
بالحمد استفتح العبد كلامه بالحمد لله ليكون على وفق ما افتتح الله به كلامه
هذا التوضيح وخطأ من قال ان اللام هنا بمعنى على وهو الخالد بالتخفيف بقال حمده
يحمده حمدا ومعناه الثناء بالجميل على المحمود سواء كان ذلك الجميل واصلا
اليه او لا يكون واصلا اليه فانا نحمد الله على ما هو عليه في ذاته وصفاته وان لم
يكن شيء من ذلك واصلا الينا ونحمده على ما انعم به علينا وعلى غيرنا ويحمده
المخلوقون بعضهم بعضا على ما انعم به عليهم وعلى غيرهم ويحمدون الله تعالى
على ما انعم به عليهم وعلى غيرهم فالحمد اعم من الشكر من هذا الوجه فان الشكر
لا يكون الا على النعم والحمد يكون على النعم وعلى غيرها ولهذا قيل الحمد
اعم من الشكر من هذا الوجه ايضا فان الشكر لا يكون الا باللسان والحمد
يكون باللسان وبالجنان وبالاركان فان قيل ما الفائدة في قوله الحمد لله
مع ان كل حامد يحمد الله تعالى

فالجواب ان الفائدة في ذلك ان الحامد اذا حمد الله تعالى فقد اثنى عليه
بصفة من صفات الكمال فيكون الله تعالى مستحقا لتلك الصفة فيكون مستحقا
لجميع الصفات التي يستحق بها الحمد فيكون مستحقا لجميع المحامد

قوله تعالى والعلم لغة ادراك الشيء بحقيقته وجمع العالم عوالم وتعالم والتعليم
بحسب اللغة والاصطلاح اخص من العلم اذ هو العلم الحاصل بتكرير
او بالطبع وعالم اسم لنوع مما خلق فيه علامة يعلم بها ما خلف فيه من الانواع
كالملائكة والجن والانس والوحش وسموات الارض وعالم الله وعالم النبي وعالم
الدين وعالم الشمائل وما تقدم راجع الى اللسان ولهذا جمع جمع السلامة
لانه مما يعقل بخلاف الجمع المكسر فانه يجمع به ما لا يعقل وانما جمع
جمعه ولم يقل الا جمع الاصطلاحي بينهم اطلقوا العالم وقصدوا به كل موجود
سوى الله سبحانه وتعالى وصفاته انه

قوله الى عشرين

هذا الوضع ان العالم اسم لمن العلم بعضه اشتق به اللغة اعتمد المصنف
من وضع اللغة وان العالم وصف به عرفا بكونه مختوما اي العلامة التي يمتاز بها النوع
الخلوق عن غيره فيصل اعتقاد الى وجود المعتمد به وموجد له اخرج اعتمد عن ان
تكون خلقا لله تعالى من ذوات الشيء مالكه وصفاته العالم فيه مخالفه وموجد بنا
جمع العالم العلامة لوجهين ادخال العالم في ملك تعالى وتقدس خلقه واجناسه
وبطل من ظهر ما نفي قوله ان الوضع لما العلم فهو وضع ذوي العلوم عن فرض بعض
بالاية وبعض ما عداه لما يسبق فيه عن فهم بحسب ما تقتضيه اراد وهو اساسه
وهو ما تم بحجة ما فصروه ان اليه اشير القطعية فانه ما تقدم على ما تقدم بيانه
على ان الله سبحانه هو المبتدع لخلق جميع المخلوقات وهو تعالى اعلم بعباده
اعلمهم بانه خلقهم وخلق لهم العلم والدليل على انه ابدع جميع ذلك ابتداء على العلامة
وتعيين عموم ملكه لخلقه تعالى جميع الخلق ما وقع عليه الاجماع ان وقفي ما علم
قطعا اتفاقا فانه فصر التعريف بالاية والعلامة ليجمع الدليل ان يكون
واجبات حتى يسمى دلالة لم تسوى السابق بعض وزن بعض من المخلوقات
من جماد ونبات وحيوان وما صح وما موصوف وقد نسب الاشعري فيما ذهب اليه
ما يقصر به بعض المعتزلة بان لبط العالم بجم بالواو والنون ويجمع كل العلم
الاصطلاح العقلي او تلقي حكمها من الاعلام وقد دليل اليه ذلك ما تقدم فانه
به فتح في الدلالة للتأويل فيه مدخل ومن اغنى عن الاول الفطنة العقلية

والتوفيق

والتفاتة على الزكاة على وجه خاص لله تعالى وملكه جميع ذلك وما علم فصل
الباقي في الدرج موجب تأويل ما ذكر وفي توجيه المخلوق الزكاة علامة وعلامة على
الخالق وجهان وتعلقها تأثيرها لانه بلسان حاله بلسان قال الله لهم بلسان
الفعل قلت لله عبد فجاء بجميع ما يشعر به العلامة الى هنا الدلالة معاملة من يعقل
يجمع جمعه بالواو والنون وهذا اذا توافق بعلوا بل قلبه اكثر ما يستعمل فيما
وافق

قوله تعالى

انا لم نصوا بالعلم استنبط قال
ان عشرين قيد وفي تقويم ذكي العبارة على الغلبة تقويم الوسيلة
قال صاحب الغاية ليس وعيون الاجابة انها وغوله ليست وجيزة الى اجابة
اعتمال ان المعتمالة يقولون بوجود الاعراض على الاجسام والعالم بناء
على السنة لها والاعراض عندهم من الامور التي يعلمون بعالم تعالى انه عرفهم علوا
كبيرا وبناء على الدلالة على القول بتفسير العلم وتقبيحه وذهب شيخ الحرمين
سيبا الوالد على انه لا يعلم الا الله سبحانه وتعالى لنا بالدليل ايضا العلم بتحسين
العقل وتقبيحه ولما بطلت العلوم اضافة بنوع علم بحسب بطلت
بانهم فبطل وجوب الاعراض وثبت ان الله سبحانه يعلم ما لا يعلم
بل عبي وجوب علمه بما وجوب علمه بما هو عالم به ولا عالم ما تقدم بيانه

فان قيل

ما معنى قوله في كتب ربكم فما نصب الرحمة وذاني
خفيا علينا نعلم المؤمن وانما ذلك لما وجه التأويل من مثل هذا قلت الدليل
على الخلوص الصحيح ما هو الله على العباد وما هو العباد على الله

فالجواب

انه يجب حمل ذلك على التأويل لما ذكرنا من الوجوه ثم من الوجوه ثم
تفرعت من الضمير على الصدر وبعض لزوم الخاص التأويل على الظاهر العلوم
بدليل وجه ما تقدم من الضمير في الخبر وعن التأويل وجه ذلك حمله على
بيان بعض الصفات الحسنى وبيان الشفة حتى الاخبار عن فضله على عباده
وجه ما في الوجوه لتعلقهم الثواب والشرف الجلي على العقل الشيء
الاهم تعبير عن اظهار التشويه به وتعبيره عما عنه الله المنفعة فيها
في التعريف لو له ان ما يعلمه الله وكل ما يجب على ذي او كل او ليس فالمعنى

والنهي وصيغ الفروع لمتعلقاتهم الاوامر والنواهي وقوله تعالى
الصلاة والسلام يعني هذا الحرف فيسمعه الله تعالى معناه ان الله تعالى من صفة
القديم اي يحيط المسموع ان يكون موجودا لان الشيء لا يعقل تعلقه بالعدم وانما يتعلق
بموجود فالمعنى ان الله سبحانه يوجد اسم الصوت فيصير بوجوده مسموعا لله تعالى
ما يخفى الحقائق والادراكات من الغائب والحاضر دون الصفة الازلية الغيبية التعلق باجزاء القراءة
وصوره تماما مسموعة الصفة الازلية وسمع هذا الكلام حادثا تعلق من سمع الله قول
التي قالها الحبيب وتشتكي الى الله اي يشتكت فسمع وسمعه قول الشرع والبلوغ
حتى يعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم اي حتى تجاهدوا فيتعلق العلم بجهادكم
حال وجوده المشاهدة عليه وقيل معنى حتى نعلم اي حتى يعلم اولياؤنا فيتعلق العلم اولا
به الحكم ثم نعلق لاحرا واثبت وجود المدركات ومن جهة تعلق العدم ابدا ما تعلق
عموم المعدوم وان العلم الذي تعلق شيء بالواجب والجائز والمستحيل والمعدوم والحال
والموجود سواء الا انها يتعلق بموجود ومعدوم بالعلم المتعلق بالمعلومات
على الاطلاق وهو تعلق الصفة تعالى لمن ان تابعا للادراكات من حيث جاء الوجود المدركات
المخلوقة يعني الحادثات مدركة وان ما الادراكات القديمة لم تزل ازلا متعلقة بما هي عليه
من صفات الخصيصة لم تزل الصفات القائمة تبعا العلم اولا والقديم اذ الموصوف بالقدم
حيث يحيل انما هو ما يليق بما عرفته

سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما
قوله تعالى الم قال الامام يعني فيه ما قلت بالحرف تسمية السورة
بحروف المعجم فقلنا كان المعجز وللاستشعار بان القرآن ليس الا كلمة عربية وقوله
هذا الحق الا انه [illegible] الذي اي ايضا ونفي الكلام القديم ان يبين
ما بين صوت وانما هو حاصل بقدرته [illegible] كتابه حروف وصوته عليه
وما يشيعه القول اي المعنى وثبتنا بالدلائل القطعية ثبوت الكلام القديم صفة لله
سبحانه وانه ليس صوتا اي المخلوق وكونه صفة [illegible] تقوم به ولفظا
لقضايا الدلائل القطعية ان الشيء بعيد يحث ذلك الكلام القديم من انه يستقل القول

على

على القرآن ايضا مع نص خلق العباد ان هذا القرآن من الحروف والاصوات والمخلوقة
والنهايات كان ذا حظ الانكار وجحد خلق القرآن العظيم الذي هو كلام الله سبحانه
لان الاجماع منعقد على منع كل ما اثبتوه مما يتنزه عنه حق الله سبحانه وتعالى
منه حيث يطلع وجوده ثم [illegible] ما يصوه من له بقوله قال الله تعالى
فانا عين بيان ويجب من حيث الاول ما هو معناه لعنه اهل الحق الصفات
عن الكلام الاعوز بان الكلام القديم ليس بحرف ولا صوت ولا لون والحق سبحانه
انه صاحب القديم [illegible] حروفه فيما ما تقوم بيانه ومن جهته ما فيه من الحق هنا
الصوت وجهته [illegible] والى العبارات الدالة عليه فيما تحقق ما ان انا
مما تعرف بيانه [illegible] عما بمعنى الشيء من انا وهو كلام الله سبحانه
العزيز [illegible] هذه العبارات تجمع حقيقة [illegible] القراءة والكتابة [illegible]
حال الاية [illegible] معناه [illegible] ثبوت كلام الله سبحانه
القديم [illegible] كونه صوتا او حرفا [illegible]
[illegible] اهل الحق [illegible] ابو اسحاق الزجاج [illegible]
[illegible] الله سبحانه [illegible] الكتاب الذي [illegible]
ابن عباس رضي الله عنه [illegible] عن ابن عباس [illegible]
[illegible] انا الله اعلم [illegible]
معناه انا الله اعلم وافصل [illegible] انا الله اعلم [illegible]
[illegible] الله سبحانه [illegible]
[illegible] الله سبحانه واللام [illegible]
[illegible] وتكذيب [illegible]
[illegible] كتابه [illegible] القرآن [illegible]
[illegible] كلام الله سبحانه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ان كان يجري امره في الخلق لانه ممتنع الوقوع لعدم ثبوته العادة به الا بعد [illegible]
ويطلقنا القول الصريح بما فرضنا من [illegible] ان يلوح من الغلو في معارضة البرهان
من فهم [illegible] القطعية [illegible] الا حسبتم من العموم من طرق علم المخلوقين
عن تعيين جميع علومهم [illegible] المطوية وحج خطابا للمقاسيم الواردة [illegible]
[illegible] وان ذلك [illegible] والعبارات والنص كل المعتاد ليس في سبيل
في كسب العباد عما تعرف بيانه ايضا **فقوله تعالى**
هو المتعين فاما فيه الزمخشري [illegible] الآية وهو [illegible] الا انه فصل
الكتاب [illegible] الآية ليس المعنى عند المعتزلة هو [illegible] الآية
[illegible] خلقه وبينهم ومنه دون ان [illegible] والاعمال الصالحة على
[illegible] انهم يقولون [illegible] وعند اهل الحق هو والله سبحانه
[illegible] هو الوعيد والبيان [illegible]
[illegible] كل مومن [illegible] ان تفعل المعنى له [illegible] خلق
[illegible] والاعمال الصالحات في الجوارح وخلق الشر [illegible]
[illegible] المومنين دون الكافرين [illegible] والله سبحانه
[illegible] الفعل الخاص [illegible] الله [illegible] خلق كل
[illegible] المومنين واعمال الصالحين [illegible]
[illegible] قوله تعالى [illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible] عن ما يشاء [illegible]
[illegible] دون الخلق [illegible]
[illegible] والله سبحانه [illegible]
[illegible] قوله تعالى [illegible]
[illegible] والخلق [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله تعالى [illegible]

اجماع المسلمين [illegible] قال الزمخشري [illegible]
وحسن النظر [illegible] قالوا [illegible] المعتزلة [illegible]
[illegible] المنصوصة [illegible]
واذكار [illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] المغرورات
[illegible] انه تعالى [illegible]
[illegible]
[illegible] ان الله تعالى خلق [illegible]
دون [illegible] الله سبحانه [illegible]
عما ذهبوا اليه [illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible]
والعقل [illegible] اجماع الامة [illegible]
ذلك [illegible] عليهم [illegible] اهل الحق [illegible] الله سبحانه خالق
لافعال العباد [illegible]
مطلقا وان كلامه تعالى [illegible] ليس من جنس المخلوقات **ثم**
قال الزمخشري [illegible] الاسم [illegible]
[illegible] المعتزلة [illegible] الاسم [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
الاستاذ [illegible]
[illegible] اجماع [illegible]
[illegible]
[illegible] **ثم قال الزمخشري بعد**
ذلك [illegible]
[illegible]
[illegible]

وهو الحق لأن المعجزة علم والعلم [illegible] كان الله تعالى [illegible] التي [illegible] متواتر
عن [illegible] بالقرآن [illegible] وما [illegible] من [illegible]
كان عن سبب او [illegible] الله تعالى [illegible] الأدلة القطعية في [illegible]
قوله تعالى [illegible] قال فيه [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ثم قال [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible] القول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ثم قال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
قوله تعالى [illegible] قال فيه [illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله**
تعالى [illegible] قال فيه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible]

الرجوع

[illegible]

الرجوع [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وقد [illegible]
[illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] **قوله**
تعالى [illegible] قال فيه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible] **قوله تعالى**
[illegible] قال فيه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible]
[illegible]

اصول البغية ثم قال الزمخشري وهذا ايضا بيان لشيء مما ذكره من تفويض المشتهيل
وعلل فاذا زائحتي وشر الدوة وعلابه انه كفى به عبسي الحاجات شيئا وفوائد كلمتا جميع ذلك
وعلى شيخته جميعا تفويض واما قوله وعلل فاذا زائحتي فبناء على ما ذهب اليه الاستاذ ان التعليل كلها
منوعة بانا على التحقيق وتعلم فوائد بطلان القول بجواز المجاز المتحقق بها المعونة جاز فاعل
فعل يجوز ما على ما اظنه انعم ان فورا محتى يجيء واما ان كان انما على هو الحلو للفعل
وكفوا الله تعالى العبد وكتسب وينسب الفعل بعد ما ان بالاستحالة به فالمراد وهو الحق الذي
عليه البراهين على ما تقرر بيانه ثم قال الزمخشري وهذا ايضا استشهاد والعزيز بالتقرير
وكواعتى الوقوف على تلبسها للعقل انهم اوا ازيد بالاستشهاد والعزيز بها من الغرض لزم
منه عود تعلق فورته بكل تقرير معرور من الشيء الى هذا البيت الذي بالغفو والتعميم
فيبطل من جهتهم ان الارادة عليهم بجواز الشيء قاما وتحي بها الكاد كما تقرر بيانه وهو بطل
قول اهل الحق بجيء بمعنى كفى اللبعا ولوارد به التعزيز استعمل فيه حتى اللام
بان الحي اذا اراد التعزي قال تكو معرور لكن وتقول لكو فلان اذا اراد اعانته وتقوية
واعوجة جماعة من الكلام لو وقع على ما زعمته المعتزلة به حتى يجيء وقوعه تعليلا
يجيء على ما قالوا ان اهل الحق يجيء على المعونة على ما فاهي من الزمان العظيمة
العقلية والشهية على انه اخا قولك من الخلوخان الله على ما تقرر بيانه على ان تفي
المعتزلة تجيء انهم يقولون لكل الخلق او اكثرهم اوع لهم وكانهم جعلوا بهم ايطاله ان تقول
الحيا انعته به التقوي ان يكون تقاعد معرورا عما اعباء عنوكا وعلى هذا وهم ما يوزن الله متشابهات
كلامهم وهو بكم حيث ما توجهوا ثم قال وهذا ايضا وصف القادر انه الذي يوقع
فعله على معرور عونه واستطاعته وما يتعين به عن الفاعل في كلامه طوا ما انفق بنسبته
وما الجور اصلا فانه انما ورد هذا الكلام عقب الاية واقتضى كلامه ان الطلاق يشمل العزيز
والخاذل بعبيد الثبات عونة الله تعالى والقوة على العزيمة وهذا يبطل من زعمهم ان نفي الصفات
العونية فيما فقط كلام وقيد اصلا واستطاعة على ما ذهب اليه الشيخ وهو ممنوع اجماعا
وبه عونه يوقع فعله على معرور عونه حاصلة لعونة الله تعالى معرورا واما بناء المفعولات
فلان تقول بلا معرور انما استعمال انما فنهاية الله وذكر المعرور هنا ايضا بوجه اضافة
جوهب منه وهو كلام ايضا بين على ما تقدم عن الشيخ ان الصبيان لو اوقع معرور

على مقتضى نظر فورته على ما توهمه الزمخشري حتى يجيء المعرور انما نهاية الله
وهو على ما ذهب اليه اصحاب زيادة في الممكنات انما هي زيادة فيه
عاد وهو على ما بالمعرور انما الخضوع من الوافعال

قوله قال

يا بها الناس اعبدوا ربكم الاية قال الزمخشري فيه ما يقتضيه ما يوقعه بما يصعد بها
ويخبر بها يعود الذكر وهو اعتنى الى ذكره اكواع الى ذكر الذي هو المعنى والجمع الى صفات
اصبع الاعمال والعباد اما والاحداث الشيء هيئة تتبع تابعة لعلم الحي اعتنى عقلا وعدم العمل
الغوا بيرتي من ذلك الاعمال الاعمال العلم اصبعي ما لا يتبعا هو الزمعة كهيئة الاعمال الاعمال
واصعد عما من عقد والاعمال الاعمال علما ما ت وقوله ارجعا الخضوع العقول وتقبيحها
على المعتزلة ما تقرر نفي به المعونة واذا بطل اصله بطل كل ما بنوا عليه ثم
قال الزمخشري وهذا ايضا ان فيما ذهبوا كما ذهبوا الله سبحانه واخلا وهذا القول ايضا
وانما علم الكبار اذا الصنع اما بين صانع قال تعالى وليزيدنهم من خلقهم ليقولن الله وقع
عليها ما يجب لترتبها وما يصح تحمل عليه واما يجوز من اجاد اسبه خلقه وكذا اخو الخلق وسق
المكلفين على السنة الرسل عليهم الصلاة والسلام بالعلم به كسبي تقي والعلم بالوجود ضروري يطلب ولهذا
جاءت الرسل عليهم الصلاة والسلام بامرهم ان يقولوا العلم بالصانع الواجب للحكمة
النفسية والمعونة والتشبيه التي يجب والعلم هو معرفة المعلوم على ما هو به
عجيب يكون عالما بالله تعالى لشيء ويجعل ابن الراوندي قال الله تعالى الزمخشري
بهم يعلمون ويقولون تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا والعلم هو الله تعالى وهو قول الله
اعلم ان كفارا قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا قوم اشرف لنا ربك امن ذهب
هو او من فضة او من حديد او من خلق من خلقه فنزل الله تعالى الذي خلقكم
فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون فاضاف العلم اليهم واذا فعل الله ذلك بهم
فالوا وما الاحسان فنزل الله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة فجعل الموصوف
وقد ابى ذلك الزمخشري لسنة مواثيق عمر رضي الله عنهما ولم يصح بعد الله تعالى
عليه من الخلق فيما فعل شيء ما فعلم الله ما علمنا

قوله قال

ذلك فتعوذ قال الزمخشري فيه لعل للترجي والاستعاذة هو الكلام على ما
من عنى اول الاعتقاد الذي ذكرناه في الرجاء والاستعاذة على الجملة المعتزلة على ما ذكرنا

[illegible]

قوله تعالى [illegible]

[illegible]

قوله تعالى [illegible]

[illegible]

قوله تعالى [illegible]

[illegible]

قوله تعالى [illegible]

[illegible]

قوله تعالى [illegible]

[illegible]

وشغلوا بالحجة وهو ابطلناه الا عليهم ومن اوجه الا ما فيه من التصويب الذي يستحيل عقلا نوقل
المقولة اتبع به دون نص الله تع عصيانا ثم اعاد هذا في التحكم ومن الجلالة **قوله**
تع وما نعوا النار فاز فيه والا من عنهم صرفه ثم في التعداد ولم ينقادوا التوجيه
العقاب بالنار ... انهم لم يعلموا امرا تع حتى يستوجبوا العقاب بالنار ... وعن الخيل
... واستوجبوا العقاب بالنار ...
... واستوجبوا العقاب
بها ... المقوية **قوله تعالى** وبشر الذين امنوا
فالو ... الكتاب ... في الكبير والكبائر ... الكبير
... وقوله والكبائر ... جعل الكبائر ... ومن نشا
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
... **قوله تعالى**
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

... تو ... ان نحو التحكم والاحاديث ... المعتزلة ...
كما ... المسئلة ... جمهور المعتزلة
تع ... ذلك ... الاجماع وتمسكوا ... عليهم
بالمعتزلة ثم قال ... الجنة ... كثيرة ...
تع ... استحقاق ... عند المعتزلة ... الاستحقاق
بالعمل ... بالمعتزلة ... تع
... الفضل ...
... الوعد والثواب ... الوجه ... الذي ...
... قوله تع ... الذين
امنوا وعملوا الصالحات ... قال الذي ... قلت
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فقوله تعالى

ج المعونة فالغي من عصمة الله معلوم والعصمة من جنبة الوجوب على الله تعالى محبوبة
وهذا كان الغي عن كل من فعل الكبيرة والوجه الذي لهما واحد وجنسها واحد فالغي انه عن
عينها فلم يكن انها واذا كان من جنسها مساويا لها في كونها كبيرة وقد وجب من عصمتهم محبوبا الاول
الكبائر وهذا كان ما ورد به قوله تعالى عليهم السلام عما يقدح بهم فقوله تعالى
ما ابلغ الشيطان عنهما فقال الزمخشري فيه ما صور الشيطان زلتهما عنهما وهو فعل
ابليس من اصرارهما بتأويل الشيطان يصور ابليس عليه خلافا عنوهم وعلى عنى عليه مولا او نحو
ابطالهما المعتزلة جميع ذلك وعلم انه تعالى يصور شيطانا من الجن الى الوجود الله تعالى وكيف
يصور الشيطان ما شيء عليه فوقع على بطلان التوالي فشهد على بطلان الله تعالى وقع خلوق عمل
وسوسة الشيطان ايما نسبا فاوانا قاوبا كما تقدم شرح في وجه عن الجواب الرابعة
الذي ادعى عليه السلام وهو ايضا لغة الزمان من قولنا انه لا يجوز ان الذي
ان يخبر عن شيء بما يشاء وليس المعصوم ذلك كما تقدم وقد مر في بيان ان الشيطان انما
التخييب وكون ذلك الزمان بحيث معنى اخبر عن ما وقع الكل المعصوم عما عما الخروج
من الجنة لتظهر لهما به الموصية المتقدمة الذي لما جعل تعالى ما قبول الحوا سلوس عليهما ان لا
عما عما الغاء العيب وبخ ابوا بقلة العلوم ويجعل تعالى ما شاء عما عما ما يشاء قوله
تعالى ضلع الزمان من ربه كلمات وتاب عليه قال الزمخشري فيه بالغة
والتعلق به بقية الكلمات وهو اعتنى الوحي كلام الله سبحانه ما يتصل وما يفصل الله صفته ايضا
والبيان يخشى تعالى وهو الحق وهو الذي مع شيعته اعتقادهم ان كلام الله سبحانه
وتعالى ابوا نحو وهو ما غاير عن علوم ايضا ما ابوا نحو وهو ايضا الوحي الوحي
يحول عليه عما ان تقول وانا فيما اتينا بعد ما ورد به ما يشير صاحبي الى شيء قوله تعالى
فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه فقال الزمخشري فيه بالغة
بتلقى ادم ان اتصل الدعاء بالاجابة في الحال وان تراخى عنه فتلقى ادم ان دعا
الله تعالى وقال تقرر ذلك ووجه انه ما حوله لشاذ الذي بكلمة الله وان سعد التفتازاني
في شرح الله تعالى انا هو الله ابوا ان الله تعالى ما قال ان ذلك ما يشاء من يحبوه وجوبا عليه والله
من الامور الذكورة في الاية الصور الحق وهو الرجوع والبهلول انه قال من تبع هواي ونبع

ايقتضي صيرورة الكلمة الامور الخارجة وهو خلق الايمان بها والقبول في قلب من يشاء من عباده
وهو ايضا فضل من الله تعالى من يحبوه لما تقدم من الوجوب الله تعالى وهو ابوا التوكيد بسما
عن كلمة الشك جوابا اعتنى الوحي بلتبعث الله وهو باطل وهو قوله طلت للاهوازي ان ذلك ابوا ان
بالله تعالى والتوحيد بمشيته بعد بعثة الرسل وانجاز الكتب وانه لولم يحدث رسوله
ولم يستمل الشاب كان الايمان به واجبا وتوحيده واجبا للاركب فيهم من العقول ونصب لهم
من ادلته ومكنهم من النظر والاستدلال او هذا العلم كله اعتنى الوحي من مثابة المعتزلة
جواز وقوع النظر والتوحيد والايمان بالله تعالى وهو ان التصديق بوجوده تعالى والله فيتم
وهو اليقين قبل الحجج الرسل وانما على النبوة بمسئلة اخرى وهو وجوه شرائع الانبياء
وانهم ان يعلموا عن ربهم وبلغوا ان هذا من الجائز ان ولم يجب على الله تعالى فعلها
وانما سماها لذة لما تقوم وعلم ان الله تعالى لا يفعل الا لغرض ولا لغرض عبثا
عن الحكمة والصورة لما يعلم وقوعه وتبعيده لما يعلم عدم وقوعه وعلوم الخلوق بلغوا ان الله تعالى
ليس بينهما الجواب واجب توقف لا يجاب الزلم او نحو منه على الخبر عن الله
تعالى بانه اوجب الجزم بصدق الله تعالى عليهم السلام مع ما قاله اهل الحق وبه صل
الاعتزال ثم قال الزمخشري فيه هذه الاية ان صدق ادم عليه السلام كان صدقه
واعتنى تضيعا الخطيئة والتلبيس عنه انه اخرج من الجنة بخطيئة واحدة فكيف
يجوز عليه ذو خطيئة جمة وهذا الكلام صادر عن الكفر عن الله فقوله ابوا ان
يبدل ادم عليه السلام كان صغيرة فبقي بلتبعة المعزة وهو عصمة الانبياء عليهم
السلام حتى عن الصغائر خلافا لمن جميع ما ورد به ما يشير ظاهري الى شيء قوله تعالى
ادم عصى ربه فغوى اجاب بالعصمة وقول الزمخشري هذا ايضا تضيعا الخطيئة
الخلق مسموع منا وقبلنا انه لا يجوز ان يطلق من هذا القبيل الا ما اطلقه الشرع
عنا من عصى سبحانه وتعالى وقد صرح فيه فتلوا قوله تعالى وعصى ادم ربه فغوى اجابة
ربه بناء عليه وهو ما تقول الزاعمون وصرح منه لخطيئة ومنه قول الزمخشري
اخرج من الجنة بخطيئة زاوره الشرع من الله متناول عما تقول من ذلك
والتفاسير عما المتناول واستصوب فيه لبلا يوهم انه خطيئة وعنى متناول وقد تقدمت
ما ان هذا اعتقاده وقوله بكبيرة ذو خطيئة ذو خطيئة باجماع اهل الحق تكبير

بالذنوب واستحيل على عصاة الأمة بالخلود [illegible] في النار وإبطال الشفاعة [illegible]
وتكذيب الأخبار [illegible] وتعطيل فضل الله تعالى [illegible] عليه [illegible]
[illegible] في هذه المسألة على الجواز العظيم [illegible]
[illegible] قوله تعالى
وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون قال الزمخشري فيه
[illegible] العقول
[illegible] وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون [illegible]
الكتاب [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله تعالى
واتقوا يوما لا تجزي نفس [illegible] ولا يقبل منها شفاعة قال الزمخشري
فيه [illegible]
[illegible]
للشفاعة [illegible]
[illegible] التخصيص [illegible]
[illegible]
وما ذكره الزمخشري [illegible] الشفاعة [illegible] تخصيصه
وتخصيصه [illegible] الشفاعة [illegible]
[illegible]
بالكافرين قال [illegible]
[illegible] الزمخشري
[illegible] المعتزلة [illegible]
[illegible] الشفاعة [illegible]
[illegible]

[illegible] المعتزلة [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله تعالى [illegible]
[illegible]
[illegible] الشفاعة [illegible]
[illegible] الشفاعة [illegible]
[illegible]
[illegible] الشفاعة [illegible]
[illegible] قال الزمخشري [illegible]
[illegible] مسألة الشفاعة قال الزمخشري [illegible]
[illegible] الشفاعة [illegible]
[illegible] الشفاعة [illegible]
[illegible]
[illegible] الشفاعة
[illegible] قال الزمخشري
[illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله تعالى
[illegible] بارئكم قال الزمخشري [illegible] البارئ هو الذي خلق الخلق
بريئا من التفاوت [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible] المعتزلة [illegible]
[illegible]

قوله تعالى من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم أجرهم قال الزمخشري
فيه أجرهم الذي يستوجبونه بإيمانهم وعملهم فقوله يستوجبونه [illegible]
من المعتزلة يعتقدون أنهم يستوجبونه بالأعمال [illegible]
العقل بوجوب شيء على الله تعالى بالدليل القاطع في المقدمة وأما الإشارة الزمخشري هنا
وأما إشارة الزمخشري هنا [illegible] بالعمل الصالح بقوله بإيمانهم وعملهم [illegible]
المعتزلة [illegible] وهو تكفير الذنوب وعند أهل الحق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله تعالى [illegible]
لعلكم تتقون قال الزمخشري فيه إرادة أن تتقوا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
قوله تعالى فلولا فضل الله عليكم ورحمته قال الزمخشري
فيه بتوفيقكم للتوبة [illegible]
[illegible]
ذلك [illegible] فضل الله عليكم ورحمته [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال الزمخشري
[illegible]
وهذه المسألة [illegible] على قوم

بوجوب

بوجوب رعاية الأصلح الذي [illegible] والتقبيح العقلي [illegible] عليهم القول
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
٥٤ [illegible]
[illegible]
[illegible] قال الزمخشري
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

قوله تعالى من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم أجرهم قال الزمخشري
فيه أجرهم الذي يستوجبونه بإيمانهم وعملهم فقوله يستوجبونه أحسن الى
آخره تعليل بصفة دون أنه يستوجبون ذلك بإيجاب العقول وفي قوله من آمن الرد على
القول بوجوب الشيء على الله بالعقل خطيئة المعتزلة وأما الإشارة الى المعنى في هذا
وأما الإشارة الى المعنى في ربنا الإيمان بالعمل الصالح بقولهم بإيمانهم وعملهم يتبين من الإشارة
المتقدمة لأن من لم يعمل عملا صالحا لم يكن له ثواب وقوله يكون الثواب وعمل أهل الثواب
إباحة مخالفة عليه فإنه من لم الأجر على الله لا يصار اليه بعضلة بوجوب واستحقاق
عما ثبت بما يدل وقد مر منا إجماع الأمة على أن الله تعالى يدخل من يشاء من
من الأمة الجنة ولا يجب عليه ولا موجب له إلا من شاء قوله وأما كونها ما فيه
فعلم تتعون قال الزمخشري فيه أراد أن تتعوا وهو أعم الوجوه
فرسنا اليه عليه وعلى شدته المعنى أنه تعالى تسمى وتعالى شأنه وجل وتعالى
تأويل الله تعالى الله تعالى عما يقول المبطلون من التأويل على ما تعرفه وخاب الى آخره
من التصريح بالتوجه بما فيه من الله سبحانه مقابل الإرادة أن تتعوا واعتقاد المعتزلة
في حق الله تعالى التوجه على حقيقته فعلى الشيء من قولك الفلكي على الكبير
ولو الله تعالى تنزيه عما وقع في ذلك الله تعالى الذي عالم وأخلق شيء وهو بكل شيء
قوله من فضل ملوما فضل الله عليكم ورحمته قال الزمخشري
فيه بتوفيقكم للتوبة كيف يعلم بالنبي أنه من يلتب وهو العالم ومن
يلتب من العصيان بعض أفعال العبد فعلى المشيئة كما تقدم بيانه تقولون تعالوا بعضي
ذلك الى آخره فإنا ولو فضل الله عليكم ورحمته فيتوب فيغفر لكم أو تقولون
من الأحمق فيتوب والتوبة الذي على أطلق أحمق لأنه الأمر ولو كان خاصا في تاب
عليه من التوابين على جواز العفو له وأنه إن هو فليس على غير النار وإنما يقول الحمق
على الذي يرى القبيح قبيحا لكن المعتزلة لما لم يروا العفو قالوا أعلمهم أنهم
وقد تقدم بيان الآية عليهم والله ما يستوي به ذلك عليه ثم قال الزمخشري
سؤال مثل الزاي الشيخ قبل الفعل جاز فيه وإن لم يجز مباشرة الفعل الفعل وهو واعتقال
وهذه المسئلة مشتقة بسبب أصول الدين وأصول الصفة والمعتزلة يقولون الكلام عام موهوم

يوجبون رعاية الأصلح الذي هو على التحسين والتقبيح العقلي وقد أبطلنا عليهم القول
بل الحكم المعنوية فقالوا هنا بناء على أصلهم لو أراد بالفعل وقت معين عن غيره
قبل وقته وأمكنه كما قال الإشارة بحيث إذا هو الساعة الخ قال سوء عن أجابوا
قالوا لا يجوز أنه يكون نهيا عن شيء عالم بسبحه أعني عالم بأنه أراد أنه نهى عن الفعل الحاضر
به قبل إتيانه وفعله وبعد دخول وقته وأمكنه فإنه لا يجب نهيه عالم بأنه سيأتي بالفعل
للامتثال أما لو أتى به ذلك المصلحة كما لو فعله وعالم بأنه يكون الفعل من الفعل أو دخول وقته
المكون منه نهي عنه كان نهيا عن شيء في الحاضر وزمان وجوده وأنا لا يجوز
يكون نهيا إذا نهى عن شيء في نفسه يكون فيما يمتنع
أهل الحق عن هذا بأن ماهية المعتزلة منصب جاني عمقا ووافع منها أما الجواز
العقلي فلأنه يجوز أن الصوم قد يصير مفسدة بأنه استحالة بأن يعلم الآمر بالصوم قبل
أن يأتي بالزاجر يعلم أنه يجب عليه ما أمر به قبل وقوعه وقبل دخول وقته
عدم الأمر دليل على الله سبحانه وتعالى بعد فعله وأحكامه تعالى وتعالى
وقبل بسلبه المعتزلة أنها تعلل وتعالى عما يقولون علوا كبيرا
عما ستقوم من عني أن يلهمنا ذلك أصل المسئلة لفظه الشرع قبل دخول وقت
الفعل المأمور به جائز خلافا لبعض الحنفية لنا قوله الأمر والنهي به والنهي للاستقبال
إذا تعلق الوقت ثم بين ظهور فعل الكافة فعله وقوله جائز بلفظ نهي عن الفعل
إذا هو تابع لتعلق الأمر به ونحن تابع لتعلق النهي عنه لأنه نسبه على
تاعقوبته وإنما بل على ما قوله تعالى المعتزلة من النهي عن الشر لنفسه
وقوله النكتة في الآية عليها وارد في المسئلة وأنا الوقوع وقوله بالجواز
عن الأمر إليه عليه السلام ليلة الإسراء بخمسين صلاة لموافقته وقوله الصحيح
ثم نسخ منها تسعا وخمسا الى آخره فرض منها خمسا وأربعين وأنهى الخمس وبعلوم
أن هذا الشيء وقع بعد دخول الوقت لأنه لا الصلوات المكتوبة إنما هي بعد
قالت المعتزلة وإنما يجب أهل الحق وزروه النهي عن شيء المأمور به على منافاة
تعلق الأمر والنهي بالكف الواجب أنه تعلق الأمر يمنع توجه الأمر والنهي بالوقت
وهي الى الفعل الواجب الوقت بوقت واجبا وإنما أن ينافض لو ورد عليه الأمر

ويقبح ما دون ذلك من شيء وعن فوق من عمانا ان الوعيد ليس حتما انما هو عن الوعيد
لتمس سواد الخوف بقلوبهم من افعال الكفار لم يحتج خاص به واستدل اما على الله
يقوح الوعيد بالعبودية حتى قال ما يبدل

قوله وان اوعدته او وعدته • قلب ايعادي ومنجز موعدي •

والوعيد لا تتوجه بالكذب وعلى المعتزلي جميعا يوجب العبد عن قوله ظاهر الوعيد عاما
تتوجه بيانه ويجب حمل ما ورد من ذلك على ما قلناه جمعا بين الادلة وهذا لان الوعيد
يتوجه الى الزمان ذي الحالة حينما على قوله تعالى وقولوا للناس حسنا قال
الزمخشري فيه • قول الحسن نفسه براحة حسنة يتحرز بها من اشارة
الى اعتقاد المعتزلة من الاسم والقبيح به اعمال العباد فانهم لما قولوا بخلق الفعل على
يزيلوا اعتقادهم الذي يتقولون على الله تعالى وجوب اذا كان ذلك من الموصوف به بلا
كان من الفعل ما هو حسن عقلا امر بالحسن فيه لان الامر للوجوب وكان
كان لا حلو من قولوا للناس قولا حسنا او موصوفا بالحسن والصفة بيح انتصابه قال انا
بصفاته لا نفس به بالاضافة لما ذا الموضع دون ان تنتصب بالصفاة المعنوية
على ما تقدم بيانه في النصر قوله تعالى وقالوا قلوبنا غلف قال
الزمخشري فيه • هم الذين غلبوا قلوبهم بما احدثوا من الكفر الذي يغ
على البطن وحسبوا الزلل لمنع الالطاف التي تكون للمتوقع ايمانه وللمؤمنين وتحيل
اعتقاد الكفر بما احدثوا من الكفر باطل ان المعتزلة تنفصيل ان الله حوالي خلق
الله تعالى بما تقدم بيانه فلا ان تقلب قلوبهم خلوق خلق الله تعالى وقولهم وقبول
يوجب المنع الالطاف اعتقال ان في ان المعتزلة تؤمن اللطف وتي به معنى فيه تلبيس
على الدين وحيرة عن سواء السبيل ويسوان قالوا اللطف خلوق الله تعالى ومن عزوف الكافر
بمنعا طبع لغلبه من منعت عنه ومنع عنه اشتق عزوفه ومنعه فان الله تعالى
عزوفهم حتى امتنعوا وطبع الطبوع على قلبه فيقال لهم فيقبح على الله تعالى
ان يمنع الالطاف عن الكافر ويزعانه لمصلحته على ما تقتضونه بيقال لهم لا يقبح منه الاداء
على الحاجة وبان الله تعالى على ان يؤمنه لا يصير ممن تلا الالطاف لاجل عزوفهم وتقبيحهم
فالسؤال باقي على انه لا تصير ممتنعا عنهم فكان ذلك هو طبعه على قلوبهم فيقال

فيقال لهم لان وصفه بما يوجب له تعالى انه يحول على ان خلق الالطاف تفويت الطبع
الكافر بوجه على انه لا يقبح منه تعالى ان يحول على انه لا يصير ممتنعا عنهم بما يتبع كالوجوه
الوجود وهو حاصل المشاهدة وان كان على انه لا يصير ممتنعا بوجود هذا الشبهة
الجمع كما بيانا ما تقدم شيئا بهم وانه يتبعهم موجب في وجه ذي الشبهة الذي ان يعني انه يؤ
وان اشتمل بطلانا وان اشتمل من ذهب بهم توجب ان الطال الزمان وانما يطلق عن ذلك
وكل ما ادى الى الباطل الذي لا يصح وان لا يصح وان لا يصح عن ذلك الاسم
حال لم من على سبيل انه العموم جواز الجاز انا ووجوب الواجبات واستحالة
التعطيل الضرورية ومن المعلوم ضرورة جواز اما ان كان وكيف كان موصوفا ومنكرا
هذا اشتمل ما لم يتبين انه منكر الضرورة ان من المعلوم ضرورة من كل احد يطلب
بعضوية او نفيه وعلى ما الباطل المتنوعة الوقوع ان ما هو شيء . ما لم يكن وما من
كان بانه العالم وانما الوقوع شيء . من قال الله تعالى موجب ان يكون قول كان او من
على الله تعالى وجه صحيحا او انتاما بعمل ان من الله منه ما تقتضيه المعنى له
من ان من على ما هو من هذا الكاذب من يلبس بتخصيصه تعالى بما يصلح ان يكون
الكذب لان انه تعالى يعلم ان ما لا يكون ان لو كان ما قالوه لوجب انقلاب العالم المعلوم وجواز ضرورة
كان وهذا قلب الحقائق ونقلب الحقائق من على ان ما ذكروا انه العمول بمثل ما قالوه وتلك
ان الله تعالى له ان يطبع قلب من شاء بعمله ويختم على حتمه بما شاء من شاء . بعضله
ما قال ان ما يحمل من شاء ويعين من شاء . وعلى مثل ما قالوه كان ان لا يكلف الله تعالى احدا
تكليفا بما لا يطاق من شاء ويعين من شاء . وعلى مثل ما قالوه كان ان لا يكلف الله تعالى احدا
تكليفا بالمعلومات على ما هي عليه جاهلا بانها على ما هي عليه على حلاف ما تتوجه المعتزلة
من وصفه الله تعالى انه خلوق ما يصدر عن الكافر هو الذي يلبس عليه دليل
ومن المعلوم ان المعلوم الذي هو عن من ليس هو الواجب المصوغات
الواجبة على التوحيد بها تعالى الله تعالى عن قول الجاهلين علوا كبيرا وقد بين بطلان
ولله الحمد والمنة بما تقدم بيانه للمنصف واهل الانصاف ان شاء الله تعالى

هذا البيان والتوحيد والإيمان بالله تعالى وفي الضلال والشرع الطريق إلى تحصيل الله تعالى الذي
كما قال الله تعالى عليه السلام وإذا مرضت فهو يشفين إذ المرض ترك لغوذ الله أعلم بحال المرض
وهو أيضا سبب عليه السلام إذا أخبره بما يكون من البرء ولم يقل الفاعل به (فصين
فيها) أي الجنة خالدين فيها هو الذي أحيى من حيي أو بقي أو طاعة أو عصيانا أو
كفرا وإيمانا وإسلاما هذه الخمسة من قال موسى عليه السلام أن هي إلا فتنتك تضل بها من تشاء
وتهدي من تشاء وقال ابن عباس يضل من يشاء ويهدي من يشاء. وفي الوجيز أي إبانة كثيرة من مثل
هذا الوعد فإن الخير الذي أتى به محمد صلى الله عليه وسلم خطبته الله بالإضافة وإنما أعلم

قوله تعالى ألم تعلم أن الله له ملك السماوات والأرض **قال الزمخشري** فيه
على الأمر أو بتقدير على ما يقع كثيرا في الوجوب بالإضافة وهو أن تقصد
المخاطبة به ذاته ولم ترد تعليمه بل تريد أن تعلم من يقبل ويجيء إذا جاء ما وقع به الإعلام من المقابلة
عن خلقه تعالى وإعتراضا بما الإذا خلقه يفعل ملكه ما يريد لا معقب لحكمه ولا يسأل عما يفعل وهم يسألون
وما بالنون أكثر **قوله تعالى** أم تريدون أن تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل
قال الزمخشري فيما يتلى بعد قال ورد أن تعالى أن يصيبهم ما هو
أصلح لهم وما يجيء منه من اختلاف الوجوه التي تتعلق لأنه يجيء لتوبيخ من قبلنا أنهم
صورا من أعمالهم تعالى مسعى أبا المصلحة بعض من الله تعالى وما صرعا عن ذلك معرض عنه تعالى
عم من ذلك أن يحتمل إلا عن الله تعالى الذي قوله أي إن يأتيهم إذ جعل لنا الإذا
لما لم يأت بعد سيولهم حتى يرى الله جهرة أو رؤية الله تعالى عن المعنى له من مس الغال
والتشبيه وفيه إذا عنا عليا عنهم وفي العين للفعل والمنع ومن التحسس عليهم في
هذه المسألة إلى أو إجابي بيان الحاشية الحجاب أو رؤية الله تعالى جاء ومن مثل بيان
له المنع الإصرار الطرق القطعية **قوله تعالى** ومن يتبدل الكفر بالإيمان فقد **قال**
الزمخشري فيه واختلف عني هاهنا في الإبانة المسئولة وبقي بافتي أي عني هاهنا
الزيادة من أجل عجلها الكفر وهو اختيار أو فوز بلينا كفر وبه الله تعالى من قبل بلينا كفر من كفر
العالم بحكمة عالمة كفر إلى متوالية بليا. والمطلبكم وكل من قال البر الله وإنما يقال إلى فلان
لأنه كفى عباده الحمل بشر وإنما في الآخرة فيعلمون لو فوجئوا إلى حتى يرى الله جهرة فيوجدها
فيكفيهم في هؤلاء لو فوجئوا من الحجاب أو منعوا من رؤية الكفر أن يجعلوا أبعد منازل المختصين فيه مثل

الأنبياء والمرسلين وعباد الله الذين يدخلون دار الخلود وليس للحيوان يعني حتى الملك العزيز
بأن يتحول أو من يتوب أو يرجع حتى يجعل من هؤلاء أصلا وأهل الذي من جبلة وهي الكلب
كبر نفسه وطلب ما لم يحصل له من قبل والعلم بالفواحش حتى وقع وقوع الله سبحانه عباده
الله به مقابل الإيمان وهو بها والمؤمن من قال الخطيئة من المعصية إلى الكبيرة الله تعالى لا شيء
الكفر لمن أجل الله تعالى عن كبيره هذه الآية عني جهة طلب الزيادة بطل أمر الله تعالى له

قوله تعالى بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه
قال الزمخشري فيه بلى وهو محسن عليه ولم يقل ومن أسلم وجهه لله تعالى كذا
الكلام الذي كان من تقسيمه وبيان أنه ليس لمجموع خطاب وإنما المراد
بوصف المسلم وأن يورد فيه بصيغة الإثبات وصيغة الإثبات لا تقتضي معنى على
ما مضى في أصول الفقه وإنما كان يقتضي الكلام الخاص لو قال فله أجره من أسلم وجهه
لله الآية حسن عمله والمراد بالآية كل المسلم يتناسب الآية عن من أسلم وجهه
لله على الإسلام وإنما قال الله تعالى هذا الوعد هنا الوعيد إلى أن من أسلم وجهه لله وإن
كان عاصيا فله أجره عند ربه لقوله تعالى إنها جزاء فعل مستقبل إذ يجيء إلى وقوله
تعالى لهذا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى فيجيء إلى يجيء الجزاء لقوله
على المحسنة لهم يكفر ويزيد الذنوب ويغفرون إن الموت العاجل ليس له أجر عند ربه
على الجنة بل هو عند ربه على الله والنار ونؤمنا بها كل هذا كله على
وجب المصير إلى ما قلناه جمعا بين الأدلة فيكون معنى الآية فله أجره الكامل
على وجه الشكر بها والتكميل والتكريم ولذلك أضافه إليه لقوله أجره ولم يقل أجر
لقوله أجره أي أجره المختص به غاية الأجر ولم يقل من ربه لما تقدم أجره من ربه
بها المعنى ليس ما قاله أهل الحق على ذلك الموازنة عليه أهل الحق بل جبل
عليه أصل أول عليه وبيانه عليه أصل جوابه فيقال الأمثال ثم
الإيمان شرعية الإحسان مجال الدرجة المحسن تعب أجر المسلم الموسر ولو كان إنما اتباع
بالمسلم والإيمان دون الإحسان لجعل الزلفى تبعية الدرجات مثل الاتباع بها في تبعية
له ومن جعلها عليه المسلم من أتى وقال أخرى أنه جعل أتاك بعلم ينكم مثلث
ما قاله أهل الحق وبطل ما قالته المعتزلة ثم **قال الزمخشري** بعد قوله

ليجازيهم ويستوجبوه والمعتزلة يعتقدون ان هذا الكلام اجمالي والقوم يستوجبون عفوا عن
الله تعالى وغفرانه بفضله لا عليهم بل يسير المعنى انه يثيبهم ان شاء ويعذبهم ان شاء ويفضل الله
سبحانه على ما اقتضاه البرهان وانه تعالى خالق الاعمال والعباد وعلى ان الثواب بفضل وغيره
قوله تعالى الذي امنوا وعلوا الصالحات الى قوله قل **قوله تعالى** وقالت اليهود ليست النصارى على شيء **قال الزمخشري فيه**
لما كان الواو للجمع يقع عليه ما اسم الشيء ومن يقول ان شيئا من قبيل يقال الفواكه والمراد بالجمع الجمع
انه يقع ايسر الكل على الموجود بعضا بعد بعض فيه تعالى بلى الجمع تأمله هنا الحاكم
قوله تعالى بالله يجمع بينهم يوم القيمة **قال الزمخشري فيه**
لكان يوهم من الجواب الذي صدقته وقد بينا ان شيئا لا يستعمل في شيء على
ما تعتقده المعتزلة بل يثبت لهم ذلك بالخبر الصارف **قوله تعالى** ان الله واسع عليم **قال الزمخشري فيه**
يريد ان التوسعة تعالى عن المقولة التي يوجبها الكيفية قالوا ويقع الشيء
على ما يريد الله تعالى الشيء فيوجد على ما يكون ان شاء الله قلنا الجواب عليهم من وجوه
انه تعالى يريد الكل ولا وقوع من اسمائه تعالى للدهر المانع الضار النافع وعمر قال
عليه بصائعهم وقوله تعالى لا يعلمانه يجب عليه ذلك كما تقوله المعتزلة وقد ابطلنا
عليهم الجواب بالواو **قوله تعالى** واذ افض ان ابانما يقول له كن فيكون **قال**
الزمخشري فيه وقد اجاز من الكلام وتمثيلا وقد انكر وهو واقع في كلام الله تعالى القوم الذي قامت عليه البراهين
بما يقوم بالعدم من مذهب المعتزلة اذ ارجعات الشيء وقع عليهم ذلك كله بدليل العقل والنقل على
المنع او يجب وجود كلام الله تعالى الخفية ووجب حمل الآية هنا مقتضى ضرورة
الى الزمن الخفية اذ في الامر الخطاب وهو ضرورة لتناول الامر له وبه لفهم
ضرورة تجب للقول ان يقع فيه الوجود او موجب التناول الوجود هو ان يكون
له جميع ما يمتنع بوجوب الوجوب التناول الا بجاز الوجود فيه فلما
من منا بيان ان اصل الخطاب شيء طوينا الى التكليف وجود المكلف فليتعلق به وهو
معدوم عاجز وجوده ويلتبس ذلك اجماع الامة على انه ليس هذا الزمان مأمورون بما ليس

صلى الله عليه وسلم الذي كان موجودا فانه به قبل وجوده تأويل التأويل الوجود بعد وان
والامر مأمور يجيء اما والوا والذي كتب له في الوضية وحكم بحجة ذلك ويجوز احكام الشيء
عالما بما عليهم من غير ان يقتضي الله تعالى بعضهم وجودهم بعد عن يعلم انهم يسابق وكذلك
ذلك بمعلوم الموجود ما اعتقد الداعي وقت التكليف جاز ولو لم يجز التكليف
التكوين والا من شيء الا به ان تكون بلا مشيئة به سمع الماسورة بعد للامر والا يطيع
به المعقول الذي كون الله امر ماسور يعقل ويسمع بليغ وجود او يعلم الا يعقل ويسمع ويكون
امر الطهور العقل ما شيء الا ينعقد عن الامر والوا لله تعالى الكيفيات والنهي ليس فيعقل عن
ذوي الالباب وبعضها العين عجمة قول ابن انفس كانهما ركبوا واللام لان قوله
ولم افعل الخيل الكيفية تعجز اجعل والواو طلب الحنفية ودون الجاز يعقل الشيء اعم
لسبعة افضع ولعي سمعه السابقة اسبوا لسمعهما اذا رماه بل الغرض سمعا على كتاب الله
وهذا فيه اعتبار الواو الامر ونقلت بل اجعل وجعلوا الله تعالى عدو بهم
الماسورة اعتمادا ازكار بعادة بعاد الطلوع وطواعية الماسور وعن التعذر عن فعل كلام
واسوله عذور من ابطل ذلك وانا يعتذر عن نفسه وماسور التعذر الامر عليه ذلك
بلا جاز جنزاء ابن يعتوا وعي وليس من فضل الله ليس على ابن جزاء تعالى وما صح
بعد تعالى وجب استحالة ان تصاب تعالى عمكن وفي ورد الجواز بل الجاز يتوجه الآية
موجب الجاز يقتضي الامر عن تأويل واضح ورد التأويل ما تقوله هذا بل قال
الاستاذ ابو بكر رحمه الله في كتاب الكبير له الاسماء والصفات على
الشيء يقع الامور مختص بها الغيرة مخصصا بالارادة معلوما بالعلم مقولا القدرة
بالكلام القوم هذا كلامه وليس عليه بد موضع تأويل سوى تعالى صيرا كلاما بعدها
كونه فيه تأويلها في عبارة عن كلامه القوم واما وجب هذا التأويل لما فاز من الوجوه
على استحالات في الاصوات والحروف بل ذات الباري تعالى بما حوادث وقد صان
بما تقوم من الدلائل استحالة اتصافه تعالى بما يصير اعاجيزه ومنها قوله تعالى اذا اردناه قوله
واذ الله استعمل او شأن الشيء ومعناه اذا اراد وقوع ذلك الشيء متعلقا الارادة
القديمة وقول ان اذا تجيء وتأتي دليل ازمانا معنا يشغل الفاعل اذا اراد فعل ما مع عجزه
اذا اريد الحاضر ومنها قوله تعالى كن فيكون ان يأتي الله الغيبة وكلامه قديم فيلزم وجود الكون

قال الزجاج وفيه التنبيه على وجوب ان يتركه متيسرا وهو اعني السعي على التخيير نفي وجوب الترتيب ومن ادخل فيه الترتيب قال المعنى انه متيسر بالحضور والمنع قوله تعالى ان توتيهم نحو قولهم لو شاء الله لاوتانا خيرا لهم ان يعذبهم بالصلاة الى الكعبة او هو كما ان ايجابكم بما ليس من شرطه ان يجب عليه لما فات من ايجاب عادته كذلك من فعل واجبا فعل في غير الجهة وما كان الله ليضيع ايمانكم لو ما يتجه اجل ايمانكم وهو تصديقهم بالقبلة بعد صلاتكم للبيت المقدس وقال ابن عباس ايمانكم صلاتكم وبه قال جميع اهل الحجة اجماع قوله تعالى ان الله بالناس لرؤوف رحيم قال الزجاج جميع ما يضيع لعبوركم وما يتجه ما يصلحكم والمعنى لا تقصروا بتركنا الكلام الموجود عن قليل وفي هذا دليل على ان ذلك ولا يحتمل سنة قوله تعالى الخوض في هذا كله ولا يحتمل سنة ان يكون من ايمانهم قال الزجاج فيه معنى لكون ما ثبت انه من الله كالذي انت عليه فاما من يثبت انه من الله كالذي عليه اهل الكتاب يضعوا الباطل واطلقوا القول بان ما عليه اهل الكتاب ليس من الله ولم يلبسوا الوجه في ذلك وما شبهه ولا يحتمل من اشاره من يعني الله تعالى ذكره بان يجعل ذلك عذرا لمن خلفا الله تعالى ومن علم ان الله خلق الله سبحانه اذه خالق سواه فمن سمى خلقا وليست بعين فانما يسمى بالاسم الذي اعطاه الله تعالى خلقا وليست بعين ومن اباها قال ان الله سماها باسم يا بخبث والله خالقهم وما تعملون مع ما فيه عاد الله من ايجاب تعبيدها ما تعرفون بها انه يجازي قوله تعالى بالخشوع والخشوف قال الزجاج خشع فيه بالخاء البواقي وما رايته مصحفة لكم غير واحد من جميع من قال اطلق على الله سبحانه وتعالى علم الله سواء رؤية تقع لحدث تعلمكم في ذلك ويمنع ايضا انه يرى ولا يرى وهو الذي يوجد وهو على الله سواء وتعالى الذي هو موصوف بالقوم فيستحيل ان يصاب بما يرى على حال وهو والوجه الثالث في ذلك صحيح لان الله تعالى انما يعلم بعض ما يكون بالوجود في ذلك وما وجد في علم الله عند اهل الحق فهو فعل من الله تعالى وفي تقدم بيان ذلك قوله تعالى ولاتم نعمتي عليكم قال الزجاج فيه وكما تمم نعمته عليكم وارادة اهتدوا ايكم اي بكم وهو على الله ان جعل الامر سببا للارادة وصرفها عنهم وهو جائز كل ما وقع الم

انه يقع به ملكه ان يريد ولو تقدمت قدرته على المراد لوقوع التكليف عاجزا فيما لا يعلم وما
يجب حمله عليه في حق الله تعالى بالدلائل القطعية **قوله تعالى** بناء عليه
قال الاشعري بناء عليه حتى تكلم بعضهم بعدل العباد عما يفعل الله تعالى وعند اهل
الحق سبحانه تعالى عما يفعل العباد وهي المشيئة على ما قالوا ثم
تاب عليهم ليتوبوا قال علماؤنا اهل الحق بعضهم خلق لهم التوبة ليكتسبوها
ويدل على ذلك ما علم بالبرهان من وجوب ارادته تعالى لجميع الحوادث
حتى التوبة وقد تقدم في صفة الارادة كلام واضح عن هذه المسألة
قوله تعالى يسئلونك عن الاهلة قال الاشعري فيه معلوم ان
كل ما يفعله الله تعالى لا يكون الا حكمة بالغة ومصلحة لعباده وانما قوله حكمة
بالغة بمعنى ان تكون ارادته تعالى عامة واحكام ارادته حتى لا يخرج عنها
ممكن اصلا وقد تقدم الكلام على هذا في مجرى لسان العرب كما قال الشاعر نعم
ابن حصن بعد احكمتها كتائبه بانه اخاف عليكم ان لا تضيعوها اي احكموا
سبها بكم واما قوله مصلحة لعباده فسيجيء الكلام فيه ان شاء الله تعالى
فيه بالكتاب والتصاريف والمملكات في قدرته تعالى وخلقه وتكوينه له تعالى
وقد قدمنا الى اخره للعظمة على انه لا يقع مخلوق الا بارادته تعالى **قوله**
تعالى ومنهم من يقول بناء انشاء الدنيا خمسة وهي الارض خمسة
قال الزجاج فيه تعظيم من الله ما يستعظمون وتعجيب من عجيب مصالحهم
في الدنيا والاستدعاء لهم الى الجنة وقد قدمنا ابطال الوجوب على الله تعالى
وانما هو وجوب بمعنى اقتضاء المصلحة وبيانا وقوع ما اخبر الله به من علمه بما كان
انه تكون ما يكون حتى يكون وما لا يكون مع قدرته تعالى انه لو امر قبل ان
وامانته ولو وجب خوف الله وحده لخلقه لم يقع ما يقع منهم **قوله تعالى**
والمنذر وهو العباد قال فيه حتى كلهم الجماد وهو ضعيف ثواب الاستعداد
ليس بمتعلق الدابة عند وسوسة الحق بل متعلق بالتكليف وعقل الدابة لا
يتعلق ارادة الله تعالى وحكمته خلوها كالعبد في عمله والجماد ارادة الله تعالى
ذلك وقوله تعالى وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون يعني ان العباد

يخلق الله لهم وفي ايمانهم عليهم ذم ولو كان التكليف والتعجيز سواء لم يكن
والرواية الثاني الكافرين من فعل ارادة الشر ورحمته وذلك باطل بما جاء انه تعالى
قول لهم وعرضهم كما كلف الرسل ونبيهم وعرضهم وما يحل ان يكونوا من اهل الرواية والرحمة
على الخصائص لرسله ونبيه وعلم ان متعلق الرواية والرحمة ما يوجب على المكلف والذي
وشوهد من ذلك في اول الدنيا **قوله تعالى** واعلموا ان الله غفور حليم قال
الزمخشري فيه حكم بانه تعالى لا يجوز ان يؤاخذ بالذنوب وفيه منع ابلغ الذي وهو احتمال
وقوع المؤاخذة عليهم في الدار الصبر ثم يعفو الله تعالى اهوالها المخوفة عن ذلك بفضله
عليهم فيغفر لمن يشاء ويرحم من يشاء ثم ان احوالها صارت الى الخفيفة ثم ورد
ما يزول ما تاولوا ولم يجعل الشفعة ومن اضافها بالطاعة بعد ان لم يعزه ما العقاب ومن اضاف
الى الكفر والمعاصي لم يضعه ولا يجعله بدل عن ذلك به امر ولا عن شيء من الشفعة
قوله تعالى سألوك ايسر اهل الكتاب عن مسألة فسألوه عن اشد منها
فباءوا بغضب على غضب فقال الزمخشري فيه
ان الله تعالى انعم على اليهود نعما عظيمة فكفروا بها فاستحقوا بذلك
غضبا على غضب وقد تقدم ان الله تعالى انعم على بني اسرائيل بانجائهم من فرعون
وقومه واهلاكهم واستخلافهم في الارض وانزال التوراة عليهم وارسال الرسل منهم
وانعامه عليهم بالمن والسلوى وتظليل الغمام وتفجير العيون وغير ذلك من النعم
فكفروا بها وعبدوا العجل وقالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة وقتلوا الانبياء
وقالوا قلوبنا غلف وقالوا يد الله مغلولة وقالوا ان الله فقير ونحن اغنياء
وقالوا عزير ابن الله وقالوا المسيح ابن الله وقالوا ثالث ثلاثة وقالوا ليس علينا في الامين
سبيل وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا
او نصارى وقالوا نحن ابناء الله واحباؤه وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا
او نصارى وقالوا نحن ابناء الله واحباؤه وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا
او نصارى وقالوا نحن ابناء الله واحباؤه وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا

قوله او الله فتوار عليه وقوله تعالى بالله فتوار عليه وذكر قوله الله عالم عباده وجمعه
لهم وكل ما هو غائب عن الحاسة معبود عليه عند تحاوره ما كان من قسم اهل السنة الجمع بين
والله فتوار عليه وقوله تعالى بالله فتوار عليه وبين قوله عالم عباده بل ان الجمع جائز وهو
غافلنا قوله تعالى والله يدل على الذات الخفية والمعنى باذنه قال الزمخشري
قوله تعالى باذنه بتيسيره وهو اعتنى الهاء انه تجيء للمبالغة نحو علامة نسابة الكلام انهم
لم يجيء وهو اذنه وان الهاء الخ الخفية والمعنى تيسيره والاذن الاستماع عالما اقتضته
الآية بالاقتضية عالما تعلق بيانه يجيء لاحد من اثبات كلامه تعالى وانا الواجبات ثبت
له بالشرع وكل الى مشايخ الاعتزال التكاليف ثم قال الزمخشري ايضا هذا الموضع
جنوبه فيه للعلم الذي يستحق بالخفية والمعنى وتوابعها على الجواب الشخص
ادلة يستحق احد عالما انه مشتق الخفية كما تقدم بيانه ثم ذكر المعتزلة للتوجيه تلبيس
شبه والخفية له عندهم سوى التبيان بالزهاد والركوة وغلو العورة بل هم ان يكون
الكاهون من اهل موضع المنفعة الخ ثم قال صاحبه وبين نفع وغلو فورهم وشوهاط الجمع
الخ ثم قيل سبق الى ما قاله اهل الحق من ان التوجيه ان الشخص غلو فورة النصوص
الخاصة وخلو معذورة باختص الموجب بالله دون الكاسب قوله تعالى
وعيم الموجب قال الزمخشري فيه استوجب الموجب الخ وقد بينا انه لا
يستوجب احد على الله شيئا بما علم من استحقاقه تعالى بالخلق وانعام العباد فانه
يكتب بفعل استحقاق شيء عليه بفعله وصنعه قوله تعالى ان تقوا وانفقوا
قال الزمخشري فيه ما يوهم ان معنى الكلام الحاجة ان تتقوا وتنفقوا
وهو مذهب المعتزلة وقد بينا نحن انه تعالى لو اراد ذلك لم من جميع المكلفين على
ما تقرر من ان الخطاب يحمل عليه دون خصوص وقد ثبت بما وقع من اخبره
عن ذلك لم يمتنع الا ان يفعل ملكه ما يريد وان ذلك لو اوقع فعله موجب تعلق
ارادته به استحالة التبعيض الشيء وطلب وجوده مع علم بوقوعه ان يكون معنى الآية
الخ على الهوى التقوى والوجه الخ ذلك ان الهوى بالهوى والتقوى كزلة الهوى بها شا
تحقق حين تحوله اراده بهما تعلق بالهوى والتقوى وبعد ذلك لم يصر بصير ذلك
الا ما ازاده تعالى وهو الخالق لذلك كما تقدم بيانه في البصر

قوله تعالى ان كنتم من الله والبوم الآخر قال الزمخشري فيه
تعظيم لتعظيم وان مزة امن الله وبعقابه بالمجتبى على مثله ملوطا الى الخبيث على مثله
غالبا وقد الى يليق له الزجر على مثله لو ما يشتهيه نفع كلامه اكثر الخ الى الخبيث
على مثله اقتضى كلامه التكوين الزنوج وشواعتى او فوق من ابطا الوجوب
حمل الهاء على المعنى الصحيح وشواهد تحقيق تجوز ان يكون من الله الى الجاز بعفاه الله
تعالى اجمع وراحمهم عالما لم غالبا فيما ذكر بين الله بان وقع منهم شيء من ذلك الحلم بركن
ذلك كيف اما الموكل لهم جميع الزنوج الى دون الكفر وفي من ما بيان الكفر ما شوا له
الذكر يجب لله تعالى وهو حكاية يجيء اجتماعهما عالما تقدم في النصر قوله تعالى
عفا الله عنهم لم شوا عنهم قال الزمخشري فيه كان ثم امر
يشير به متشاورة كقوله تعالى اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون وشواعتى ان
لم المعتزلة لما يقتضونه في الآية وتاجيج مجرى اقتضاء عبارة عن مجيء الكون
ومجازه تمثيل الخ قال الزمخشري في الآية كانهما يريد ان يفعل به مشاورة وعلى سبيل
عبارة عن مجيء الكون بان الموت عند المعتزلة ايضا عبارة عن الصحة وليس بمعنى موجود
وشوضوء واعتنى الهاء في كلامه عالما في الآية وفي قوله شاع النصر
ذكر الى الخبيث الوالتعالى والموت عرض من الاعراض وجوده في محله الحياة فخلقه
الله تعالى في بدنه ايضا من قبل انه ما يقع من تعلق الامر بالشيء الى التكوين بالكون
وليس بامر بتكليف واورد السؤال ذلك وفي قوله تعالى ابوحنيفة رضي الله
الكلام في الجواب الجواب انه في كتابه نفع الشفع وهو نقضه له وجه الله
عالم الجواب انه المعتزلة يخصه عالما في كتابه الجواب الجواب الشعري وجه الله
وفي الفاتح وجه الله الغفور الجواب ما فيه مشابه للصور وبين عكسه قول الله تعالى
في الآية وجه كلمة عالما حقيقة عند اهل السنة ما تقدم من قوله الله وما عارضه وفيه قول الله تعالى
والغني بالبيت له من قبل انه معقول ليس بمستحيل وما يجيء بعضه قطع وجب
استحالة انه تصاب قطع الممكن وفي تقدم بيان ذلك في المسئلة وانتهى عن الجواب
قوله تعالى ان الله لذو فضل على الناس قال الزمخشري فيه
بعضهم ما يجوز به ويستحب وفيه ولم يذكر في بيان فضل الله سبحانه على

عباده الكفر مع انه لم يرد وهو اعتزال المعتزلة قد تقدم الرد عليه في الخلق
وان الله هو الذي خلقهم فلا يجوز نسبة شيء منه الى غيره فضلا وهو اسم
فعل عظيم وقد تقدم في البقرة ان الوالد يطلق على الجد فيجيء ذلك
قضاء وقد وجب عليه ما تقدم بيانه في النصر **قوله تعالى** ان الله لا يستطيع على
قال الزمخشري فيه وهو اعلم بالمصالح واعتماد المعتزلة اتباع ذلك
وجوب مراعاتها وازدهم الله اصلحه لانه انما اصلحه لانه لا يمكنه ان يستوجد الى
من ذاته وصفة نفسه وقد مر بنا بيان ان كل ممكن فالله قادر عليه وهو اعتزال
بالواجب والجائز واعلم ان ما يلتبس على الممكن من ان الله تعالى قادر على
لم يخصه به لانه يمكنه وقد ولو كان اصلحه فالممكن بضد ما اضطربه
بالواجب والفرق ان الواجب لذاته لا يتصور ان يكون مقدورا لان الله قادر
قال اصلحه وكل ما يمكن ان يدخل تحت القدرة فانه يدخل تحت الارادة
والله يفعل ما يشاء ما يريد **قوله تعالى** **قال الزمخشري فيه**
لا يظلم احدا من خلقه شيئا ثم قال الزمخشري ولا يظلم مثقال ذرة
فلا يعذب احدا بغير ذنب ولا يهضم احدا ثواب عمله الصالح ولا يزيد في
عقاب المسيء على ما يستحقه ولا يعذب الطفل بذنب ابويه ولا يؤاخذ احدا
بذنب غيره ولا يكلف احدا ما لا يطيقه ولا يحمل احدا ذنوب غيره
قوله تعالى **قال الزمخشري فيه** واسع عليم بمصالح خلقه
لما ظاهره ان سعة الملك وعلمه من خصائص الله تعالى وانه ليس منهما
من ذلك شيء وهو اعتزال المعتزلة في ان الله لا يمكنه ان يخص احدا
بما لا يمكنه ان يخص به غيره والحق ان كل ممكن فالله قادر عليه
ان الله تعالى لا يخص احدا بما لا يمكنه ان يخص به غيره **قوله تعالى**
قال الزمخشري فيه وهو اعتزال المعتزلة في ان الله تعالى لا يخص احدا
من خلقه بشيء مما يمكنه ان يخص به غيره وقد تقدم الرد عليه في الخلق
والله اعلم

آية والله اعلم ان الله تعالى هو الموجد لافعال عباده خلقا وكسبا
وان العبد مكلف بما يعلم ان الله تعالى قد علم منه انه يفعله وان
ذلك كسب للعبد **قوله تعالى** قال الرسل وفضل بعضهم على بعض **قال**
الزمخشري فيه لما اوجبه المعتزلة من رعاية الاصلح والحسنى وجب
قوله تعالى بمقتضى الآية ما قاله اهل الحق من ان الله سبحانه وتعالى
من شاء بما يجب للرسل والصفات والاعمال الزائدة وما شاء بخلافه وعليه تعالى بالمشيئة
ومن بينها قسام والممكنات والعقول ما خصه به لانه مختص به وكل الاعمال العباد
ما تقدم من جملة الممكنات والعقل على المعتزلة فهو تحسين العقول وتقبيحها بالنسبة
الى حكمة وانما اعتزلوا لقلة العواقب الفاسدة ان البعض المخلوقات ليس الا لحكمة
وانما ذلك لعلم من تمام وجوه الانتفاع بالخير والخفيفة وفوق كل ذي علم عليم
الاصح ان يخص الشيء بدون المستقلة وصلاحه بمعاية اكثر والخفيفة في كتابه
المشيئة بالجامع الخفي ومن حاد اشتق بمعنى زيادة الخفاء وطاعكس المستقيم
على المعتزلة اعتقدوا ان الممكن من وانتفاء بعض به بعضها بعضا على الله
قطعا وفي ذلك تلبيت عليه المعتزلة والعلامة ليس لقوله الله الذي
قوله خلقني من نار وخلقته من طين ولما استشكل ابن مخشي معاداة منكري
ابراهيم الخليل المعتزلة وابطالهم زيادة فضل الخلوق في انعامهم الحسنة ولم يخص
ذلك هم الى اعتزال ان يحسن انعامهم الا بما عند المعتزلة الا وانعامهم وانعامهم
لانه مبني على التحسين والتقبيح العقليين ومن تفرع ابطاله وعلم ان العقل لا يحيل
ابطال ليس الفعل المبني بما شاء من ذلك لما شاء منها ما يحيل العقل ابطاله
عدم بما شاء من الخلوق بما علم من فضل اسباب الممكنات لما يدعيه من التخصص
من جميع وجوه الامكان والعلم بها لخفيفة هو فضله هذي المسئلة وما اشبهها
قوله تعالى ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم **قال**
الزمخشري فيه مشيئة اجبار وقسر وهو اعتزال او مشيئة تخلية الفعل له
هذه المسئلة ان المعتزلة يعتقدون ان الله تعالى قد شاء الا يقتتلوا والله امر بهم
القتال والا يعصوه فلم تنفعهم ارادة بطال اعتقدوا ان الله شاء الا يقتتلوا ما وقع منهم فالله

وكونه ممنوعا بالاجماع قوله تعالى اي المعنوم قال الزمخشري فيه
اي البلغ وهو اعتقاد الحق المحتمل لان يتبع صفات الاجوبة وضعيفة اي عن ادراك الحق
ليس هو الموجود بقطع والبلغ والمكان الجاهل هو الذي موجود وبالقوة للجاهل
بوجب ان يكون اي هو الموجود الموجود بالفعل بصفة يقين بها من ليس بحق
من الوجود ان ملك عاد الى ان يحتج بما تقتضيه الادلة من ثبوت الصفة وكونها بقول
بذلك واشبهه وهما بالتاويل اي انه البلغ وهذا تاويل الجبر ضرورة ممنوع بوجب
للقول بالجاهل الاول ولو كان ما قاله الحق كان اي وهي فيلزم قول بحدوث الجاهل
اي هو وهذا ما يسمى ورائه المعقول ثم قال الزمخشري بعد ذلك
وكونه اصطلاح المتكلمين في سيئة المحتملة من يجب ان يعلم ويقدر وهذا
يجب فانه كما انه مبتدع والجاهل يجب ان تكون فصاحة محتاج الى تعلم فان
الجهل يتوجه ما قال عليه اللعين بل يجوز ان يكون الجاهل ما احتاج المشرع الى تعليم اذ الى
المتكلم اصول المعقولة اللعين من يجب ان يعلم ويقدر وما المشتبهة ان يكون اسم
ومن الذي يجب منه ذلك يعلمون ذلك اللعين ويعقول لهم سدا الى فلم يبين في الجاهل
به فيطل شيء يعلم ثم يجب هو اذا قال اللعين المعنوم هو الموجود الموصوف
بالصفة حصل المعلوم ضرورة انما يتعلق العلم والقدرة
وسائر الصفات الذي تتعلق بها الصفة قوله تعالى كما خوطبوا منه وما خوطبوا
قال الزمخشري فيه ومنه قول موسى انه سال الملائكة
قال اوكان ذلك من موسى كطلب الرؤية وهو اعتقاد او جهل عظيم لما جهل التسوية الذي
الجاهل او هو هل بناء الرؤية اتصال الذي تمكن وهو خلوا الرؤية لله تعالى وقد ثبتا
جواز الرؤية اتصرر ما فيه شبهاء للصور وانما اجهله بانه اعتقد ما ليس بقائم
ما نصب فيه قول السوال الذي موسى عليه السلام او يجل الانقطع وهو الاجماع ان موسى
عليه السلام ما سال الذي السوال الذي يليق به بل يمتنع في حقه من المعنى لما سال لم
ليلبق لقومه منع ذلك فان اجبنا عنه بسوال السلام ورؤية الله تعالى واجب
بوجب الحصيل الفعليات وما اي معنا ما ليس بقائم قوله تعالى
ومنع من سقيه الصوت والاذى قال الزمخشري فيه
وما قوله تعالى تصوي وخيل وقفا وقوي شيء وهو اعتقاد او تكذيب لجواز الله

يقع وجبر سوابه والاجماع عليه الامة وسبيل الجواز تجوز الكوني
بالتسلي بعثة من اجاز الخطاء ليس من اعمال ومنكرها فسقه الله واهل الجاهل اذا
غاب عن الحس والضرورة فلا يعلم بزوال العلم بثبوته او تبيه الجبر الصوفي فراجعوا الله
ورسوله الموسيو الجبر اي عموم وجود في الشطط وامضوا خروجه تاويله فكان يجب
وجب الاجابة الجبر الشارع فهم يجب ان يتبعني عن الله استوا والاثر
والعلامات والحادثات الحسية تقاعا عما يجده بانه الجسمية وتبقى دلالة الكوني على
العرو الكرسي وكذلك المحتوية العرش وقد ذكرت المحتوية العرش وكذا الله داخل
على الجبر عنه اصطلاحه ذكرت وتناول المستوا استواء يجيء اما الاستقرار
والجلوس جائز وخلو العرش الكرسي جائز والجسم عما يوجب ان يكون
المحتوية للجهات الجبر عنها بانتهاء باطلا وتاويلهم لجبر ضرورة كون الله
قوله تعالى مزاة الذي يشيع عنوه الى بلاغة فيما يتعلق بالمتعوة الذي
قال الزمخشري فيه
المستوجب للشفاعة وهو اعتقاد الايضا وتجب للمؤمن انه هو الذي اذا قضى ان
يشفع اشفع الى بلاغة زوال الشفوع فيه معلوم انه لو كان شفيعا او ناب الشفاعة عن
المحتوية بانه يحتاج عنوهم الشفاعة في التائب عنهم فيجب قبول توبته بالجهل
المقول الحتاج الى الشفاعة او يكون الذنب فاذ الحتاج الى الله ذوي الاية تقوى
الشفاعة فيه حتى يجب المحتوية حتى المعنى وهو قبول الحتاج الى الاية ذوي الاية فيه
بالشفوع والجلي يرض كما يجب ان يشفوع عنوهم على عنى تاب وقبل ان الذي
فيه الشفاعة الذي وانما مقتضى هذه الاية ان الشفاعة حتاج الى اذن الله تعالى
شفوع الصفة سوء فيما يشفاعة ومعنى معقول ومنوده في الكوني الموجبة شفاعة
اهل الكبائر من امتي وفي سوائي الاحاديث بخروج طائفة من العصاة النار وخروجهم
بشفاعة شفاعتي ولوورد ما يقتضي الاحتياج الى الاذن في الشفوع فيه لوجب
حمله على انه صلى الله عليه وسلم هو المشفوع فيه حتى الذاتي بزلة تعالى ان الله لا يقبل
ان يشفع به الاية وهم رضية لهم الشفاعة عنوا الله تعالى للعبد الذي لهم وهذا يمان
في قول الذي يقتضي المستوجب للشفاعة كلام باطل الجبلة من ان الشفاعة لا يجب

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم مومنين

قال الزمخشري فيه ... ان كنتم مومنين ... اولا ثم ... صفة

الايمان ... الذين ... على ... [illegible]

... التكليف ... ومن ... العفو ... [illegible]

... ان كنتم مومنين

... **فان قلت** ... [illegible]

الله ... [illegible] ... الاجماع

... [illegible]

ذلك ... [illegible]

بالاجماع ... العفو ... [illegible]

ان ... ان كنتم مومنين ... [illegible]

... [illegible]

ما قال ... قوله تعالى ... [illegible]

كان من الكلام على هذه الاية

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

قوله تعالى

... [illegible]

قال الزمخشري فيه ... [illegible]

... فان قلت كيف ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... فان قلت كيف ... [illegible]

الاذكار

الاذكار وانهم عن الجامع ... [illegible]

... بارادة الشرط ... [illegible]

والاصل ... [illegible]

... [illegible]

... التركيب ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

الوجود ... [illegible]

المعتزلة **قال ابو اسحاق الزجاج رحمه الله**

وذكر الخليل ... سيبويه وجميع النحويين ... [illegible]

... [illegible]

... **قال غيره** ... [illegible]

... الاذكار ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... الاذكار ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... الاذكار ... [illegible]

وارادة الشرط ... [illegible]

... **فان قلت** ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

بل ارادة ... ذكر ارادة الشرط

لما يلتئم من الأدلة العقلية في الصورتين أن يقع تطيعه ملكه [illegible]
قوله تعالى يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء. قال الزمخشري فيه
لمن استوجب المغفرة بالتوبة ومن يليها [illegible] ممن استوجب [illegible] الله تعالى
شيئا ووجب أيضا [illegible] مع [illegible] وهو من مذهب المعتزلة
ومع [illegible] أن العفو [illegible] وما [illegible] بالجماع
في لو كان لمن يشاء لمن يستوجب كما ذهب إليه المعتزلة لتناقض الكلام
وأبطل [illegible] وأن [illegible] علمه يقول [illegible]
وإنما [illegible] الواجب [illegible] تقول لمن استوجب عليه
[illegible] الوجوه [illegible]
الوجوه والاستغفار [illegible] لمن يشاء على [illegible] الوجوه
[illegible] في هذا الموضع بين [illegible] باطلا
وإنما [illegible] لمن يشاء [illegible] الدليل [illegible]
على الكفر والعياذ بالله [illegible] قوله تعالى إن الله لا يغفر أن يشرك
به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء [illegible] بوجوب عليه
خلافا للمعتزلة وعلى [illegible] الدليل العقلي والمنقول
قوله تعالى ويعذب من يشاء. قال الزمخشري فيه
من استوجب العقوبة [illegible] ومن كلام بعض [illegible] رضي
الله عنهم [illegible] يجب على الله [illegible]
[illegible] وإن [illegible]
في المعتزلة [illegible] الوجوب على الله تعالى [illegible]
[illegible] قوله تعالى ويعذب من يشاء [illegible] الوجوب [illegible] المعتزلة من
تناقض الكلام [illegible] قوله تعالى [illegible] الوجوب في الطرفين
وجب [illegible] الدليل الشرعية [illegible]
[illegible]

فما عذاب

فما عذاب [illegible] وهو [illegible] العذاب [illegible]
[illegible] قوله تعالى لا يكلف الله نفسا إلا وسعها. قال الزمخشري
فيه الوسع ما يسع الإنسان ولا يضيق عليه [illegible]
[illegible] أن [illegible] تكليف [illegible] وأهل السنة يقولون بجواز [illegible]
[illegible] وعدم ما اقتضاه قوله تعالى [illegible]
[illegible] وتبين [illegible] في هذه الآية دليل على [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] نفسه [illegible] نفسه
[illegible] ومسألة [illegible] مسألة [illegible]
[illegible] النصوص [illegible]
[illegible] العباد [illegible]
[illegible] بجواز [illegible]
[illegible] الجواز [illegible]
[illegible] التكليف [illegible]
[illegible] تعالى [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] عنهم وقول الزمخشري
[illegible] في قوله تعالى [illegible]
[illegible] لو كان [illegible]
[illegible] ولو شاء الله [illegible]
[illegible] المعتزلة ولو شاء الله [illegible] تعالى
[illegible] ولو شاء [illegible]
[illegible] ولو شاء الله [illegible]
[illegible] المعتزلة [illegible]
[illegible] قوله تعالى [illegible] قال الزمخشري فيه

ويحتمل ان النسيان والخطأ مجاوز عنهما عن الوعيد في الاخرة مما ذكر ويؤاخذ بهما في الدنيا
منه على الغني ليس الغرض وجوب عمل الغني بل هو مع الواجب في الاخرة مع بابه بالتعزير والحبس
عنكم عن التعسير والتفريع وقد اطلقا عليهم جميع ذلك بل اعلم ان منه ما يصل جميع ما يتناول اللفظ
والتناول ان اللفظ ذكر لما حتمل ان يستعمل فيه بالحقيقة وكذلك نحو يعلم الخائنة اي الاعين الخائنة
انه ما ان يكون الكلام بها النسيان والخطأ والمؤاخذة بالدنيا ظاهرا وحكما عقلا
واما سمع ما يعلم من جواز ذلك وقوعه في صدر الاسلام في مواخذتهم بالخواطر التي لا تزول
حتى يعملوا بالكلام ولم يعلم عليه السلام بطلان الخطاب من الله تعالى ووضع عنهم الخطأ
عما فعله المجنون وهو منهي عن فعله وهكذا ومن اعلم جواز ذلك انه لا يدري ما فعله
نفسه ومثله ان يقال على جواز ذلك سؤال الصحابة رضي الله عنهم التخفيف
ورفعه عنهم والجواب الى رفع المؤاخذة بالاعمال والتسلل ونحوه واحصوله وكذلك الوعيد
واما ما ذكر ان فيه او هو وجه الجائي بعضا من انشاء المعلوم وانه علم اصلا وارفع
ذلك علم انهم علموا جوازه وان الصحابة رضي الله عنهم كانوا عالما بالمنكر فانه يجب
له وحصل عليه ونحو من اهل البيت حلفه من المعتزلة وهذا يطرد على الغلط ويصل
ما فانه المعتزلة كيف وما ذكر الزمخشري عطفا من التأويل يا تاه فيه وفاتهم نعوم
الدين. فنها عاما وبارزا وهو جهتهم فانه ان كان المعنى به ما ذكر فيه وكان الذي
وسوسة الشيطان نوى اصل فعل هذا الكلام انه او كان المعنى به نسيانا او اوقعه
تفسيم مخصص ما كان نسيانا فقد سخت المقالة والا ما الوارد فيه وان لم يكن
نسيانا خرج عن الآية والكلام خطأ اما دون النسيان الذي كان منه عمدا وانه ايضا في نفسه
الذي وهو خلاف اجماع فيحمل الخطأ هو الذي هو صبي الكلام ان اخطأ او اخطأ
والغلط ان معنى هذا الذي الخطاب فلا بد ان يكون ان نسيانا عاما ظاهرا وان يحمل الخطأ
على ان يتعاطى النسيان كما ان الكلام ان نسيانا او نسيانا وايضا ان يحمل الخطاب ان
على ذلك جاز ان يحمل الخطأ على النسيان ولهذا التسلل تعلم اهل اللغة ان المعنى انه جائهم
سألوا ان يرفع عنهم المؤاخذة بالنسيان والسهو فدل على انهم علموا جواز ان يواخذوا
بذلك وانه عمل منه يجوز ملكه عليهم كما نص عليه ابو موسى الاشعري منهم في انه

يجيبوا اعوجهم كانوا ما نحو **الوجه الثاني مما ذكره الزمخشري**
على التأويل الزوال كما انه قبل ان كان النسيان والخطأ مما يؤاخذ به ام لا سواء وهذا سؤ
ان يعني بعض ما ذكره التأويل وكلام الصحابة رضي الله عنهم يكون ما ذكره
بالمؤاخذة به وهو طلب الحاصل او تحاصيل يبتغي وكما قالوا انهم ما سئل الرسول
شيء بعد الآية يعني ان كان الخطأ والنسيان مما يؤاخذ به وكيف يسئلون رفعه
ما ليس بحاصل عندهم بفعلهم وهذا يجب ان يتنبه لهم وان كان مما يؤاخذ به فيقع الكلام
على ما ذكره وهم ما قاله اهل الحق وقبل تأويل ان يعني **والوجه الثالث**
مما ذكره التأويل وهو ايضا يعني صحيح ردوا فقال الوجه الثاني علما انه حاصل قبل
الوعد يعني ان ذكر المؤاخذة بما لم يعلم عندهم وفي الخطيب جميع التعلقات ان تحاصل
ما يقال عند حصوله وقد ينقطع الزمان به يقال اوطلب شيء بعد حصوله وانه لا يفعل
تحصيل الحاصل البتة **ثم نشير اشارة** بعد ان اي يجوز المقصود الوجه
علينا ما منت به علينا من عرض المؤاخذة بالنسيان وعلى هذا الوجه ايضا
يستقيم ايضا بعد المعتزلة كما ذكرنا من علم منه جواز ذلك يعلم منه جواز ان يعلم عليهم
ذلك والوجه الوجب الذي يحاصل والتحاصيل يبتغي ما ما علموا جواز ان يطلبهم بما لم
يطلبوا الا امنة عوم المقالة لقولهم يجوز ان الله تعالى يبتدئ الله يستقبل ما جاز في
الاستقبال جاز في الحال بمقالة قبل الخطاب بقبل جميع ما اورده الزمخشري
وصح ما قاله اهل الحق وان ما سأل الصحابة رضي الله عنهم رفع على من سؤالهم
علمهم بجواز ذلك **هو لم نؤخذ** وما ولم نحمل عاما ظاهرا طرافة لنا به **قال الزمخشري**
فيه من المعنى بآية النازلة بعد فعلنا وهو اعتنى الى اخر محتمل فيه
يجب الآية ان ظاهرا ذكرها واجمع التكليف وعلته المسهو وما ذكر في سبب
نزول الآية وسواء لهم رفع ما كلفوا به من الخواطر الضرورية رفع عنهم ذلك
والتأويل يعني ضرورة فيه للذي ان واحمل يعني التكليف بشيء الذي ان واللسان
وسنه ما يجوز ان يحملنا اياه ما يجوز ان يحملنا التكليف بهما وكما ذكرنا المعتزلة ايضا
كنا حيوه عن الجوز وقد اضفنا الوجه الى المعتزلة ايضا جواز تكليف ما لا يطاق ووقوعه
بما عسى ان يقتضي المعتزلة عليه فاتهم الواضحة **ثم قال** ثم كلف الاعباء عني

عن التكليف بما في الشاهد وهذا نفي للكلام ١٢ وإلى نحو هذا ذهب التكليف بالشاهد
وذكر أبو [illegible] إلى الصعوبات وهذا تناقض فيتبين بما أخطأ وذلك أنه ما يجب كان تعلم
التكليف بالشاهد إذا كانت تقاس عليه مناقض لقولهم إضافة العلم به ومناقض
ورده به الفقهاء وقال الجبائي به عن قول الخطابية رضوان الله عليهم مجهول الباطل وبعلمنا
أن ما سوى الواو وجميعها يقاس فيخص الذي عنهم وإن فرق تلك التكليف بعلم تقاس
ممنوع ولنا بعض ما سوى الواو وجميعها يقاس ولهم نجواز وأنه لا يجوز من الحكيم
تقاطع عباده ثم قال وقيل المراد به الشاهد الذي يكاد يستطاع
من التكليف وهذا أيضا لا يسلم للمعتزلة فيه وإن كان هذا فيضعف
والذي يبطله هو أن هذا الذي يكاد يستطاع إذا كان مما يطاق فيزال فيضعف فوقهم
ما لا كافة لتأويله والأصل الإكلال حمله على الخفيف منه وما ناقض قول الخوف
كان باطلا والتأويل الذي ضروري تحريفه والحاد في الذي وإن كان لا يطاق
فهو لخوف الذي ذهب إليه وهو الذي سألوا وجعله من قبل العلم يجوز
وفي تخويف المعتزلة ومنع التكليف بزلة من أحبه وذكرنا فيه
نفسا وبلبسوا من هذا لهم والله ولي التوفيق

كمل الجزء الثاني بحمد الله
وحسن عونه وفيه
وقسيره

١٢١

سورة آل عمران مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى هن أم الكتاب وأخر متشابهات قال الزمخشري فيه
أم الكتاب أي أصل الكتاب لأن المتشابه يرد إلى المحكم فيتأول ويرد إليه فما
دلالة تركيب الأبصار على الجارحة بأبصار ناظرة بأبصارها بالتحديد إلى ربها فيما
دلالة تركيب الأبصار جعلها محكمة وجعل قوله تعالى لا تدركه أبصار متشابهة من المتشا
به الذي رد بالتأويل إلى قوله تعالى لا تدركه الأبصار وهو عندنا على العكس به الذي يتبين في العلم
متشابها والمتشابه محكما ذكر المتشابهة المعتزلة به إنكار رؤية الله تعالى القائمة
بالعقل فيما تجوز إليه المعقولات ووقوعها لا يتنوعات فيما قامت عليها مقتضاه من
الأدلة على أن الذي لمقتضيه لا يتم إلا بالتأويل والمحذوفة أيضا إلى الرؤية التي عليه الله تعالى
التأويل أيضا كالإجماع ونحوه من المقتضيات وجب أيضا بأنه من المحكمات ووجب أن
يتناول الآية ملفا مآله أو عارضه وجب تأويل قوله تعالى لا تدركه الأبصار إلى قوله
تعالى الذي يتبين كما ذكرنا في الأدلة بأنه لا يجوز من المعقول على القطع عليها تقوم بها ذلك
الصور لأنه لا يقوم من المعقول إلا بالحياة والحياة بنية المناصبة عليها الله تعالى فقوله عليه
السلام ترون ربكم عيانا والإجماع القطعي يقتضي له وجب تأويل لا تدركه
الأبصار بحسب أو جهة من أصول الأدلة وإما من جهة أصول المعنى فنقول إنا
المطلوب في المعنيين بقاؤه لأنه جمعا بين الأدلة ولا أبطلنا ما أمكن منا بطلانا
فرد المعنيين لنفي موجب وإبطالنا لآلة التفسير إذا قضينا عليه بالمطلوب لنفي موجب
إيضاح صحة الجمع وذلك الدليل الذي أجمع أهل الرؤية على وجوب إثباتها وأبطل الدليل
من نفي موجب وهو باطل الدليل الذي من نفي موجب وهو باطل الإجماع فوجب
تأويل قوله تعالى لا تدركه الأبصار بأنه معلوم ورد إلى قوله تعالى الذي يتبين
معنى بينهما فيتبين الرؤية بين الآية في انتفاء وبين نفي تدركه الأبصار جمعا
بما قبل الآية من الآية ومما بعدها قبل الوجوه الناظرة من الوجوه وهي وجوه الأبصار

تعبد الناس ... لا يؤمنه من الرحمة ... وقوله عن الكفار ... [illegible]

عبرة القياس ... ان يقطعوا الانبياء ... بالوعيد التوحيد

والاعمال ... **قوله تعالى** [illegible]

... اتقوا عند ربهم جنات **قال الزمخشري فيه**

ويختص المتقين ... [illegible]

ان العصاة لا ينتفعون ... [illegible]

المعتزلة ... [illegible]

[illegible]

قوله تعالى والله بصير بالعباد **قال الزمخشري فيه** [illegible]

[illegible]

فان قلت [illegible]

قلت [illegible]

[illegible]

الكتاب

١٢٣

... [illegible]

قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو **قال الزمخشري فيه** [illegible]

[illegible]

قال الثاني من الزمخشري [illegible]

[illegible]

قوله تعالى واولوا العلم **قال الزمخشري فيه** [illegible]

[illegible]

وجود تعالى كل واحدة منها مختص عن صاحبه فهي بصفة نفسية لتعلقها الخاص بذاتها
من الوجوه التي من الصفة إلى ما تعلق بها وصفة النفس تكون لها لشيء موجود أو لا
تتعلق صفة نفسي لصفة نفسي والوجه الثاني وهو المحال وبطلانه كما بينا في
الوجه الثاني وأما بطلان الثالث فلأنه من تعلق صفة نفسي لصفة نفسي لا يتعلق
أولى من عكسه وهو أن يجوز أن يقال إن الصفة نفسي تتعلق بالصفة نفسي
وهو محال لما بينا وهو أن يجوز أن يقال إن الصفة نفسي تتعلق بالصفة نفسي
والجواب بالمعارضة بالعلم من وجوه الأول أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
ولا يتعلق المعلوم بالعلم والثاني أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثالث أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والرابع أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والخامس أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسادس أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسابع أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثامن أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والتاسع أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والعاشر أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والحادي عشر أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثاني عشر أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثالث عشر أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والرابع عشر أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والخامس عشر أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسادس عشر أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسابع عشر أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثامن عشر أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والتاسع عشر أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والعشرون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والحادي والعشرون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثاني والعشرون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثالث والعشرون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والرابع والعشرون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والخامس والعشرون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسادس والعشرون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسابع والعشرون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثامن والعشرون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والتاسع والعشرون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثلاثون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والحادي والثلاثون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثاني والثلاثون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثالث والثلاثون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والرابع والثلاثون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والخامس والثلاثون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسادس والثلاثون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسابع والثلاثون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثامن والثلاثون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والتاسع والثلاثون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والأربعون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والحادي والأربعون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثاني والأربعون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثالث والأربعون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والرابع والأربعون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والخامس والأربعون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسادس والأربعون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسابع والأربعون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثامن والأربعون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والتاسع والأربعون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والخمسون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والحادي والخمسون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثاني والخمسون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثالث والخمسون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والرابع والخمسون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والخامس والخمسون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسادس والخمسون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسابع والخمسون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثامن والخمسون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والتاسع والخمسون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والستون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والحادي والستون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثاني والستون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثالث والستون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والرابع والستون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والخامس والستون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسادس والستون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسابع والستون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثامن والستون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والتاسع والستون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسبعون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والحادي والسبعون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثاني والسبعون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثالث والسبعون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والرابع والسبعون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والخامس والسبعون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسادس والسبعون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسابع والسبعون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثامن والسبعون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والتاسع والسبعون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثمانون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والحادي والثمانون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثاني والثمانون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثالث والثمانون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والرابع والثمانون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والخامس والثمانون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسادس والثمانون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسابع والثمانون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثامن والثمانون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والتاسع والثمانون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والتسعون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والحادي والتسعون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثاني والتسعون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثالث والتسعون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والرابع والتسعون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والخامس والتسعون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسادس والتسعون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسابع والتسعون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثامن والتسعون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والتاسع والتسعون أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والحادي والمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثاني والمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثالث والمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والرابع والمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والخامس والمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسادس والمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسابع والمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثامن والمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والتاسع والمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والمائتان أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والحادي والمائتان أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثاني والمائتان أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثالث والمائتان أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والرابع والمائتان أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والخامس والمائتان أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسادس والمائتان أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسابع والمائتان أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثامن والمائتان أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والتاسع والمائتان أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثلاثمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والحادي والثلاثمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثاني والثلاثمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثالث والثلاثمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والرابع والثلاثمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والخامس والثلاثمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسادس والثلاثمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسابع والثلاثمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثامن والثلاثمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والتاسع والثلاثمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والأربعمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والحادي والأربعمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثاني والأربعمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثالث والأربعمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والرابع والأربعمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والخامس والأربعمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسادس والأربعمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسابع والأربعمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثامن والأربعمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والتاسع والأربعمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والخمسمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والحادي والخمسمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثاني والخمسمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثالث والخمسمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والرابع والخمسمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والخامس والخمسمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسادس والخمسمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسابع والخمسمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثامن والخمسمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والتاسع والخمسمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والستمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والحادي والستمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثاني والستمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثالث والستمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والرابع والستمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والخامس والستمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسادس والستمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسابع والستمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثامن والستمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والتاسع والستمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسبعمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والحادي والسبعمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثاني والسبعمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثالث والسبعمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والرابع والسبعمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والخامس والسبعمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسادس والسبعمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسابع والسبعمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثامن والسبعمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والتاسع والسبعمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثمانمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والحادي والثمانمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثاني والثمانمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثالث والثمانمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والرابع والثمانمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والخامس والثمانمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسادس والثمانمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسابع والثمانمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثامن والثمانمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والتاسع والثمانمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والتسعمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والحادي والتسعمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثاني والتسعمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثالث والتسعمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والرابع والتسعمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والخامس والتسعمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسادس والتسعمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسابع والتسعمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثامن والتسعمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والتاسع والتسعمائة أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والألف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والحادي والألف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثاني والألف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثالث والألف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والرابع والألف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والخامس والألف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسادس والألف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسابع والألف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثامن والألف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والتاسع والألف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والألفان أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والحادي والألفان أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثاني والألفان أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثالث والألفان أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والرابع والألفان أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والخامس والألفان أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسادس والألفان أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسابع والألفان أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثامن والألفان أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والتاسع والألفان أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثلاثة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والحادي والثلاثة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثاني والثلاثة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثالث والثلاثة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والرابع والثلاثة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والخامس والثلاثة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسادس والثلاثة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسابع والثلاثة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثامن والثلاثة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والتاسع والثلاثة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والأربعة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والحادي والأربعة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثاني والأربعة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثالث والأربعة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والرابع والأربعة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والخامس والأربعة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسادس والأربعة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسابع والأربعة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثامن والأربعة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والتاسع والأربعة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والخمسة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والحادي والخمسة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثاني والخمسة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثالث والخمسة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والرابع والخمسة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والخامس والخمسة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسادس والخمسة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسابع والخمسة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثامن والخمسة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والتاسع والخمسة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والستة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والحادي والستة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثاني والستة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثالث والستة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والرابع والستة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والخامس والستة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسادس والستة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسابع والستة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثامن والستة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والتاسع والستة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسبعة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والحادي والسبعة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثاني والسبعة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثالث والسبعة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والرابع والسبعة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والخامس والسبعة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسادس والسبعة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسابع والسبعة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثامن والسبعة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والتاسع والسبعة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثمانية آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والحادي والثمانية آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثاني والثمانية آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثالث والثمانية آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والرابع والثمانية آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والخامس والثمانية آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسادس والثمانية آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسابع والثمانية آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثامن والثمانية آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والتاسع والثمانية آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والتسعة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والحادي والتسعة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثاني والتسعة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثالث والتسعة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والرابع والتسعة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والخامس والتسعة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسادس والتسعة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسابع والتسعة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثامن والتسعة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والتاسع والتسعة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والعشرة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والحادي والعشرة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثاني والعشرة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثالث والعشرة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والرابع والعشرة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والخامس والعشرة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسادس والعشرة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسابع والعشرة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثامن والعشرة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والتاسع والعشرة آلاف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والعشرون ألف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والحادي والعشرون ألف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثاني والعشرون ألف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثالث والعشرون ألف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والرابع والعشرون ألف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والخامس والعشرون ألف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسادس والعشرون ألف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسابع والعشرون ألف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثامن والعشرون ألف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والتاسع والعشرون ألف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثلاثون ألف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والحادي والثلاثون ألف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثاني والثلاثون ألف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثالث والثلاثون ألف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والرابع والثلاثون ألف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والخامس والثلاثون ألف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسادس والثلاثون ألف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسابع والثلاثون ألف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثامن والثلاثون ألف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والتاسع والثلاثون ألف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والأربعون ألف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والحادي والأربعون ألف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثاني والأربعون ألف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثالث والأربعون ألف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والرابع والأربعون ألف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والخامس والأربعون ألف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسادس والأربعون ألف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والسابع والأربعون ألف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والثامن والأربعون ألف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والتاسع والأربعون ألف أن يقال العلم يتعلق بالمعلوم
والمعلوم لا يتعلق بالعلم والخمسون ألف أن يقال العلم يتعلق بالمعل

شفاعة الشافعين وانها من تقويم الملوك **قوله تقدا** واني لاعتبرها بما وقع بينها
من التشطيط والتوبيخ **قال الزمخشري وفيه** وما يجري من الحرب
ما بين مولود يولد الا والشيطان يلتسه حتى يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان
اياه الا مريم وابنها ثم قال فان قلت ما معنى قوله ان كل مولود يطعن الشيطان في
اثغوبه الا يحيى وابنها قال وكزة الملك من كان في صفتها قال واستهلالة صارخا
من مسه تخييل وتصوير لمنعه فيه كانه يلتسه ويطعن عليه قال
والناخعة بغين المشورة الخسيس كما يتولهم اهل العشوة مكلا ولوسلة ابليس
على الناس بخشبهم ما استطاعت الا رتباص اخاه وعياطا ما يبلون به من خشبه
وهذا كله مما لا يحتمل ولا شبهة للمعتزلة لها تعلق في الدين واستهلال الصبي بكلام
الشيطة وما يجري مجراه امارة ودليل على ان الصبي يقترف ذنبا ما ان عقلي
يجب ان يتطاد دون ان يطرق الى التاويل فوجب الى يمان يذهب اليه والتاويل الذي يرد
الخاوي الوبر ويخفي به الذي ازوقوله مثلثات الارتباص اخاه وعياطا ما
مفعلة منه على الحذف او ما الجنس المشبه اغار وجمعي رمازا خاوي الوبر ويوز من انوبرة
وما يلي من مجيء المولود حالا وولادته امتلاء الارتباص اخاه وعياطا وقوله
ما ان كلامه عليه السلام وابنها وكزة الملك من كان في معنلقا وهو زيادة
على ما استثناه الشيخ لهو له ليل عصوي وهو ويخ رمز اشار به الى ان نسبة
الغي اليه وذلك ان المعتزلة تعتقد ان بعض الناس لا يواخذ يصيرون الى ما يرى
الشيطان وكل من كان مستهلم وليس كما توهموا كما ذكرنا من قبل وانما يستهل
الصبي لبعض ما يلحقه من الالام التي لا تعلم وجه الحكمة لوقوعها بالصبي
وهو ما اشار اليه بقوله تعالى وان منكم الا واردها وجعل ذلك عاما في جميع
المعتزلة الخير وتسميهم خصمهم المصنوع بما فيه كفاية **قوله تقدا**
ان الشيء ذو من شاء بمعنى حسابه **قال الزمخشري وفيه**
سوء تدبير لكنه او بعضا هي محاسنة وجاز ان يعلم الحسنة وقوله
فلما اتى بها او المعجزة افتضح لما ان الكثير الذي في تمذكر يكون كذلك
وهو اعتمال او وزعفناي الغزمة بالويل الا قطعية ان احد الله يبتلوع

التدي به يشاء من عباده تواضع الواعظ لهم ولزوال التقوا لتجري الزيادة انتوا على
الفضل الخاتمين فضله وان سمائهم تواضع بعضهم منه بقطع التشبيه ايضا
قوله تقدا ة لله من ابناء انيب **قال فيه** ء انشاء والله يفاعل
الهكم وفرد من ذكر الله جماعا على منع ذم الاصلاح على الله تعالى وعلى انشاء وزاد
قوله تقدا ومن المؤمنين **قال الزمخشري فيه** وهم الذين
وصفته الملائكة والتقريب عن اهل الحق ضرورة الشاهد وزالنظر الى ان
والى ان يعلم الله تعالى وفي كلامه اشارة الى تفضيل الملائكة على الانبياء عليهم
السلام جميعا وكون ذلك من المتنازلة وفرد منا ما هو الراجح في الفوائد ذلك
من فيها وانه هو بفضل الله تعالى عليه السلام **قوله تقدا** والنحنحي
الماء يز **قال الزمخشري فيه** افواههم عما اوجب لهم ولا يجب لهم ولا
لهما فات عن الله تعالى ممنوعة بالعموم وانما يتلى قاورد في الشيء عن من
يجب ذلك وانتفاعه في لفظه وتصفه فيه بتصرف الزمخشري في ذلك عما
للاجماع على ما تقرر من بيانه **قوله تقدا** ان مستوعبي ورا فعل الذي **قال**
الزمخشري فيه انه مستوعبي اجله ومعناه انه عاصمه من
ان يقتله الكفار وموفيه لك اجل كتبته له ويستحيل حتى ان يقتل ثم
وهو اعتنى الى انه قال مستوعبي اجله انه عاصمه من ان يقتله الكفار وفي
وعن شيعته المعتزلة ان الفاعل يقطع اجل المقتول والعصمة لدفع الامن
جاء من مستحيل وفي ان انه كان يجوز ان يقطع الكفار عن عيسى عليه
السلام اجله لولا ان عصمه الله وعن اهل الحق قطع في الاجال واجل
المقتول هو الذي يوقع فيه وهو اجله عند الله تعالى عالم قطعا من
وجوب تعلق ارادة الله تعالى ازلا بالمعزور والاجال من جملة المقدور ان
وعلمه وحتى عند الله ومحال تبدل شيء من ذلك كما قال تعالى ما يبدل القول لدي
فكيف يجوز ان يقطع الفاعل شيء مما يقدر للمقتول وفي خصوص المقدمة
فيه ذكر المسئلة وهو قوله هو عيسى عليه السلام عنه انعطى
لها فلم يرد به ان زعمي على عالم الغيب ان زعم الكريم يوجب منعهم من مجرد

لأنه يجري سواء أكان مع الأنبياء عليهم السلام والمجوزات لطلوع من وجب
تشبيهه بها من زواجر وأما بها الكناية ما تبغيه فقتل أو تغييب أي لا عن
شيء من ذلك شيء تقوم الزمخشري في كشافه القول أن عيسى عليه السلام مات
فالبتة لا على ما قال النحويون أنه رفع حقيقة إلى السماء لقوله تعالى إني متوفيك ورافعك
إلي ومتوفاه تعالى [illegible] والإطلاق [illegible] الحقيقة ومعناه إلي
محل [illegible] يسمى [illegible] المكان [illegible] موجب [illegible] رفع
عيسى عليه السلام إلى السماء بل تأويله [illegible] وجه [illegible]
موجب [illegible] ظاهره [illegible]
قوله تعالى إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم **قال**
الزمخشري فيه إن قلت كيف يشبه به وقد وجد عيسى
بغير أب ووجد آدم بغير أب وأم ثم قال قلت هو مثله من أحد الوجهين
فلا يمنع اختصاصه دونه بالطرف الآخر من تشبيهه به لأن المماثلة
مشاركة في بعض الأوصاف وكذا الكلام على [illegible]
في قول [illegible] الذي [illegible] يوجب الاشتراك [illegible]
المشبه [illegible] المشبه به [illegible]
في بعض الصفات [illegible] الأعلى [illegible]
فتشبيه [illegible] بالشجاع [illegible]
[illegible] الشجاع والمشبه وكذا [illegible]
[illegible]
والأفراد [illegible] تشبيه [illegible] حقيقة [illegible]
[illegible] وحقيقة [illegible] معقولية [illegible] والخروج للفرع
[illegible] المعتبر [illegible]
[illegible] المتساويان في جميع صفات النفس
[illegible] المماثلة [illegible] المساواة والمساواة [illegible]
الحقيقة من الوجود [illegible] من جميع الأوجه تلك الحقيقة [illegible]

مساو على الحقيقة [illegible] يجوز [illegible] المماثلة
[illegible] بالمماثلة [illegible] الشجاع والأسد [illegible] المماثلة الصفة
الصفة [illegible] على منهاج لسان العرب [illegible]
[illegible] عيسى وآدم عليهما السلام والآية تشير [illegible]
[illegible] عيسى عليه السلام في صورة [illegible]
عليه السلام [illegible] عيسى عليه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عيسى عليه السلام
[illegible] والعادة [illegible]
[illegible] عيسى عليه السلام قالوا
[illegible]
[illegible]
[illegible] بالدليل [illegible]
[illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible] والمشاركة بالمباعدة [illegible]
[illegible] النفسية [illegible]
[illegible] العضاء [illegible] المشهور
[illegible] على حقيقتها والعرب [illegible]
المقصود [illegible] المقصود [illegible]
[illegible] عيسى وآدم عليهما السلام والمقصود [illegible]
للعادة [illegible]
[illegible]

قوله تعالى ... قال الزمخشري ...

قوله تعالى ... قال الزمخشري في قوله ...

قوله تعالى وكانوا فيها زاهدين قال الزمخشري فيه ما يطلبه بالعلوم الخ

ثم قال الزمخشري وفي النهي عن المنكر

قوله فقد الخ

قال الزمخشري وفيه

قوله تعالى من اهل الكتاب امة قائمة قال الزمخشري
فيه من جهة ان الخاسر الذي استوجب العقاب وانتم وان استويتم
في العقاب لم تستووا في الاستحقاق بل انتم مستحقون
للثواب ومن ثم قال ان تطيعوا فريقا منهم يردوكم بعد
ايمانكم كافرين ولم يقل يضلوكم وقد يجوز ان يكون
الخطاب للمؤمنين خاصة والمعنى ان تطيعوا فريقا منهم
في شيء مما يقترحونه عليكم من امر دينكم يردوكم
كفارا لان من اطاع احدا في شيء فقد اشركه في
الطاعة التي هي العبادة وقد يجوز ان يكون الخطاب
للفريقين جميعا والمعنى ان تطيعوا فريقا منهم
يردوكم كفارا لان من اطاع احدا في شيء فقد
اشركه في الطاعة التي هي العبادة وقد يجوز ان
يكون الخطاب للفريقين جميعا والمعنى ان تطيعوا
فريقا منهم يردوكم كفارا لان من اطاع احدا في
شيء فقد اشركه في الطاعة التي هي العبادة
قوله تعالى والله عليم بالمتقين قال الزمخشري فيه
وفيه ان الله تعالى انما يجوز عند اهل السنة ان يعلم
الشيء اذا وقع او اذا كان في حكم الواقع وهذا
ليس واحدا منهما فكيف يجوز ان يعلمه وقد
يجوز ان يكون المعنى ان الله عليم بالمتقين
في الآخرة وهو الذي يجازيهم على تقواهم
قوله تعالى وما يشعرون قال الزمخشري فيه
وفيه ان الشعور انما يكون بالحواس والله تعالى
منزه عن الحواس وانما يعلم الاشياء بنفسه
قوله تعالى وما يخدعون قال فيه
قرئ وما يخادعون
قوله تعالى ان الذين كفروا سواء عليهم قال فيه
ان قيل ما معنى قوله تعالى وعصيتم من بعد ما اراكم
ما تحبون فان قلت
قوله تعالى منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة
ثم قال ثم صرفكم عنهم ليبتليكم فان قلت
قوله تعالى ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين
قوله تعالى ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على
اعقابكم فتنقلبوا خاسرين بل الله مولاكم وهو
خير الناصرين سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب
بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم النار
وبئس مثوى الظالمين ولقد صدقكم الله وعده اذ
تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر
وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد
الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم
ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين
اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم
في اخراكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما
فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون ثم
انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة
منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير
الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء
قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون
لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا
قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل
الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص
ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور ان الذين
تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان
ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور
حليم يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا
وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزى
لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك
حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون
بصير ولئن قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله
ورحمة خير مما يجمعون ولئن متم او قتلتم لالى الله
تحشرون فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا
غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر
لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله
ان الله يحب المتوكلين ان ينصركم الله فلا غالب
لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده
وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما كان لنبي ان يغل
ومن يغلل يات بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس
ما كسبت وهم لا يظلمون افمن اتبع رضوان الله
كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير
هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون لقد
من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من
انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب
والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين اولما
اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل
هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير وما
اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم
المؤمنين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا
قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا
لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان
يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما
يكتمون الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا
ما قتلوا قل فادرؤا عن انفسكم الموت ان كنتم
صادقين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من
فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم
الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من
الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين الذين
استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح
للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الذين قال
لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم
ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا
بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان
الله والله ذو فضل عظيم انما ذلكم الشيطان يخوف
اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين ولا
يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله
شيئا يريد الله ان لا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم
عذاب عظيم ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن
يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم ولا يحسبن الذين
كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم
ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ما كان الله ليذر
المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من
الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله
يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا بالله ورسله وان
تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم ولا يحسبن الذين
يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو
شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله
ميراث السماوات والارض والله بما تعملون خبير
لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن
اغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق
ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم
وان الله ليس بظلام للعبيد الذين قالوا ان الله عهد
الينا الا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار
قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم
فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين فان كذبوك فقد
كذب رسل من قبلك جاءوا بالبينات والزبر والكتاب
المنير كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم
يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد
فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور لتبلون في
اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا
وتتقوا فان ذلك من عزم الامور واذ اخذ الله ميثاق
الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه
فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس
ما يشترون لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون
ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من
العذاب ولهم عذاب اليم ولله ملك السماوات
والارض والله على كل شيء قدير ان في خلق
السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات
لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا
وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض
ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار
ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين
من انصار ربنا انا سمعنا منادي ينادي للايمان ان
آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا
سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على
رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد
فاستجاب لهم ربهم انى لا اضيع عمل عامل منكم
من ذكر او انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا
واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا
وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات
تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله
عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا في
البلاد متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد
لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله
خير للابرار وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله
وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لا
يشترون بآيات الله ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم
عند ربهم ان الله سريع الحساب يا ايها الذين آمنوا
اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون
قوله تعالى من اهل الكتاب امة قائمة قال الزمخشري
فيه من جهة ان الخاسر الذي استوجب العقاب وانتم وان استويتم
في العقاب لم تستووا في الاستحقاق بل انتم مستحقون
للثواب ومن ثم قال ان تطيعوا فريقا منهم يردوكم بعد
ايمانكم كافرين ولم يقل يضلوكم وقد يجوز ان يكون
الخطاب للمؤمنين خاصة والمعنى ان تطيعوا فريقا منهم
في شيء مما يقترحونه عليكم من امر دينكم يردوكم
كفارا لان من اطاع احدا في شيء فقد اشركه في
الطاعة التي هي العبادة وقد يجوز ان يكون الخطاب
للفريقين جميعا والمعنى ان تطيعوا فريقا منهم
يردوكم كفارا لان من اطاع احدا في شيء فقد
اشركه في الطاعة التي هي العبادة
قوله تعالى والله عليم بالمتقين قال الزمخشري فيه
وفيه ان الله تعالى انما يجوز عند اهل السنة ان يعلم
الشيء اذا وقع او اذا كان في حكم الواقع وهذا
ليس واحدا منهما فكيف يجوز ان يعلمه وقد
يجوز ان يكون المعنى ان الله عليم بالمتقين
في الآخرة وهو الذي يجازيهم على تقواهم
قوله تعالى وما يشعرون قال الزمخشري فيه
وفيه ان الشعور انما يكون بالحواس والله تعالى
منزه عن الحواس وانما يعلم الاشياء بنفسه
قوله تعالى وما يخدعون قال فيه
قرئ وما يخادعون
قوله تعالى ان الذين كفروا سواء عليهم قال فيه
ان قيل ما معنى قوله تعالى وعصيتم من بعد ما اراكم
ما تحبون فان قلت
قوله تعالى منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة
ثم قال ثم صرفكم عنهم ليبتليكم فان قلت
قوله تعالى ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين
قوله تعالى ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على
اعقابكم فتنقلبوا خاسرين بل الله مولاكم وهو
خير الناصرين سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب
بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم النار
وبئس مثوى الظالمين ولقد صدقكم الله وعده اذ
تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر
وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد
الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم
ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين
اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم
في اخراكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما
فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون ثم
انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة
منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير
الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء
قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون
لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا
قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل
الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص
ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور ان الذين
تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان
ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور
حليم يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا
وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزى
لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك
حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون
بصير ولئن قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله
ورحمة خير مما يجمعون ولئن متم او قتلتم لالى الله
تحشرون فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا
غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر
لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله
ان الله يحب المتوكلين ان ينصركم الله فلا غالب
لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده
وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما كان لنبي ان يغل
ومن يغلل يات بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس
ما كسبت وهم لا يظلمون افمن اتبع رضوان الله
كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير
هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون لقد
من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من
انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب
والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين اولما
اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل
هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير وما
اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم
المؤمنين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا
قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا
لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان
يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما
يكتمون الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا
ما قتلوا قل فادرؤا عن انفسكم الموت ان كنتم
صادقين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من
فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم
الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من
الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين الذين
استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح
للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الذين قال
لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم
ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا
بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان
الله والله ذو فضل عظيم انما ذلكم الشيطان يخوف
اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين ولا
يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله
شيئا يريد الله ان لا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم
عذاب عظيم ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن
يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم ولا يحسبن الذين
كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم
ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ما كان الله ليذر
المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من
الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله
يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا بالله ورسله وان
تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم ولا يحسبن الذين
يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو
شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله
ميراث السماوات والارض والله بما تعملون خبير
لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن
اغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق
ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم
وان الله ليس بظلام للعبيد الذين قالوا ان الله عهد
الينا الا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار
قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم
فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين فان كذبوك فقد
كذب رسل من قبلك جاءوا بالبينات والزبر والكتاب
المنير كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم
يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد
فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور لتبلون في
اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا
وتتقوا فان ذلك من عزم الامور واذ اخذ الله ميثاق
الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه
فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس
ما يشترون لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون
ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من
العذاب ولهم عذاب اليم ولله ملك السماوات
والارض والله على كل شيء قدير ان في خلق
السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات
لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا
وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض
ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار
ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين
من انصار ربنا انا سمعنا منادي ينادي للايمان ان
آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا
سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على
رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد
فاستجاب لهم ربهم انى لا اضيع عمل عامل منكم
من ذكر او انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا
واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا
وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات
تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله
عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا في
البلاد متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد
لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله
خير للابرار وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله
وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لا
يشترون بآيات الله ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم
عند ربهم ان الله سريع الحساب يا ايها الذين آمنوا
اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

قوله تعالى أو يتوب عليهم قال الزمخشري فيه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] التوبة من الكفر [illegible]

قوله تعالى يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء قال الزمخشري فيه
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ثم قال الزمخشري بعد تمام الآية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وهنا
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

١٣٦ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
٤٣ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] أو يتوب عليهم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

قال الزمخشري فيه
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وهذا من الزمخشري [illegible] من رحمة الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بالله تعالى اه قال ره وهي المسألة التي سنفرغ بحسبه لما فيه وتخلص من ورطة النار من الصحابة
وافاتهم بها ما شاء الله ان كان من يقول منهم بسؤاله الجنة بعد ان اجاره الله تعالى منها
عاذ الله ان يسألوه الا ما يقربهم من النار وقال الفقيه ابن العوام المعتزلي في قولهم من رحمة الله
الا انهم لسوء فهمهم لمعاني العلوم ظنوا ان معنى قولهم انهم كبعد الحاد قولهم بما انه

قوله تعالى

ولنعم اجر العاملين **الكلام على مفردة الكلمة** اه الكلام في هذه الكلمة
وقوله تعالى اجر العاملين كما اذا ابتدأ الكلام لم تستوف معانيه وقوله تعالى الا من عمل صالحا
تعالى الله خلقهم وما تعملون وقوله فانه الوكيل المطيعين عاصيهم كما في النصارى وما
كان قولهم الا ان عجلهم ربهم ليدخلنه الجنة بمثل ذلك كما انه اذا ابتدأ الكلام في الذين آمنوا
وعملوا الصالحات من فضله شيء مما في قوله عاملين وجعل لهم اجر احاد لذلك لما يتقاضاه من فضله
فنعم اجر العاملين كتشابه في بعثه ومن فضله جميع ذلك لم يحتج فيه الى تعريف الجمع
من الجنة بل الجنة هي والله اعلم والاحاديث تعضد ما قلناه وقوله تعالى
طلبه الجنة بل العمل ذهب مني الى ان قوله عليه السلام ان يدخل العمل احد وقوله ايضا وانتظار الصلاة
بالصبيح نور على نور عليه ايضا من استشهاد الله تعالى لعباده الايمان بالله ورسوله
وجعل السبب كالعلة والنور ربما يعطيه الرجاء من الرحمة هذا الكلام على قوله تعالى نور على
على تقدير عدم فعل التخشي عنه ذلك وذلك انه لما ان يجيء فعله على الحسن بعمل الشفاء
يوم القيامة جوزوا الاصراء بدعوى واد خلوا الجنة بي حمتي وافتسموها بالعمل
ممزا عما قبل على المعتزلة انهم كانوا يعيبون اثبات العبودية مع ما يوزن لهم وعيبه خول
الجنة بحمة الله بما يوزن لهم ايضا معنى اي ادخلوا الجنة بسبب رحمتي
بطلبه وعيبه اذ خلوا الجنة بي حمتي رد اعمال المعتزلة ايضا على القسمة ما العمل
عندنا ان العمل جعل علامة على ما قلنا من الرجاء في من علم بالمجاز الغطاء
ان العمل خلق الله تعالى وسبب الوجوب في الخلق بعينه بالقسمة في البعض والرحمة
مع ثبوت التخلي الفعل بجعله **ثم قال الزمخشري** وعن ابن عباد
المصرية انها كانت تتسلل

متى جوا النجاة ولم تسلكوا مسالكها ان السفينة لا تجري على اليبس
وعن بعضهم لو وجب ذوا الكلام ويس به ما يقتضي منع العبد عن ذنبه

والله اعلم

قوله

ثم قال الزمخشري وقوله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم
وقرئ كبير الاثم على ارادة الجنس والمعنى على اجتناب بعض المنهيات وهي الكبائر
والفواحش بالمدح مخرجون فان التكفير ونحوه اجر لا محالة فيدخل في الجنة والجنات وانما
وقعه الله تعالى البتة اي ان عمل العامل وهو العالم لسبب لمغفرة والجنة ومن بلغ الى
الغاية انما تقبل المعشوق عن مذكر الغاية وهو معشوق لكل احد فلا تسمح نفسه
فيبقى على الصراط الى عمل البتة باطراد من فهمهم يقتضي ان يعمل العامل على ان يتبعي
صحة المغفرة وهو خول الجنة بعد ان فضوا كثيرا من فهمهم على ابتاع الحوى ولو صح
العمل اتباعا بالمعشوق عليه ان يقول العالم من العامل من فهم معنى العمل الى ان يعمل
العقلاء وهو يعلم صحة ما قلنا الى ان يمنع ان يكون الجنة والمغفرة ثم اجرا العاملين
الجنة بين منزلة لم يمنع ان يكون بعضهم من بعض عنه كما فوق ما بينا به **قوله**

تعالى وهو وعد وعقد للمتقين **ثم قال الزمخشري** وفيه ان الوعد
للمرئي انما هو من الموسر واهل الخير يقولون الغني من موعظة الموسر لم يعلم فلم
اتبعوا به وانما اتاهم الخلود الى دوره بدلا من موسر نصيبه من الدعوى والى من ان
شوى وموعظة مع لو وقلنا ان الواو بمعنى اذ كما قال الا يمان والتعوض معنى الخير
الكل الشوى والمراد حياة الموعظة وما يمنع الغني حصولا من الشوى والموعظة
ما يزيد ان يكون ومنع عاريتهم وان الواو في الوجود بدلا وكما مشاكلة بالاضرورة
ثم قال الزمخشري الى ان اوبه زيادة قلبت
ياء لجعله سوى ما يعلوه سوى زيادة وقرأ عوا الواو المعنى له تعقوا ان ذكر الاسم
تعالى الشيء في موضعه والاداء اضاها وزجرها عن المخالفة بالله عنهم فلم والواو تجوز تكرير
والى ان اوزيادة ه المراد اصنوا فوا بالحاء ومنه موضع الضرر اي الله قلبهم
بالاداء العصمة الشرعية والعقلية وقيل ان العمل كله بين الله **قوله**

قال وا تكنوا في فوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين **ثم قال**
الزمخشري كل من عالى الوعيد والضرب باحكام الاسلام فصل
التعالي من الله تعالى بالزنوع بلا بأس من التعصيل ه لله وقوله ان كان الوعيد
والتصعيد بالغلبة بحمل الله اعلم الموقوف بالتعميم بين انتهى وعند صدع بانه

هو وعائشة رضي الله عنهم من حيث بر والحي وليست كذلك بخلاف الموتى فانهم لا يعلمون أشياء
بارزوها الذهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل فيه بجال الغيبة لأن الكلام يجيء
لإخبار عن جميع الصحابة بالمين يتوعدون البنات والعصيان من جميع الخلق فقصد وا ذكر وجه
من التأويل الذي ذهبوا وكذلك الخوف فوجه الباء الذي ان من التأويل بالباء محتمل الباء المقيمة
المصدر بصيرورة بمنع من زكيته الله تعالى له ومن اصروه من الله فيما يرتكبه المنافق ذلك
وفي تخصيص المعتزلة ان المشارع ان تحلوا بالتسليم لهي اعلم فيه طلبة ان يتحلوا العلم والحلم به
الخلق وبما جزء الضرورة والتشبيه بالتشبيه وبعض من قولهم ونسبي وفي قوله
ما يدل على انه يجيء بمعنى الشرع عن الحلول والاستدلال بالعلوم والعلم من الخلق
تأويل له بقول الخطابي وليس له ذلك وانما تتنازل الى بيانها وتتناول الحاجب وجمع بالتأويل
بين الآية التي تقدم بيانها فقوله تعالى وما كان لنبي ان يغل الآية قال
قيل ان سبب الحديث ان تكون الآية نزلت في شأن الله عليه وسلم الذي ذهب
وتأويله لم يشتبه وفي الحديث ان المعنى ان الكلام تحتمل الكلام وتقديم وفي قوله الوهاب الذي
عالم الغيب والشهادة وجه من الوجوه التي موصوفة بها تعالى كرر فيكون ذلك كلام
فيه تشبيه وصوفة وما هو من الصفات عند كرر يا الفرد اختصاصا على الله تعالى تخصيصا وبالجملة
اتصافها وان من جملة الموصوف بقدرة الله تعالى ما تقرر بيانه في جميع ذلك
البلد الذي يحتوي أدنى الملك وبعض الملوك وسيكون المعتزلة الذين
يخلق أصواتهم بحيث يسمعها الملك فيهم عن ذلك الذي وقع من الخوف
وقوله لا ان يدل الفعل المتقدمة الذي يعلمها ان الله تعالى كلما فاعليا متعلق بجميع متعلق
الكلام من كلام وأمر ونهي والخبر فيهم الملك أو من شاء اختصاصا من عباده فيهم عن سماعه
استماع وقرأ من وقف على الكلام وفي قوله مع قال لا تعلموا الدنيا وزينة المتقين
الزكي بالصبر فقوله تعالى وما كان لنبي ان يغل في سبيل الله قال الزمخشري
فيه وجوه أحدها ما كان لنبي ان يخون أصحابه من الغنائم عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه عليه وسلم وتفقدهم عمرة لما عن عجادة الشيء كبرة واستدلالهم بهذه الآية على
يقتضوا بالمنا فغير وذلك كله بإسقاط واسواده مع الصحابة رضي الله عنهم براءة
أوده الكلام وفي مصدق فيتوهم سامعها ومصالح وكلا ما ذكره لما كان جبنا منهم عن حدة

ووهنا وضعفا عن القتال وهو بعيد من وجوه ذكرتها من قبل لسوء من التأويل
حيث كنوا بعضهم لم فستعرض ما حلا وقتا من اليهود مقابل على السلام لجراءة لنا عليهم وانما
قال له من قال لعنبته اعزاز السلام وقصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل وجه ممكن
ولم يقبل حيا وخوفا لهم كانوا المتبع الشارع وافهم جاء لله تعالى بالله
لله احد الا بضلع بجمال الزمخشري الكلام وليس له ذلك مع الصحابة رضي الله عنهم
وذلك مما يعضد ما تقدم بيانه من الخوف والتقوى وانهم اشتغلوا بالغار وله تعالى
لنبوة اخوهم تعلموا مقامهم بالله تعالى وكان له تأويل احسن الذي ذكرناه جمعي ذلك
لنبوة لما خرج الصارخ فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه فوض الى الله تعالى
وجبنا اما ذهب سوء عليه السلام من الحزن ايضا من يتبين مقال الرسول من الخطأ
انه يصيبوا لصوابا فقوله تعالى وما كان لنبي ان يغل الآية قال الله تعالى
مقال لهم ما كان لنبي ان يخون أصحابه فيما ائتمنهم عليه وكذلك ما خان احدا منهم
فيما ائتمنه عليه ثم استغل الغنائم
فيما تأخر فيما جعلت الغنيمة له ايه الموضع للذي رضي الله عنهم والتفسير
غير انسب الكريم ولم يجز عن جميع من الحيل والله تعالى تأويل والله تعالى
جميعهم وجها خوفهم بما شاء من ضروره او تكسبي وفي قوله تعالى ما يجوز ان تكلم بما
جميعا وقوله ان يجعلوا من الموصوف بقدرة الله تعالى ما تقرر بيانه جميع ذلك
البلد الذي يحتوي أدنى الملك وبعض الملوك وسيكون المعتزلة الذين
يخلق أصواتهم بحيث يسمعها الملك فيهم عن ذلك الذي وقع من الخوف
وقوله لا ان يدل الفعل المتقدمة الذي يعلمها ان الله تعالى كلما فاعليا متعلق بجميع متعلق
الكلام من كلام وأمر ونهي والخبر فيهم الملك أو من شاء اختصاصا من عباده فيهم عن سماعه
استماع وقرأ من وقف على الكلام وفي قوله مع قال لا تعلموا الدنيا وزينة المتقين
الزكي بالصبر فقوله تعالى وما كان لنبي ان يغل في سبيل الله قال الزمخشري
فيه وجوه أحدها ما كان لنبي ان يخون أصحابه من الغنائم عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه عليه وسلم وتفقدهم عمرة لما عن عجادة الشيء كبرة واستدلالهم بهذه الآية على
يقتضوا بالمنا فغير وذلك كله بإسقاط واسواده مع الصحابة رضي الله عنهم براءة
أوده الكلام وفي مصدق فيتوهم سامعها ومصالح وكلا ما ذكره لما كان جبنا منهم عن حدة

والخواطر الفاسدة وشبهة حتى فالوا يبطل تحملنا على الاضافة لنزاية موضع تعاذ الله عنهم
بفضله عما ذكروه بمشيئته بقضيته وعفوه من المعصية عما ذكروه فلم التعليل
عليه وكل الله التنازع المذكور بجملته لانه مبني بينهم على الجهالة والمراد
من عفوه تعالى خذه الدنيا بخير وضده بشر واما قوله تعالى وعصى ادم ربه فخصوص
بهذا الموضع لعفو الله عنه بدليل ما مر في التاويل الاهم وانضم لم يقصدوا
بغير المخالفة بل تاولوا فغير الصغير فلم تاولنا على ما تقدم في حده قوله تعالى
وتقبل عباده عنه قال الزمخشري فيه لما علم من توبته عما وقع منه
منكم من عصاه اي بمعنى الشخص الذي هو انسان وليس اخاه سواء الجنس
الذي هو عم وقد تعرض حسن التاويل لهم الذاهبون وان كان يقع الزيطلق على غير ما ليس
للحمل ان يطلق بل تاولوا ما ورد من ذلك تخصيصا وتنقيصا وتناوله في كلامه
مع ذلك الا على احد امرين ربما الصغيرة على ما مر والمعنى الصغيرة من انه يقع
العفو الا من تاب وقد رجحنا على ذلك في مثل قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم
قال فيه او بمعنى الله الصالح جعلوه الا بتلا والتمحيص وقد بينا ان زيادة
الصغيرة بزيادة المصالح الوجوه فلا يتجوز من ذلك قوله تعالى ولقد عفا الله
عنهم قال الزمخشري فيه بين بهم واعتذارهم وقد بينا ان الصغيرة اذا وقعت يجب
العفو بالتوبة حتما وقد يجوز عفوها عفو عن عفو قاله وهي كقوله تعالى وقد عفا
وقد غفر للمذنب اي ما استغفر بسببه يعفو له وعفا عنهم بمعنى انه اخلق
في الله موضع عفا الله قوله تعالى ليجعل الشيطان الخ قال الزمخشري فيه
فلو عن
فلت بعضه انا المسعى وجل عن اعتقاده وقد لم المعتزلة الناس بوضع الهم والخ
والخسران في قلوبهم ومرضها صورة عقوبة وشبه على المعنى لانه اذا اعتقد ان الشيطان
من خلقه الله هو الذي يوسوسه انما يجعل ما في قلبه الفتنة الخسران فيه وقد بينا الاعتقادات
وقد بينا ان النصارى انما الهم وعلم انه اخاه الولد الخ من جميع الجهلة فلا
الله يعفو بالجهل المعصية ويحلوه لا تكلم الجهل اعتقادات في قلوبهم ثم خلق الخ
في قلوبهم عقوبة على كسبهم لذلك الجهل اعتقادات والكل خلقه صبي الجهل اعتقاد الباطل

يتعلق بمحذوف صفة لخشية وكانه عين الخشية او بكون التقدير لخوف الله كما في الجهل
حسرة على تقدير جزء الخطاب والخاتمة الخطاب الى مقامه قوله فصلى
بما حجة من الله اثبت لهم حرف الزيغ في قلوبهم فيه معنى الحجة لان الموصول الموقع
وقع بعد الحجة ذلك الحجاج المقتضي لعدم ارادة الله لهداهم الى دينهم فيه الوارد
الى سلبه وبعضهم ارتكبه تاويلا وتعسفا ان الحجة وقعت والحال انها انقطعت وما
معنى الحجة ليس الا بعد التوضيح وقطع عذرهم ثم يجعلوا التوضيح لسلبوا عنه
ان حقيقته مضمونة بل ما قالوا ثابت خلوا الله زيغ عن العمل ما هم ان يكون الكفار موصوفين
بالزيغ من خلقتهم وهي معنى القوة صالحة للضد ويكون الكفار موصوفين بحالة
الى جماع وتاويغ وا التوضيح لله خلق الطاعة ولم يجعلوا اللطف الذي هو حصول
الداعي الخالص الذي يتعلق من مثل ومن مثل ومن مثل الزاجل على ما اجمع ما قال الوجيه
قال الزمخشري يعرفه لهم خالعوا امره وعصوا وانهموا وتركوه ومن تكلم على غير
الاعلام بمثل التعبد حرون تعالى وعلى الغير ان من ذلك من يحتمل بتاويله وتقييده تاويله
على ما يليق بحكمة الله تعالى والجمع بالتاويل بين هذه الادلة قوله تعالى
ان ينصركم الله قال الزمخشري فيه كما نصركم يوم بدر وان يخذلكم الخ الخذلان
سوء الحال وقد قال الله تعالى عن جماعة رضي الله عنهم ثم ان الله عفا عنكم ثم ان
الله فاز فلانا خذلهم هكذا ان يحتمل الوقوع وانما وقع بحق الحكمة وان يخذلكم ليس
فيه تحتمل وقوع الخذلان ويمتنع وقوع خذلان اولياء من غير حق يجب وهو تنزيل وكيف يجب
ان يفعل الوقوع الخذلان ومنه تعالى ما فيه انه ولايته قال تعالى انه ليس سلطان
ان تفسقا والله وليهما وقال الزمخشري يسوءهم ويحزنهم ما يرون من ظهور المسلمين
وتمكنهم ما يجب من التاويل الحسن لم يشاء الله تعالى عليه وانما يكثر من الوعيد
وقوله ليس لهم ان يشاء على الكفار بل احوجوا الناس الى حسن التاويل لكن الحاصل الامة
فلم احوج الناس بالقول الحسن وهم الى ما هو احسن ومن

اذكر الصحابة رسول الله ... عما رضي كتبه الرسل

وما الحادث عن الرسول ... وما اتى عنهم من الجميل

والكل منه لذا اتسلم ... عليهم من ربنا السلام

ثم قال الاشعري يجوز ان يعذبه وهو يتنعم بالجنة وهو ما يجب تنعمون به المنصور الشيخ قال
وحكى عن الجبائي وهو ما يستحيل ان يعذبه بالعقوبة مجمع في الجنة واطفاله فانه يسن
الى عقاب الله تعالى ونسوء الادب مع الجهالة في الشيخين ومذهبنا ان الله تعالى
لا يجوز ان يفعل شيئا الا وهو جائز ان يفعله ونحن نقول انه لا يجوز ان يفعل الله تعالى
الا ما يجوز ان يفعله العبد ثم نقول ان العبد لا يجوز ان يفعل الا ما يحسن ان يؤمر به
او يحسن ان ينهى عنه او يحسن ان يخبر به فكذلك الله تعالى لا يجوز ان يفعل الا ما
يحسن ان يؤمر به او ينهى عنه او يخبر به وهذا يبطل قول من يقول ان الله تعالى
يجوز ان يفعل القبيح ويخل بالواجب وقد دللنا على ذلك في مواضع كثيرة من كتبنا
والله يعصمنا من الزلل بمنه وفضله

قوله تعالى قال الزمخشري فيه دليل على ان الاستطاعة قبل الفعل وانها سبب
ولم يكونوا ليفعلوا الا بعد ان يتبين لهم ان الله تعالى قد اعطاهم ما يتمكنون به من الفعل
فاما الفعل فانما يحصل بعد الاستطاعة وهذا يدل على ان الاستطاعة لا تكون مع الفعل
لان الله تعالى علق الفعل بها وهذا يبطل قول من يقول انها مع الفعل وقد بينا ذلك
فيما مضى وقوله تعالى ولو اراد الله لاعنتهم يدل على ان الله تعالى لا يريد القبائح
لانه لو اراد ذلك لوقع لان ارادته لا تتخلف عن مراده وقد بينا ذلك فيما مضى
وفيه دليل على ان الله تعالى لا يريد من الكافر الايمان لانه لو اراد ذلك لوقع
لان ارادته لا تتخلف عن مراده وقد بينا ذلك فيما مضى

قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون
قال الزمخشري فيه دليل على ان الله تعالى لا يريد من احد الا ما امر به لان الله تعالى
امر الخلق كلهم بالتوحيد ولم يرد من جميعهم الا توحيد واحد وهو توحيد من امر به
وهذا يبطل قول من يقول ان الله تعالى يريد من الكافر الكفر ومن العاصي المعصية
لانه لو اراد ذلك لوقع لان ارادته لا تتخلف عن مراده وقد بينا ذلك فيما مضى
وفيه دليل على ان الله تعالى لا يجوز ان يأمر احدا بالكفر لانه لو امر احدا بالكفر
لكان قد اراد منه الكفر لان الامر بالشيء يدل على ارادة المأمور به وقد بينا ان الله
تعالى لا يريد من احد الا ما امر به وقد بينا ان الله تعالى لا يجوز ان يأمر احدا بالكفر
وفيه دليل على ان الله تعالى لا يجوز ان يأمر احدا بالكفر لانه لو امر احدا بالكفر
لكان قد اراد منه الكفر لان الامر بالشيء يدل على ارادة المأمور به وقد بينا ان الله
تعالى لا يريد من احد الا ما امر به وقد بينا ان الله تعالى لا يجوز ان يأمر احدا بالكفر

قتل الموسر فلذلك امر بالانفاق فيجعل ويبسط ما شاء ويقتر من شاء لما اراد ان يفعل
بهم ما شاء او ليس كلهم ايضا ميتهم ولو لم يقتلوه لماتوا ايضا عليهم وكذلك
مسئلة اصلاح البر والفاجر يجاب عن كلها بما اجاب به القاضي رحمه الله
الذي كرهه الجبائي وهو ان يقول ان الذي هو خير له لا يعلمه الا هو فمحال ان
يكلفه ما لا يعلم وقد بينا ان الله تعالى لا يجوز ان يفعل بالعبد الا ما هو الاصلح له
وهو الذي يعلم انه اصلح له فلا يجوز ان يفعل به ما ليس باصلح له لان ذلك
يدل على انه لا يعلم ما هو الاصلح له وهذا يبطل قول من يقول ان الله تعالى
يجوز ان يفعل بالعبد ما ليس باصلح له وقد بينا ان الله تعالى لا يجوز ان يفعل
الا ما هو الاصلح له وقد بينا ان الله تعالى لا يجوز ان يفعل الا ما هو الاصلح له

قوله تعالى ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم
قال الزمخشري فيه دليل على ان الله تعالى لا يجوز ان يأمر بالقبيح لان الله تعالى
نهى عن سب الاصنام لانه يؤدي الى سب الله تعالى وهذا يبطل قول من يقول
ان الله تعالى يجوز ان يأمر بالقبيح لان الله تعالى لا يجوز ان يأمر بالقبيح لانه
يؤدي الى سب الله تعالى وهذا يبطل قول من يقول ان الله تعالى يجوز ان يأمر
بالقبيح لان الله تعالى لا يجوز ان يأمر بالقبيح لانه يؤدي الى سب الله تعالى
وهذا يبطل قول من يقول ان الله تعالى يجوز ان يأمر بالقبيح لان الله تعالى
لا يجوز ان يأمر بالقبيح لانه يؤدي الى سب الله تعالى وهذا يبطل قول من
يقول ان الله تعالى يجوز ان يأمر بالقبيح لان الله تعالى لا يجوز ان يأمر
بالقبيح لانه يؤدي الى سب الله تعالى وهذا يبطل قول من يقول ان الله تعالى
يجوز ان يأمر بالقبيح لان الله تعالى لا يجوز ان يأمر بالقبيح لانه يؤدي
الى سب الله تعالى وهذا يبطل قول من يقول ان الله تعالى يجوز ان يأمر
بالقبيح لان الله تعالى لا يجوز ان يأمر بالقبيح لانه يؤدي الى سب الله تعالى

بقوله لم يخف عليه شيء، وهو مذهب بعض المعتزلة يردون الصفات الثابتة
في حقه تعالى إلى السلوب وينسبون ذلك إلى الصفات النفسية ومن تقوم الأدلة عليهم
في ذلك كله وعلم بالبراهين القواطع النقلية والعقلية أن صفاته تعالى الثبوتية
وجودية ثابتة بذاته تعالى وكذلك المريد كما مع ذلك لا يلائم الآيات إلى أن السموعة
التي الأبصار وبحقها وانما يجب إثبات صفة وجودية ثم بينها الذي ذكرها تنبيه على
المجاز على المسموع ومن بيننا من قال إن الموجود لم يكن سميعا الموجود، والأولى أن يكون
كل موجود سميعا وشيء لكن لم يعلم انه انما كان سميعا لصفة زائدة على الوجود
وهو المخلوق في وجه قررنا انا وجعلت في وجه التحقيق بعض تعلق وجود سمعه
تعلقه الآن بالمسموعات وإن اعتبر فيما فات زمانها بعض أوجهها بعد الزمان
على النار وما من إلى قعادها يكون المعنى فيه والسميع **قوله تعالى**
وإن الله لسميع عليم قال الزمخشري قيل إن ملائكة عظيم
عما فرقت أبو بكر وكيف جعل كونه عن صالح للتيسير بل لاختراعهم استيقان
في استحقاق التعذيب ثم قال قلت معنى كونه غير صالح للعبس استعادة عليهم قال ومن
العدل أن يعاقب المسيء منهم ويثيب المحسن كذا الأسير الذي في القتال وهم
الذي أتاه نشأ كونه تعالى غير صالح للتعذيب إلا من احتج أحسن الحسنات وإذا أقاله التعمية
التعصب لمن بد المعصوم عليه أن هي في الآخرة حق المخلوقين وأطاقوا أثر بعضهم على بعض
وإذا أوصلنا أن الإطلاق في حق الله تعالى ثابت بما لم يتعلق لجهة الحكمة وقلنا منها
مسبة قوله تعالى وإن الشيطان بطلان العبس لقوله تعالى بما فرقت أبو بكر وطلبنا
للتخريج لأنه ثم قال في معنى أنه تنسبه معنى كونه غير صالح للعبس أنه عادل عليهم
قال ومن العدل أن يعاقب المسيء منهم ويثيب المحسن منهم فيه كما أسبب الإثابة على فواعل
الذي أتى من المعتزلة يرون أن العبس في التوراة أنهم جعلوا الثواب والعذاب
من العدل كما جاء به الزمخشري وجعلهم الثواب من العدل وهم جعلوه من الفضل حتى
جعله فعلا لحكمة ثم قال واجب للعاصي ابتداء ثم أستثني بعضه والكرم بذلك ثوابه
لكان ظالما ومن يكن عصيا ما أفعال الحوادث تعالى هو خالق على العاملين مثيبا بينهم
على ما خلقه فيهم بفضل منه ومن ثم لم يكن عن البعض لم يكن ظالما بالثواب بفضل وإن العذاب عدل

وو عوه تعالى ابتوابا له إلى المطيع بفضل منه ووعده صدق بوقف العمل الذي
العاملين بوعده الصادق في موجبه أنهم كسب ثم على الله تعالى شيء، خلافا للمعتزلة
وكون العقاب أيضا عدل منه تعالى عند المعتزلة لا يعنيه كل عاص بل الطائع كذا
ويجيبوا تنفيذ الوعيد بالعقاب وعند أهل السنة أن يعاقب من شاء بمعصيته ولا ينقضوا العمد
عن أن يخرج وليس يخرج عن أنه لا يجور بالحكم العظيم بل كل ورثا ونحن
الشرع حجة العفو عما دون الشرك في أن كان أهل العمر على قدر الإنسان ما سبقه على أنه
لا ونحيا أنسر في الإشارة إليه المعتزلة بل نحن ما يلي إلى الهداية إن يوجبوا أو العقاب عمل
إن منهم مكتسوبين أرحام الإنس فعلت إنما الناس وفي بهما علينا في الأمر والتم أيضا مطلق
يجوز عليه على قدر ما شئت فلستم دم ما إلى الله أسوة صواب الخروج من الحق
ومن شرعون كوني الإنسان العاقل ليس إلا بالعزم منه **قوله تعالى** وإنما الخلافة
هذا إنما أطلق في أنه قال الزمخشري قيل بل خلقته لراعيه خليفة
وشوا أن يجعله أسا الكلفين بعموله إلى أنه حكمة أعمال ومن يليها من غير أن يعمل
تعالى شيئا إلا لراعي أو وجب أو سبب أو غير قد يليه الحال له ولينا أيضا أنه إن كان الراعي
واجب الرعي من الفعل ووجوب الحكم وعمر عادل وقال المعتزلة وأنه كان بهذا الاحتجاج في حجته
يسمع إنه يجري في أن التسلسل الموجب لأن يكون الراعي على ما في حقه تعالى وهو للخلق ويكون
بطل القول بالراعي عن أنه تعالى لاختيار وحق أن تعلق الفعل بالراعي لاعتبار ولتمام العلم
يشترط منطقه الراعي كما تقول المعتزلة **قوله تعالى** وما للظالمين من أنصار
قال الزمخشري فيه دلالة الإشارة إلى من يدخل النار وأعلم بأن من يدخل
النار ما لها ناصر له تشفع عنده فيه وهو على ما ذهب المعتزلة أنكار الشفاعة
للعصاة وعلوا أنه من يدخل النار ماله من نصير ليشفع عنده عنها وليس له كما قال
بل عطفها أن حقا أن الجاهلية الشفاعة التي لا مية وخروج عصاة المؤمنين من النار ويكتبها
أن نناول إلى أهل اللاف أخذا بإشارة إلى من يدخل النار كان وكذا فقال تعالى والكافرون هم
الظالمون فيكون معناه من يدخل النار ففعله بحق فيه أي من قوله تعالى بيلي قبول الكافرين وهو بدت
على الآية الجزية الحجة إن الله لا يغفر أن يشرك به والآية استدلوا بها على نفي ما ظاهرها
أن العاصي لا المؤمنين لا يدخل النار ووجهنا أن عن النصوص خروج عصاة المؤمنين من النار

والتوحيد ولهذا اعلمنى **قوله تعالى** قول النحوى مع الخطاب قال الزمخشرى وفيه
لتعلموا علما يصح معه كل شئ هو عالم بما يصح وجوده كما علم من الحى بقوله لتعلموا علما به كل شئ
والمعدوم معلوم وليس بشئ عند ابى هاشم فمن قضية ابى هاشم ان يكون قوله لتعلموا علما به كل
معلوم كما يعم قوله تعالى بكل شئ عليم عموم لفظ خصصه العقل لان لفظ ذو عند الفراء ابو على
فى التذكرة له معان قال الزمخشرى هذا كلام فيلسوف الملحد لان اطلاق العلم والعالم
والخالق والخلق على الله تعالى وتقدس الحلول موجبة ذلك وتاويله وتحقيقه عاما وهو على ما ليس
بشئ المخلوق فيزة كله لانه تعالى واحد لم يزل بلا شبيه ولا شبيه ولا يتغير وقوله فيكون على ما
يصح وجوده كل ما دل العقل انه تقع الايجاد الله تعالى الفعل باب العلم اخوه وبين فرسا
فى المقدمة بيان الاوائل المتصلة عما انه تعالى الله تقع به من وجوه من الوجوه
ما تعالى الله فيه لما ليس وان قوله تعالى كبر ربكم بقسمه الرحمة وكل ما ورد فى
الشريعة من هذا النحو يطوى الحقيقة لتحصيل البعض وليتطهر من قول القائل بالوجوب
يجب لله تعالى على عباده الواجبات ويجب عليه تعالى شئ ما فعلا واما شيئا ولكنه لما
كلف عبده ونفعهم والحمد لله رب العالمين

سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم **قوله تعالى** اتى امر الله كان محمولا بالسين قال الزمخشرى فيه
انه اذا وجب ان يخرج من الوجوب وتيقن فليس بمحمول الخروج فانه يكون كذلك بلا
وجه الخروج عن اهل الخروج عنه شئ عما ذكرناه والصحيح نفيه لما تقرر
المعتزلة وقد تحقق الرد عليهم فى ذلك والمعزمة فانه لا يمكن اعادة الزمان الذى خرج من الوجوب
والتوبة انما هى توبة تحصل بالندامة وهى اية كما انها موجبة من ان الحسن
والقبيح للشرع وقد تقدم الصحابة ان يعصم اعمال العباد **قوله تعالى** واذكر وجوه
كثيرة ذكرها فيه وعن ابى على الصحيح الله عنه انه سبيل عن الكلام الذى
يفعل العقل ويسمى ايجاز كلام صوابا بقول الشيوانى كل حظ فى ومن الشيطان والله اعلم
من الكلام ما خلا القرآن والحديث الوارد عن كلام ابى على الصحيح الله عنه ولم
يؤد وجه تاويله ونحو ذلك عن اهل العقول عما وجب فى التوحيد عما تقتضيه الحكمة

من ان الله تعالى برء من اعمال العباد عنهم ولا يعتبر ويسماه وان الله تعالى عن قولهم علوا كبيرا
سفلا عن الشئ بالا علما انه تعالى بما شاء بما لا يزل من حال كل الصحابة رضى الله عنه عما ان
قوله الكلام الذى اذكروا بان الله اى لفظا او اخترعا او امرا وهو ايه وان كان خاصا بعض
الشئ فانه توبيخا ومن العبر الكتاب الخلق واعادة والشئ بيده اى انى انكليبيا
الله تعالى بامر يلفظ امر تكليف فكل ما كان فعل الله تعالى كونا من غير ان يتعلق به امر
بقوله كن فيكون والصحيح ان الله تعالى لا يتعلق
عنه بقول الناس انه خالق الله وقوله تعالى وانتم تخلقون وانما تحملون ينسب
الفعل او ذى لفظ الى العبر كسب لله تعالى خلقا واما ينسب الله امر
تكليفيا على ذى الحال كلام الصحابة رضى الله عنه وهو الذى قامت عليه الدلائل القطعية
العقلية والذى يتعرى عما ذكروه بانه فى المعونة **قوله تعالى** والانعام خلقها الواحد
ذكر الزمخشرى فيه البهائم وفيهما ولم يلتزم وجه الخروج ذلك وقوله تعالى
ان فيهما انما هو الذى يتعرى عنها وقد **قوله تعالى** جائر قاما واصحابنا فيه بان التوبة
تمنع استحقاق العقاب والعفو عنه واجمل الموازنة بين تفصيله بعض المعتزلة اما تمنع
ذلك عقلا وعندنا لا تمنع الجواز تمنع المدح على احد القولين وان التائب مقصور الرجاء
تعرى ذوى **قوله تعالى** انا التوبة على الله تحمل المعتزلة حتى على ظهور الايمان وحيث
ورد من الشئ يعتبر على الوجوب وهو باطل انما الزائل المتصف فى المعزمة على المحالة
الوجوب ووجوب صفات الذات او يجب عما خلفه الله تعالى والا بما يزول والا ينفى او الى
وعاقبات الى الشئ بمعنى انه الوجوب على الله تعالى واجبة فلو اجرى على ظاهره لكان الله
يكون بعضا لها وعلى هذا كما ان الله واجب وعلى اعلينا ومعنى الكلام وعلى على بعض الوجوه
وبعض فلله على وعلى اعلى والى الشئ الغضب تضطرب الخطوط التاويل الذى تقدم بيانه قبل
قوله تعالى جائر كليا ينوب الله عليهم قال فيه وان قلت اذا قلت التوبة على الله اعلام بوجوبها
الله عليهم فيوجوبه انما التوبة على الله فاعلم ان التوبة على الله اعلام بوجوبها
عليه كما يجب على العبد بعض الطاعات وقوله تكليفيا يتوب عليهم بمعنى يوجب
عليه واعلم بان الدعوى ان كما ان الله تعالى يعلم الواجب الواجب ولهذا الواجب
يوصف الله تعالى بانه الشئ المغفور والله اعلم بان الغفران

كان مليس كما قال الطيبي القطع بان الشرك لا يغفر منتج على دعوى ان الاية على ان التوبة تحصل لهم بفضل قوم
قال القطع ابو بكر مع ان يكون قبول التوبة انما هو من افعال الواجب على العبد وقبول التوبة
كسب ايضا عليه وانما غفران الذنب المتفق على انه عليه ايضا وقطع الجمهور من اهل السنة
كبيرة بعينه الاجماع على القطع في الاخير ان واهل السنة ان يجعلوا التائب في الغفران ما سلف
بالاجماع وفي عصر الدليل الموحد بعد كبيرة ان حل ما نقرر لا قطع واما الطالا فما اشتهر
معنى لا يجب عليه كما يجب على الغير وتكونه لم يستحق بخلوص مشارك الاخلاص لسان ان
الله من تشيع له به واستحق ومن وانتم قلب نور العلم بعظمة الشان بطلق
حيث له وقوة القصر بما عسى ان يتصل بعبارته ان الملك منتفع ولم اجماع منعقد
على ان الاباحة الوعد المنع وكيف من يحتج بمثل هذه الشناعات نعوذ بالله من
الخذلان عن عظمته ملك المعاد صاحب العزة حسن الادب وهو
والذين يموتون وهم كفار قال الزمخشري وفيه سوى بين الذين سوفوا توبتهم الى حضرة
الموت وبين الذين ماتوا على الكفر في انه لا توبة لهم ومثله قوله او يحشرون يتوبون
وان التوبة لهم لان الفاء يقتضي ذلك التسوية بين الوجهين ان ليس كون المحض توبة لهم
انه ليس في ذلك او ان خروج له من النار كالكافر وهذا هو مقصود المعتزلة
دليل عليه والعفو ذلك ما حققته من الاشاعرة والقشيرية من نفي الغفران
لمن ارتكب ولو بعد الغفران واشتباعه في الخروج من النار ان مخلد الموت مصر على
ما دون الكبر مع اشتراط المجامع عموم التوبة قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء من جميل الشاوي من كل وجه في من مات مصر اعلى
دون الكفر ويدين من مات كافرا اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما قال الزمخشري
فيه ان اسم الوعيد نظير قوله فاولئك يتوب الله عليهم الوعد ليتبين ان
الامرين كائنان لا محالة باجابة ذكر الوعيد بين المحض والكافر لما اجمع الوعيد للكافر
منه وقطع بان الوعيد في اجماله لا كامر لا محالة وهو من انتم تشمل الوعيد عصاة
اهل منهم وهو المقال الاجمع قاصرا عن عكس وجه الخلود مع قوله تعالى والذي يكون
اشارة به الى الكفار خاصة لما اذن من كونه وتبع الجمع المشترك لهم لذلك ويبقى
ما دونه لم يستثنى به او من فيتنا الاستدراك ولو لم اسم لكل المحض والكافر مع من ماتا مصرا

الذي ليس كما من اهل لما اتفق ابن بناء اليه بعقوبة ذنبه او ينتهي بهم عند كرم الصحة ولا على المحض
دون الكافر ويخرج الكافر من ذلك الغفر بتحصيل الشرع عليه لقوله ان الله يحبهم ان يحل
به ويثبت بها الشرع الشفقة مع قال اهل السنة الحق النار لا يخرجه ما لا يبين عبيدها ويه
يبعه اد في الشفاعة الطلبية يخرج الغصاة ممن النار حتى لا يبقى في النار من قال
قوله لا اله الا الله متى ولو في ذلك على اخلاص قلبه فليكن موته على كلمة
التوحيد والشرع لا يتوب عليهم قال الزمخشري وفيه ان يتعلق ما التوبة يجوز به
ان يتوب عليهم وهو لا تغفر الا ويجب لكانه عن مقتضاها الذي قطع عليه البرهان من انه
ليس تحصيل ما هو حتى تعالى ان يجب عليه ان يكون في الابل من الا من العجز وليكون في حق من
وجب له الحق وهو على او في وقوع الشفاعة قال الطيبي احسن حمد الشيخ الوكاني
قال ما لا يعلى انه يجب لكل لهم من الشبه الذي قال احتج حمد الشيخ ان علي على الحامل من
على المحل من قبول التوبة وهو على الشيخ على الا الا اية هو اتصالهما بالحال وجوه فعليه اصل
الدين حاصل على الشان هذا الامام رحمه الله وكلامه من اهل الحق على ان الامر الوجوب
الخصوص دون العموم واحد الشرع في التوبة من خلافه عليه ولم يسعنا التأويل في
ينصرف منتهيه على الكلام وكل ما الا الاية على الوجه تخصيص الدليل المرجح
التخصيص على ما تقرر بيانه وقول الزمخشري ما يستوجبون به اعتقادا ان في موضع ابطلنا
الوجوب على الشيخ وما قلناه في الاية من حمل على الخصوص في قول ذكره القاضي ابو
بكر رحمه الله الشيخ ابن التي في اثر الاية وقال الرجاج وابن خليج رحمه الله والشيخ في ان
يتوب عليهم بل ليس حقا عند على ما يكون بسبب التوبة لم التي دفع لهم ما سلف من
عمله ويكون من امر من يحكمه لا يحله تعالى في التعظيم بالتعظيم والتأنيس من يفرغ وقد بيننا من قبل
ما في باب الطبيعة ان توبة العبد تعالى في العبد هي المعزمة وبالعفو من الشيء الا ان يحله الذنب
التوبة لتكتسب وما ابتدى على اهل السنة على الخصوص كما ذكره ابو بكر رحمه الله
قوله تعالى ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه فقد اثبتنا انما قال الزمخشري فيه
ان الحكمة توجب الشيء واصارته عنه من فعل او غيره وجعلنا عندي الا تبني على اصل الحكم
الرياضية واما الطب الاهليه فيتفرع على الروائح والصواب في الروائح الحكمة وفي عليه
المحكمة والصواب العالم وهو ضرورة لا يحكم على الشيء تعالى احكامه ويقول جميع هذا على

التحسين والتقبيح وان الاشياء تحسن وتقبح لذواتها وبه ضعفنا بيان بطلان ما ذهبوا اليه
في المعونة بما يضيق الغاية والمحاذير **قوله تعالى** ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر
قال الزمخشري فيه ما نقتضاه مكفر عنكم الصغائر ونجعلها كان لم
تكن فان الزيادة الثواب المستحق على اجتناب الكبائر وصوتم عنها عقاب الستات
فان الكبيرة المعينة اما وصفا بالتيمم او اضيفي باضافتها اما الى فاعلة او معصية او ثواب
او عقاب فان التكفير لما كان المستحق من العقاب بثواب او توبة بتحمل او الحباط
تضيفه وهو ما كان الثواب المستحق بعقاب او توبة او بتوبة على الفاعلة وهذا كما اعتبر ال
ايتا اوتا على ما ذهب عليه ان الصغائر بزيادة الثواب المستحق على اجتناب الكبائر بعقل
وظهر له اجابة الملتمس رعاية المصلحة وليس كذلك لما بطل ان هو الغاية عاد الشيء
ما تعين بيانه بل انما تعين ان الصغائر بزيادة الثواب متوقف على مشيئة الله تعالى وحده
على ما دلت عليه انها اجتنبا الكبائر والمحذوف من الغفران في جواب **قال**
الخضرمي رحمه الله من علماء اهل العدل ان الطلوع يقضي عليه بالمغفرة
وفي تغفير الصغائر بعد اجتناب الكبائر وقع بعد الموت رحمه الله وقال ان
دعوى الغفران على القطع لكانت الصغائر مباحة اذ من اجتنب الكبائر وقطع بغفران
له فتساوى فعلها وتركها وهو خلف قبيح **قلت** وقد ابى الحبي مباح بالاجماع
والاجماع ايضا منعقد على ان فاعل الصغيرة خائف من عقابها مطلقا فهذه امن عقوبتها
معلوم بالجملة ان اطلاق بعض الناس بالغفران بعد اجتناب الكبائر فيبقى الخوف على حاله
لان رجاء من يغفر بقطع وهذه النكتة تدفع الجماعة بين الخوف والاياسة وقوله ان قطعا او هو
استجلب للطمع وقال بعضهم ما نوجوه الله ان شاء جواز الخطاب بما لا
يعلم ان لا قائل منا ذكر وهو قول بعض اجتنابا للكبائر فبالاولى في الخوف والرجاء
سواء تقبل بالصغائر بقطع والمختلفة قائلا ذلك لم ينفع خلود العبد ان ذلك من الاحكام الباطلة
مبطل على ما وجب رعاية الجملة وقد تقدم ما يدل على هذا **قوله تعالى**
ان تجتنبوا الشرك **نكفر** الصغائر وجه الدلالة ان الوعد بالتكفير مشروط
باجتناب الكبائر والشرط عدم عند عدم المشروط فلو كانت الصغائر مغفورة بدون
التوبة لكان الوعد بالتكفير عند اجتناب الكبائر حاصلا سواء اجتنبت الكبائر او لا
وهذا خلف وقد اجيب عنه بان الصغائر لا تغفر الا عند اجتناب الكبائر فالوعد بالتكفير
عند اجتناب الكبائر لا يدل على ان الصغائر تغفر بدون التوبة وهذا ضعيف لان
الوعد بالتكفير عند اجتناب الكبائر يدل على ان الصغائر تغفر عند اجتناب الكبائر
سواء كان ذلك بالتوبة او بغيرها وقد تقدم ما يدل على ان الصغائر لا تغفر الا بالتوبة
وقد اجيب ايضا بان الوعد بالتكفير عند اجتناب الكبائر مشروط بعدم الاصرار على الصغائر
لان الاصرار على الصغائر يجعلها كبائر وهذا ضعيف لان الاصرار على الصغائر
ليس بكبيرة فلا يكون مانعا من التكفير عند اجتناب الكبائر **قوله تعالى**
وادخلكم مدخلا كريما قرئ بفتح الميم وضمها فالاول اسم مكان والثاني
اسم مصدر او بمعنى الادخال **قوله تعالى** ولا تتمنوا ما فضل الله

به بعضكم على بعض نزلت في حسد النساء حين فضل الرجال عليهن في الميراث
وتمنين ان يكن لهن مثل ما للرجال من الميراث وقيل نزلت في حسد المؤمنين
اليهود حين فضلوا عليهم بكثرة الاموال وقيل نزلت في حسد الفقراء الاغنياء
حين رأوا تفاضلهم في الدنيا وقيل نزلت في حسد المنافقين المؤمنين حين رأوا
تفاضلهم في الدين وقيل نزلت في حسد اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين رأوا تفاضله عليهم في العلم والنبوة وقيل نزلت في حسد الرجال النساء
حين رأوا تفاضلهم عليهن في الجهاد والميراث وقيل نزلت في حسد الضعفاء
الاغنياء حين رأوا تفاضلهم عليهم في الدنيا وقيل نزلت في حسد الاحبار
والرهبان حين رأوا تفاضل الانبياء عليهم في الدين والمعنى لا يتمن احدكم
ما فضل الله به بعضكم على بعض من الدنيا والدين فان ذلك لحكمة
وصلاح وقد يكون الفضل في الدنيا سببا للفضل في الدين وقد يكون
الفضل في الدين سببا للفضل في الدنيا وقد يكون الفضل في الدنيا
والدين سببا للفضل في الآخرة وقد يكون الفضل في الآخرة سببا
للفضل في الدنيا والدين وقد يكون الفضل في الدين والآخرة سببا
للفضل في الدنيا وقد يكون الفضل في الدنيا والآخرة سببا للفضل
في الدين وقد يكون الفضل في الدين والدنيا والآخرة سببا للفضل
في الدين والدنيا والآخرة وقد يكون الفضل في الدين والدنيا
والآخرة سببا للفضل في الدين والدنيا والآخرة وقد يكون الفضل
في الدين والدنيا والآخرة سببا للفضل في الدين والدنيا والآخرة
وقد يكون الفضل في الدين والدنيا والآخرة سببا للفضل في الدين
والدنيا والآخرة وقد يكون الفضل في الدين والدنيا والآخرة
سببا للفضل في الدين والدنيا والآخرة وقد يكون الفضل في
الدين والدنيا والآخرة سببا للفضل في الدين والدنيا والآخرة
وقد يكون الفضل في الدين والدنيا والآخرة سببا للفضل في
الدين والدنيا والآخرة وقد يكون الفضل في الدين والدنيا
والآخرة سببا للفضل في الدين والدنيا والآخرة وقد يكون
الفضل في الدين والدنيا والآخرة سببا للفضل في الدين
والدنيا والآخرة وقد يكون الفضل في الدين والدنيا
والآخرة سببا للفضل في الدين والدنيا والآخرة

قال الزمخشري قيل لم وزنه الحال التي يحضر فيها تعم الله تعالى
صانع عن ذلك وتبيره وعلم بأحوال العبيد وما يصلح لهم وما لا يصلح
او بسط ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن الحوادث تضبط
له علما بأن البغي فسد له هو مصلحة لهم ولو كان بغيا لكان مبسوطا له وكذا
الكلام في قدر الزمخشري عما جبهم فيه وقابلوا به استفهم بقوله الم يعلم
المتعصبون منهم ان الله تعالى صانع عن جهلهم وتبيره وعلم بأحوال العبيد
عليم مع ان المعتزلة تتبع هذا الدليل الصحيح لاعتقادها ان ما يجب
للعبد لهم ينتظم بدونه ويجب بالكلية وجوب عناية المصلحة عقلا وقد اطلنا عليهم
وبينا ان جهلهم تعالى علمه واعتقاده بأن ذلك

وقول الزمخشري

وعلم بأحوال العبيد يجيء بل لم ان احوال العبيد هي كون الله تعالى
الله يعطي بعضهم ويمنع بعضا وهي غفلة منه ومن شيعته عن العلم بالحقائق
ضرورة وهي الواجب والجائز والمحال كما تعلم بيانه وكل ممكن فإنه مما يصح
به التخصص من الاحكام العارضة والجواهر في جواهرها نفسها مما ذكرناه بالبراهين
القطعية فيحتج منه الى ان الله تعالى فاعل لها وقد راجع الى الارب تعالى الله عن ذلك
المصنوعات والله كانت الربوبية تابعة للعبودية تو الواجب قادرا لم يمكن
وكونه عالما ممتنعا ان يغني اجمالا ان يكون غنيا ومن ثم ان يغني جاز ان يكون وغنيا
وكذا المعلوم بضرورات العقول وصلاح كل واحد منهم متعلق الله بقدرته فعلى
ما علم فطرة من ذلك استحال ان يكون بعض قوله تعالى لو بسط الله الرزق لعباده
لبغوا في الارض منتا والجمع انه تعالى خص ما اراده من الممكنات الفاضلة
لموجبه الحكمة بانه تعالى ان بسط الرزق لجميعهم لحملوا البغي عن ذلك فيبيت

قال ابن فورك رحمه الله في تفسيره

وجب البغي بسط الرزق بهم النعمة والمنافسة مع المكنة **قلت**
ومع ذلك فيسر احوالهم عن ذلك لما بين احد منهم وما يطيع
فيه بصنع صانع مضبوط ولا يخرج عنه بطوعه او فقره وان كان بعض
على بعض ليشتغل ثم فوته ان وفقا الجميع حتى لم يمتنع بعضهم عن

حاجة البعض فيستغني الجميع والاسباب كما قال تعالى ليتخذ بعضهم بعضا سخريا
كما يوالط عليهم اختلافهم في الطعوم وحسنه وهو ارتباط عادي لا تناسب بينهما
يعقل كما تقدم في المقدمة هذه نكتة هذه المسألة والله اعلم ثم اعلم ان الله تعالى
وسع لهم الرزق ومنعهم البغي وعلم تحقق العلماء كالملائكة وتحقق ذكره واما
ابو انهم من عنى تقوم الطعام والشراب فان الله من اجابة دعوة وهو تعالى اعلم

وقد ورد في بعض الاخبار

السئلة ورد في بعض اسرائيل ان موسى عليه السلام سأل الله عز وجل ان يجعل
سواء حتى لا يكون فيهم غني طلبا لهذا الحال بعد علمه الله تعالى الخلق علما
ربما من عباده عبادة ما اراده فاحوجه طلبه لذلك بعد علم الله تعالى بما صح سواء علم
احراص هذا الاسالة التي سئلها فتطلت عليهم الاسباب والصناع وانقطعت بهم
الحاجة ولم تصلوا الغلو حتى وكون الخلق وانتظر كل واحد منهم راجيا ان يصنع له
معيشته وعلمه فتواعد العالم بما يصنع ما در كم الجوع والعطش والهلاك فما الذي يعوق
ادعاء السائل ان يجيبنا الى ما كنا اذا رتبه فهو حجة لله تعالى فالله تعالى فاعل الرزق عباد الله
تعالى عباده فكما اخبرنا عن خلق الله للعصا في اكلوه وهو الذي نحمل عليه الآية بالتأويل
لعناء الواو بمعنى التوحيد وقد رتبه تعالى الحق سبحانه وتعالى ما يشاء وهي قابلة لكل ما
سبق له وتوحيد وانه لا يخرج عن العلم كان بما شاء وهي قابلة لكل ما هو على ذلك
غير الامر الذي الله تعالى به موسى وسليمان عليهما السلام ووضع عن ذلك الوجه
البغي وصبه لبعض دون بعض وهو تحمل ما تحمل من الهلاك وفتح الدنيا
على من عباده ايضا مخبر ووضع مع ذلك وفتحها على اخرين وخلق الله ولم يرض
الرض لبعض عباده ببلوى فيجعل تعالى رزق كل ما يشاء بوصل من يشاء ويحرم من يشاء
كما احوال السلامة التوحيد والمعنى الى محمد الله تعالى عباده لعله الاكرام
بما شاء لو شاء لجمع ذلك الجميع على اخر العالمين بحمد بعض الآية على ما تقدم بيانه
وقوله تعالى انه بعباده خبير بصير اي علم بهم فعل من ما يجري عليهم
من المعاصي وحكمهم في المعاصي وما اجرى به عادتهم سبحانه وتعالى ولا تستحق
عليه احد شيئا فيجب على العباد الرضى بجميع مواقع القضاء وقول الزمخشري

وهو الزمخشري وشيعته ولو كان خلافا ذلك لكان مجمعا ومعلوما منهم
لهذهم بنوا الحكم على ذلك للصفوا وجمع على ذلك للصفوا واهوا ايضا من الحكم المتقول
بل من الحكم المتعلق عما تقوم بيانه ولو شاء تعالى الصلاح والتوفيق وحضرة الابعد بحرمة
تعالى العلاوة وبلغ الغنية ايضا كالاتباع ذكر المسلمة على وجوب رعاية الاصلح وقد
تعزم ايجاد له عليهم وما يصطلح لما ايضا وقع في الوجود من كان غير من هذا ما يجب تعالى
عنهم من الرزق كبعوض وفاروزه وعمرو مع علمه تعالى بما يكون منهم فما يزيد وجوب رعاية الاصلح
له لما وكل له من فتوزقه وكان ذلك سببا لفسق فمن كفر فشاء معلوم في الوجود
سيقال المعتزلة من بعضهم ووجه من خص هذا القول فوجهم لو صار اصوب لما كان يجب
لم ذكر الصلاح مسببا الى فعل تعالى ثم مسببا ويجوز ذكر الصلاح فاعلا فعلا ومفعولا
وانتفى الى الله تعالى ايضا. فقال ملة تعالى فعله اذا اختاره عليه وملة من كونه حسنا
جميلا اذا تمايع للناظر من حسنه لدفع الاشياء **ولا اله الا الله**
بلا شارع ملة وكذا امر والمعنى الفصيح في ابعد الدفع على الاصلاح فاعلا تعالى ان الله
سبحانه المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا والله ملك السموات والارض وما بينهما
كما تقوم ذكوه واخصاه المعتزلة في المعنى في الاصلح بالاصلح المجبور لا فعله تعالى
عما يوجبه وقع قال عليه السلام الخير كله في يديك والشر ليس اليك اما منسوب فعله تعالى
شيء اما شار عليه السلام الى ان الافعال اما تنقسم الى خير وشر باضافة الى امر ونهي
وانما باضافة الى الله تعالى كلها خيرة اما فضل او عدل **قوله قبل**
الرجال اصح مما لكتسبوا **قال الزمخشري** فيه حمل ما قسم لكل
انسان او اكتسبه على حسب ما يوجبه الله من حاله الموجبة للبسط والقبض كسبا له
وهو اعتزال لان المعتزلة يعنون بالكسب الخلق والايجاد مضافا للعبد ومن ابطلنا
ذلك عليهم في المعونة وبيناه غير مرة الكسب وغاية الزمخشري عجزه ان خرج بحمل الكسب
المعنى الخلق ومن ثم نكره على عليه وانما وزاه في كذا الموضع من البقرة اخلاف
في حق الله تعالى انه قال عز وجل هيت قال اعوذ بالله من حالك ومن اجبت الامة على منع وقوع
في حق الله تعالى فاعل ومكتسب ومنشئ ومخترع من هذه الالفاظ الواردة في القرآن
في الشرع تولد الله معنى الخ. على ان الحال المعنوية اشتهى ذكر الفعل الله نعالى موجد جماع ويقع بقدرة

انه يوهم جواز خلاف ومنع ايضا العبد بوهم الممنوع بالاجماع ايضا **قوله تعالى**
ان الله يحكم ما يريد **قال الزمخشري** فيه وفيه دليل على ان الله
تعالى يفعل ما لا يريد خلافا للاشاعرة. قلت واصفوا اوردوا هذه الآية لذا يفعل الله بعد ما يشاء
على الكفرة ما شاء من التبع العزيزة وخسران الاعمال كله وخلقهم اخلاقا يوبقهم بها
وما شيئته ما حقيقة العلم ومن شأنه ان يعلم عظيم عظيم والعلم اذا اجتمع على حقيقته
لم يوجد له من المعلوم الا ما هو مطلوب وما لم يثبت مطلوب فلا يعلم لما اذا لم يثبت
مشروعيته فلا شارع واذا اجتمع على المطلوب من حيث هو من غير ما يتعلق به
اذن الشارع وتعلق عليه بحمد سبحانه يحرج منه له انه تعالى ونفس المطلوب ملكه
عليهم ليستحقوا عليه ثوابا والله تعالى اوجب عليهم بالاجماع السمعي فانهم شاء اجمعين
فصح ما جوزنا ان لو نقض البعض لم يجب على الثواب بحيث صورته يجزئ على العقاب
ويجوز ان يوقع الخبر بحرفة الفاعل يعجب عقلي وكذا الوزن مع عدل العاصي بحيث لا تنفع
ما كان فعله تعالى تقوم بهم اسبوا الا تقوم مسلة اطباع البرية بما جرى بحكمة زيادة الاجرام
بالاشتباه **ثم قول الزمخشري** عن الفاعل مسته التبع الخلق بعض
رعايا بنا الحلة ومن ابطلناه من قبل شيء فالله مسته التبع العزيزة وهذا من المعتزلة جعل
الحكمة وخلقها في الخلق فعلوا ذا الفاعل قولنا انه يجاري الله تعالى وما كان مستحيلا الى
تعلق العزيزة به وهذا مطلوب بالضرورة الا وقوع في الحال البتة وما بينا حقيقة العلم
على ما ذكرناه من تسمية المعقولية وموقعه في حق الله تعالى من المستحيل الا وقوع
رعاية الصحة الخ ابطلنا العقول بما اصلناها غلبة المعقولة في التوصل الى الخلق
قوله قبل وان تك حسنة يضاعفها **قال الزمخشري** فيه
يضاعفه على ابدال الضمير عن الثواب في كل موضع الا وفيه الاستعلاء على الشاهية
وهو اعتزال ومن تعلق بان الهبة الله تعالى تعاوره زمان وجوابه تعالى ما سلم
ابعاده وخالق العمل بما تقوم من الوجوه بل الغضبية عاذلة بالحال الزمان تحوله لبه شيء
بالله لنفوذ ما قلنا وان جعل الله تعالى ايمانه مشتمة بمظلوم الحسنة وتضعيف
الثواب بجعل الله القابلية بالله الكثرة وكونه المعتاد لتضعيف الحقوقية الا من شاء
بالخرق العادة في قلبه وجعل اعجوبة الوجوه بلية ما علم بطلان الله تعالى على الله

نظائرها وحلاوة الماء كان ماضيا كان أو مستقبلا منفيا أو مثبتا أو دائما أو غير
قوله تعالى وبوتر مزلزلة إلخ انتظمتها **قال فيه** وبط صاحبها من
عمرو عن سهل البصري عن عاصم وعنهم أبو عبيد الله تابع للأنواع بالتبعية الإنشائية وهو أحق
بأنه عاد الضمير عليه وقيل أن الجمع بما الحسنات أعم حالة من عمل الله تعالى مكان بعضها الماضي
تعالى يجزي الذين أساؤوا بما عملوا وذلك لما علمت من وضعه كان بالخلاف فإنه ما في علمه بضاياه
المعنى التبعي بما مقتضاه الحال جاء على وفق ما يعلمهم عباده أنهم ما يلزم محمد الله
على استغفاره المغايرة بين الأمرين أو على أنه عطف على أن يعفو أو نصب بإضمار أن أو تعليل الأمر محذوف
موافق على الوجهين السابقين إلخ بأن وسائر الأمر الذي يعبد تأخذ عنا أنشأ وضابئ وتعالى
والباشين الوعد والوعيد إلخ تخلية فاضحة عليهم بزلة المعاصي فعنوا بأنه في الجوزة وفي
بلية أن الكتاب الذي يطوي تحتي يجيء وأكاد مقول الزمخشري وبوتر مزلزلة إلخ عنها
بوتر عشيرة أي يحيي سماها إلخ بالجار عاد الضمير الخاص وخلاه الفاضل وأو حال
من الضمير وما من مبتدأ وكونه من الخبر وهو الأصل الحنفي والحاصل الجار إلخ
حتى يجيء وقع الفعل الذي هو الإساءة والعقوبة والجزاء الذي هو عمل عليه وقيل الواو
حول الجزاء على الحسنات وهو بعض من الله تعالى الحسنات فإن الله تعالى **قوله فعلى**
أن الله تعالى يعفو عن يشاء بما **قال الزمخشري فيه** ما ينتفي أن
مقصوده به أن يتفضل وبما قوله تعالى أن الله تعالى يعفو عن يشاء بما لم يلزم ولم يلتزم
وأن يعفو إن شاء منه على القطع مع أن الله تعالى أنه يعفو عما دون ذلك لمن يشاء إلخ من
باب إيجاب الفضل ما لم يلتزم يعفو إما على استثناء منه على مقابلة ما في الكلام أو لم
يخبر أنه تعالى يعفو عن بعض ذنوب من يشاء مغفرته من عصاة الموحدين وهو أحد الأقوال
ملتبس من النظر إلى سواد الكلام وتنظيره وبما فيه وجوه دليله على الحذف
ولو سلمنا المغايرة لجواز الجمع على أنها جاءت لتأكيد نصه تعالى أنه لا يغفر الشرك
وأن من عداه مغفور وإن شاء لجمع الشيعة فيها أهنوا ومحل البنية لما جاء
مقابلة أو الكلام لموجب عمائه يصيبه وإن التنظيم لما يوجب أنه مع ... بصدور الذنب
أنه كان العباس وما فيه من وجود المنع شيء ما أريد بنت عليه الحجة بوصول الله
على جميعهم عما ذكر إلى آخر ما يزيغ البهائم عن تقوى تسليم ذوي المقابلة

وإن كرزاه وإن مقتضى الله وبجبرهاد وزة الحنوة به بعضهم وإن لم يتب بالقول
بخلق المعصوم وهو مفهوم أن الله خلقه أضعف من الله ومع ضعفه بالخلقة
ما تقوله فكيف يخلق نفسه بما يقولون شوقا بشعة في الغاية وذلك الله يتعالى
عنه لما لم يكن مبدأ إلى فاعل نفيضه فإن كان لم تبطلت دعوى الله ومقدوره الله الكلام
لم يعلموه لله البتة وهذا الوضع فإذا لت الزيادة السوءة العصمة والعقلية
على جواز المغفرة إلى الله تعالى وبين ذلك الجمع والجمع ثلاثة عاد الله تعالى
مع قولنا بوقوعه بالزيادة بين الله تعالى وبين الله تعالى **قوله فعلى** على الله تعالى
قال الزمخشري فيه أعلم أن بين كينونة الله تعالى
بمعنى يعتد بها الآتي كينونة بمعنى أنه تعالى الفاعل من أفعال الوجود فالواو في بين
الوجود بمعنى من يشاء بمعنى الذي يشاء أن يغفر له وهو تعالى أعلم بمن يتوب
ومن يتصف من عباده الذين هم أهل التوبة وهو تعالى أعلم بمن هو العالم
من أهل التوبة فتعلق العلم بالمعلوم لا يزيد في المعلوم ولا ينقص من أوصافه
من كونه أهلا للتوبة وهو باطل لأن الحكم قابل الوجود النقيض على الجائز
لما لم يتصور وجود الفعل المختار إلا مع قدرة وبدونه وكذا قوله الحكم ضمن الجائز
الوجود على السواء فإن الزمخشري سمعه إلى آخره كما يجيء الرد كلامه من وجهين الأول
أن قوله تعالى العباد من الله تعالى وخصوصهم بالذلة والذلة من آثار حقوق الله تعالى
عليهم ومن ديننا منع قسمته تعالى عاريا بالإجماع بما منع عن جملته من موقع عنه أطلق
عارفه وكل سوء فهو منه ومنع بعضهم أيضا وزوده في الشيء يعد الأصل فيه
ما ورد به النص ولم يرد في الزمخشري هذا الله تعالى من كينونة سوء وصفهم بالوجود
بأطل ما يلزم من الزيادة في الفعل وبين الله تعالى الذي لا شيء من المخلوقات إلا الله
شيء فثبت وجوب الزيادة إلى الإضافة بين كينونة خلقه إليه تعالى خلقا واختراعا **قوله**
فعلى بالنار جلوه إلى آخره الزيادة **قال الزمخشري**
فيه وإن فلت تبعيد ويدل على الجلوة الوصية حلوا الله تعالى

قال الله [illegible]

[illegible]

قوله تعالى

قال فيه [illegible]

[illegible]

قوله تعالى

قال فيه [illegible]

قوله تعالى [illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله تعالى [illegible]

قال الزمخشري فيه [illegible]

[illegible]

قوله تعالى [illegible]

قال الزمخشري فيه [illegible]

[illegible]

قوله تعالى

قال فيه [illegible]

[illegible]

قوله تعالى [illegible]

قال

والدليل عليه انه تقدم وقد منا بيان منع هذا الاصل والاجماع على خروج المتقول منا به ورسوله وانما المعنى كما لم يقل بقول الامامية فانه الاجماع ولا لغا التعليل بكونه حجة لغيره اذ المعنى يصح دونه وانما معناه يصح انتصابه لاجماع تقدم به وما ورد ذكره في القرآن من مثاله لم يحتاج الى تعليله تعالى الله منهم لاجماع اخر عاصر منهم واستغنى اليوم بحكم الناسخ تعالى عاجزة لتفاوته **قوله تعالى** قال ابن عمر الله **قال القاضي** يضع ثم رزقه وبينهم على حسب التفاضل واما في غير ذلك من الحسنات والاستثناء ان الاية تضمنت جميع خلقه تعالى بعد ان عم بقوله الا على الله رزقها وهو عام في الاية وغيرها الى ان يخص بعض ما عم بالاستثناء ويصح حمله على جميع ما تحته اذا اقتضت ايجاده لم يصح اقتضاء ذلك في الاية للتناقض والاجماع المتقدم ذكره له الضعفاء والسفهاء عادة لله في ان يفعل ما اقتضاه العموم ان لا يفعله بعضهم حسب ما تقدم ذكره في ايجاد الحسنة من الله والسيئة من العبد وغير ذلك من الحواس الاضطرارية فعلا عليهم اجمعين بقوله فاما من عند الله **قال القاضي ابو بكر في الانتصار في الكلام على المعتزلة**

الاجبة انه لا يجوز ان يقول فيه اجماع لم يخل ان يكون ذكر ذلك في الصدر الاول او بعده فان كان في الصدر الاول فلا يجوز ان يعتمد عليه لان الكلام لم يكن قد فشا فيهم ولا ظهر بينهم ولا عرفوا ما اصابهم من حسنة من الله وما اصابهم من سيئة فمن نفسه وقد يجوز ان الكلام ورد لتعليم التوحيد في اول ما فعل الله عز وجل خلقا ولتعليم ذلك ما ورد به الاخبار فيما يتعلق بالخير والشر فنسبوا الحسنة الى الله تعالى واذا اضافت الحسنة اضافها الى نفسه كما قال ما يفتح الله للناس من رحمة فلا يدل على انه خالق لها وقد يجوز ان يقول القائل ما اصابك من حسنة فمن نفسك ولا يريد بذلك انه خالقها وانما يريد انه فاعلها وكاسبها ومكتسبها **وقول الزمخشري** عاجز عن الاتيان بمثله **قوله تعالى** ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا **قال الزمخشري** فيه ذكر ان الشيء منه مختلفا متناقضا او كان بعضه بالغا حد الاعجاز وبعضه قاصرا عنه يمكن معارضته وبعضه يضاهي اخباره بالغيب منزوا بعضه عنه وبعضه لاخباره بما في القلوب عنه وكل ذلك ليس بصحيح بل يجوز فيه نسق

الاعتزال وصاحبه من الكلام واما قوله ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا اي بعضه بالغا حد الاعجاز وبعضه قاصرا عنه يمكن معارضته وبعضه يضاهي اخباره بالغيب منزوا بعضه عنه وبعضه لاخباره بما في القلوب عنه وكل ذلك ليس بصحيح بل يجوز فيه نسق **قال القاضي** رحمه الله معارضة كلام الله تعالى بمثله ممتنعة لانه لا يقدر على ذلك كما لا يقدر على ايجاد مثل ذاته وصفاته وكلامه لان كل ما يتأتى من المخلوق يجب ان يكون مخلوقا لله تعالى ومقدورا له وكل ما كان مخلوقا لله تعالى ومقدورا له استحال ان يكون مثلا لكلام الله تعالى وصفة من صفاته لان كلام الله تعالى ليس بمخلوق ولا مقدور وهذا واضح بين لمن تأمله وتدبره وقد استوفينا الكلام في هذه المسألة في كتابنا المعروف بكتاب اعجاز القرآن وبينا فيه وجوه اعجازه وبطلان ما ذهب اليه المخالفون في ذلك وبالله التوفيق **قوله تعالى** ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم الذي تقول والله يكتب ما يبيتون فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وإذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا والله اشد بأسا واشد تنكيلا من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ان الله كان على كل شيء حسيبا الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه ومن اصدق من الله حديثا فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا اتريدون ان تهدوا من اضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق او جاءوكم حصرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا ستجدون آخرين يريدون ان يأمنوكم ويأمنوا قومهم كل ما ردوا الى الفتنة ركسوا فيها فان لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم السلم ويكفوا ايديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما يا ايها الذين آمنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيما واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا فاذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فاذا اطمأننتم فاقيموا الصلاة ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيما ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا هاأنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة ام من يكون عليه وكيلا ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما يضرونك من شيء وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا ان يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا ولاضلنهم ولامنينهم ولآمرنهم فليبتكن آذان الانعام ولآمرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا اولئك مأواهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا وعد الله حقا ومن اصدق من الله قيلا ليس بأمانيكم ولا أماني اهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا واتخذ الله ابراهيم خليلا ولله ما في السماوات وما في الارض وكان الله بكل شيء محيطا ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن والمستضعفين من الولدان وان تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير فان الله كان به عليما وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير واحضرت الانفس الشح وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان بما تعملون خبيرا ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا رحيما وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله واسعا حكيما ولله ما في السماوات وما في الارض ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وان تكفروا فان لله ما في السماوات وما في الارض وكان الله غنيا حميدا ولله ما في السماوات وما في الارض وكفى بالله وكيلا ان يشأ يذهبكم ايها الناس ويأت بآخرين وكان الله على ذلك قديرا من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة وكان الله سميعا بصيرا يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا يا ايها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا بشر المنافقين بأن لهم عذابا اليما الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ايبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم وان كان للكافرين نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين فالله يحكم بينكم يوم القيامة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وآمنتم وكان الله شاكرا عليما لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا والذين آمنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيهم اجورهم وكان الله غفورا رحيما يسألك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سألوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك وآتينا موسى سلطانا مبينا ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت واخذنا منهم ميثاقا غليظا فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الآخر اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده واوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهارون وسليمان وآتينا داود زبورا ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فآمنوا خيرا لكم وان تكفروا فان لله ما في السماوات والارض وكان الله عليما حكيما يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما في السماوات وما في الارض وكفى بالله وكيلا لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا فاما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله واما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا اليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا فاما الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صراطا مستقيما يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤا هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم

ما تباع السنة والخروج عنها شيء أو شيء أو نحو ذلك بل الوجه عندنا الفضل والخواص سبيله جواز
عملها بتبيان أنها من أهل السنة وهي سبيله الباطنية الخطيئة والقطع والقول أنها أخرجت
الثمرة دون الجرثومة والخارج عن الوعاء كالخارج عن الوعاء أو تباع السنة والبدعة والمعنى
يكون الموضع الذي هو فيه وزاد اتباع السنة الشيء فذكر أن موضعه كذا وقال أبو حنيفة رضي الله عنه
بل القول الصحيح وأما ما ذكره فمحصوله الشاكر **قوله تعالى** مبتدأ وقع الجزء على الثاني
قال فيه ويقرر وجه ما به وحقيقة الوجوب الوقوع والسقوط فالوجوب
وجبت جنوبها أي سقطت والمعنى يقرر على الشكيه يليه قالوا الواجب عليه
يذكر الوجوب على الله تعالى الطاعة لكن وجوبها وسوء أدب مع الله تعالى والخطاب
تقرر بيان الحجة أن الوجوب على الله تعالى إذا لم يعقل وجوب الوجود الذي هو موصوف
بالصمدية إذ هو الواجب الحقيقي ولم يبق عصوف المعنى هذا العلم رفعا عما لا يزول
في الشيء ويرتفع مزة لم يعاوضه كما البطل وقع الذمة هو يقع الأصل فإن قيل أن
تضمن الله وإن الله أشتري وأن تنصروا الله والذي لكم وخلفهم فيه أما الذي
الخطاب فإنما لخصوص المؤاخذة العامل وكذلك بضرورة فقد نص خلقوا عما والعامل يتبين
كما تقرر في بيانه **قوله تعالى** وفي جوز من الله ما يجوز وكان الله على ما خذكما
قال الزمخشري فيه بدل الكل من شيء وإضافة كما تقرر به
كونه بدلا يصح تحكم يتجلى وفيه من التفخيم ما لمعنى تنبيه على هول الخطاب ومزوجوه رعاية
المصلحة وفي قوله أجمعين المؤاخذة لم وبلغ أن كل ما فيه مصلحة فيفعل فيتقي وكل
ما فيه مضرة لم يفعل منه تعالى عما تقرمت ما يأتي **قوله تعالى** وإجماع أهل الحق من
يحتاجون بتقسيم **قال فيه** وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعلموا أن
اليهودي وغيرهم إذا يطلع بزيه وشيء كذلك مما يدل على قول الزيدية أن يقضي
ما يطلع عليه الإنسان بوحي وتوفيق ثم قضى لا يقتضي وجوبه على المسلم أن يلزم عليه الإنجاز
ثم قضى بعد فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ما يجب إن يسبب الله بل يجب عصمته
ظاهرا وباطنا فعلم وما أشبهه واعتبرته المعتزلة بالنبي وعين ذلك يوضح لك عزوا فع
أو مخلوق لأن عاصم يمنع تكليفه ما لا يطاق وهذا يوضح وما ينبغي لك عز وأقع أو يحكم
وفي أجلت عوضهم عن ما وفي النبي والمراد عن المنع بقوله تعالى ما تكون من شأن قرآن

والجمع

والإجماع عند من يعتد به على الله عليه وسلم ما كان من أمر الجاهلية وكل ما وقع من خطأ وكذب
حمله على ما تأول يجب بيكون موجبا به عليه الاستدلال بالنبي بتبيين عما ذكره الوجب
وانما ذكر عليه الشكل موصوفا الوجوب المعصية حقه **قوله تعالى** وشوهم
إذ يلتبسون ما يفهم من القول **قال الزمخشري فيه** ما زعمت كيف يسمى
التوسيع قولا وإنما هو معنى في النفس ثم قال لعلت المكتوب بل المنفصلة يسمى قولا عاما المجاز
وهو اعتبار الإذن من جهة أنه كلام النفس وإن سمي عند العالم بالنفس
العلوم وجوده ظهور كلاما وقولا بما فيه من الإذن عن الخشية فيه ونسب عند العالم
ما سمي كلاما حقيقة سوى الأصوات والحروف المنتظمة وبنوا على هذا أن الكلام
القديم حسب ذلك المعنى وقد تقدم بيان ذلك في الكلام والصلاة وفي تقدم بيان ذلك في الصلاة صدر
هذا الكتاب بأبسط منه للصلاة والحمد لله وتقدم عليه أهل الحق من أن الكلام
القديم وإن الكلام بالحقيقة يشترط فيه أن يكون صوتا وحرفا بالدليل القاطعة
قوله تعالى ويتبع عيسى بن موسى بدل ملوك **قال فيه**
قال فيه والبيان ما تولى من الضلال بأن يخذله ويوفق بليته وبيزه بالختار وهو احتمال
لمن المعتزلة قوله إن العباد يخلقون أفعالهم ويختارون كواهم وظالمهم وتقدم الله عن
ذلك علوا كبيرا وقد تقدم ذكر الدليل القطعي عن أن الله تعالى خلقهم والجميع فعل الله
إذ لهذا الوسوسة يبطل عنهم بالتخلية وصدر ذكرهم لزالة من قبيل العقل وذكر الخلق ما
دينا من تأسس لمعتزلة بزعمهم أنهم خلقوا عن الحقيقة كما يقولون أهل الحق من خلقوا
الصنم عما فيه الله على الشهوة والتوفيق وخلق الله فيه ضلالا وعن الكافر والمعتزلة
الخذلان ذلك الذي أيضا في تأثير الذي بما يحصون الذي الذي لا حقيقة معقولية
عما ما تقدم بيانه مفتقرا كلا وبطل ما ذكر المعتزلة الخذلان مصلوبا كما ذكر في الذي متمسكا
وقد تقدم أيضا الشاهد بجميع الدلائل **قوله تعالى** ويكفل هذا وزن على
ليس كفيله **ذكر فيه قصة الرجل** الذي
نه وبه ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واجبه وقاما وفي الجامع وقاما وهذا الكريم
بعض من أمر من شيا بها التابع من ذنبه وكذا من يعلم الخشية من علم أصول الفقه شيئا
تماما وقد تقدم هذا الخبر بزيادة ونقصان من غير الأقوال وقد تقدم بيان ما هذا القطعيات

[illegible] ابواب الرحمة

قوله تعالى ولا يظلمون [illegible] **قال فيه** [illegible]

[illegible] عقاب المجرم [illegible] وأما المحسن فله ثوابه وتوابع الثواب من فضله [illegible] الثواب

[illegible] من الفضل [illegible] واجب [illegible]

[illegible] العلماء [illegible] من الجمع بين [illegible]

[illegible] الفضل [illegible] حديث [illegible]

[illegible] الفاسدة [illegible] بالعقل [illegible]

[illegible] الله [illegible] عقاب المجرم [illegible] الله [illegible]

[illegible] **وقول الزمخشري** [illegible]

وأما المحسن فله ثوابه وتوابع الثواب [illegible] من الاكرام [illegible]

[illegible] الثواب [illegible] تفضلا [illegible]

[illegible] على العاملين [illegible]

[illegible] وبفضله وكان

[illegible] الواجب [illegible] معلوم ضرورة

[illegible] البعض

[illegible] القاطعة [illegible]

[illegible] هذه الآية [illegible]

[illegible] المعقول

[illegible] والواجب [illegible]

[illegible] الواجب [illegible]

[illegible] الثواب [illegible]

[illegible] العقول [illegible]

[illegible] من العقول

[illegible] الفضل [illegible]

[illegible]

على [illegible]

١٠٨

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible] العقلية والنقلية [illegible]

[illegible]

١٠٨

[illegible] الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **قوله تعالى** [illegible] **قال فيه**

[illegible] الاختيار [illegible]

[illegible] القطعية [illegible]

[illegible] القدرة

[illegible] الكسب [illegible] القطعية [illegible]

[illegible] **قوله تعالى** ولن تستطيعوا

أن تعدلوا بين النساء **قال فيه** [illegible]

[illegible] الحرج [illegible]

[illegible] القطعية [illegible]

[illegible] العقلية [illegible]

[illegible]

[illegible]

مشيئة العباد [illegible]

قال الزمخشري قوله

[illegible] **قوله تعالى** [illegible] **قال فيه** [illegible]

[illegible]

قوله تعالى يبين الله لكم أن تضلوا

قال فيه كراهية أن تضلوا [illegible]

[illegible]

[illegible]

سورة المائدة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

قوله تعالى إن الله يحكم ما يريد **قال الزمخشري فيه** [illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله تعالى [illegible]

قال فيه [illegible]

قوله تعالى [illegible]

قال فيه [illegible]

قوله تعالى [illegible]

قال فيه [illegible]

ويصعوا

١٣٢ ويصعوا عن [illegible]

قوله تعالى [illegible]

قال فيه [illegible]

الواجبة [illegible] مع [illegible] السائل [illegible] **قوله**
تعالى [illegible] **فان قيل** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله تعالى** [illegible] عليهم **فان قيل**
[illegible]
[illegible] عليهم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله تعالى** انما يتقبل الله من المتقين
فان قيل [illegible] ان الله تعالى يتقبل طاعة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الولية

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله تعالى** [illegible] **فان قيل**
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله تعالى** [illegible]
فان قيل وما يروى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

قال الزمخشري في قوله

وشواهد الكلام كما نبه عليه قوله تعالى وعلى الله قصد السبيل عن صارف ومقتض له من إزاغة الله يجعل
الله تعالى له إياه خلقا أو إلجاء فلو بهم وعالمهم عالما فتضمنه الآية وبه تبين التوحيد وصوابه
هو الذي نور وركب وحسن الأول قوله عز وجل ولو شاء لهداكم وقوله تعالى ولو شاء لهداكم أجمعين فتفضل
كما بينا من قبل وأسر الجميع الثاني بقوله جعلهم ليحكم عليهم بذلك ووصمهم بذلك
ظالمين وكان هذا الوقف وقفا لبعض ورد بما تقدم من الآي والجامع الذم وجوب اجتماع
التسليم وبالجملة ما تقوم من البراهين أن التوحيد الفعلية وأنه تعالى الموجد من المخلوقات
والموجد الله تعالى موجب أن تكون عباداتهم للطواغيت لا لله وأنهم الخالقون لذواتهم
وأفعالهم موجب لزم الجهل الآية على مقتضى ظاهرها من تعمية نبيها وأنها تحتمل وجها
قوله تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم **قال أبو محمد**
وإنما قالت كيف يظن أن يرمي الله عليه بالبخل وهو الذي أعطاهم ما ألذت
إليه الدنيا بما كان الله تعالى قد قسم لهم وأعطاهم وهذا كله احتمال صحيح على اللغة
يتفسر بالفعل من الصوت والعار بهم وشرهم أحوجه إلى تحريفهم وهذا كله احتمال صحيح على اللغة
يتفسر بالفعل تخييبه وقد قيل إنها أنزلت في فنحاص معنى قوله إن الله فقير أي يخشى معنى قوله
فثبت بهذا كما ذكرنا ما اعتقدوا من ورود من الوعيد للتشبيه إلى الله تعالى علوا كبيرا وهو
محال الملبس بجميع وجوهه والله المعتمد آتى هذه الآية من التحريف إلى التشبيه وإلى
التشبيه وكان قد يحتمل وإنما معنى ظهوره الآية وعنى بها ما أضافوا إلى الوعيد محمود من الله تعالى
ما يليق بمن هو وهو وتوسيع اللغة في البلاغة والفصاحة ومجموعها هو الآية اللائق
للمعنى اللائق بالله تعالى أنه عز وجل ليس كمثله شيء من كون ما أخبر به وعد به فهو كما أخبر
به أحرى وأولى مما ظاهر الوعيد من جهل الله تعالى بعلم أنه أبرز من الوعيد على التأبيد وهو
الأمر الذي يجب به الوعيد وهو وقوع ذلك الوعيد أو كان بين وقوع الشيء وعزوفه وما تضمن
الوعيد فيه وكل ما قابله شيء متى ورد شيء الذي أن عبارة عن كلام الله تعالى
مبين واجبة لما تقرر من أن الله سبحانه جعل في كل شيء حكما ظاهرا لأجل الأول
ووجب حملة بالتأويل على أنه تعالى من وقوع ذلك الوعيد الذي ظاهر الكلام الوعيد به
أو وجب لوجوه الشيء حتى الله تعالى والتي له التقرير عليه وعلمه بالتحقيق
لعنة اليهود وعنا إليهم بما لعنتهم وطردهم وبعدهم عن الرحمة وهذا حاصل لعنة وبهم

والذاغ إليهم مجاهرا وواقع أيضا مقرا غلت في الخبر وذمه إنفسهم بما يكون منهم ظلموا
جميع من سلم الشاهد بل غيب عليهم الزلة والمسكنة وباء وبغضب من الله وبين ظلم
أبطل جميعهم باطل الاستثناء وهو أهل الإيمان بمحمد وكونه الاستثناء حتى الله تعالى لفظا لم
يرجع لفظة تعالى شيئا وأيضا فإن الآية لم تحتمل ما منع أطلقوا وتضمن حق الله تعالى
وأطلقوا النصارى شيئا أيضا لم يرجعوا أطلقوا وتضمن حق تعالى وما أوهم الباطل بهو
باطل بإجماع عامة المسلمين فإن أطلقت المتقابلين خطأ فاحش من الحق الذي يعتقد
وأنه يقولوا إن الشارع أطلقه وبناء أنه هو كذلك لم يجز لمسلم أن يستثنى بما كان شاكا في
استوى وسكت إذا **قوله تعالى** ينفق كيف يشاء **قال أبو محمد** تأكيل
الوصف بالسخاء وذكر الله تعالى أنه ينفق على ما يقتضي الحكمة والمصلحة وتوعد الوقف
على ذلك بيان منع الإطلاق بالسخاء على الله تعالى وورد على ما يقتضي الحكمة بيان العصمة بهذا
الإطلاق ووجوه رعاية المصلحة وفي إبطال ذلك إبطال لمعانيهم وبيان بالآيات القاطعة
أنه ما يجب على الله تعالى ما ليس من مصلحة وأن من يعتقد بعض الجميع وأن الله تعالى لغة
قوله تعالى ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا **قال أبو محمد** آمنوا بالله
ورسوله جاءوا به وقولهم آمنا بهم بالتعوذ إلى هي الشهادة العورة بالإيمان الذي عنهم
تلك السيئات ثم قال وبين أعلام بعضهم معاني اليهود والنصارى وتحريفات
التوبة عادة أعلام وأن عظمت وجسيمة فالوا إلى الإيمان يمحوها بسببه إلا مستوعبا
بالتعوذ كما أخبر الحسن ذلك اليهود فإن لم يجاءوا فقوله أو التعوذ هي إنما يقبلها بإيمان
إعتنى الإمامة تكفيه التعوذ وقد بينا أن الله تعالى إنما وعد وكل ما قاله وما وعد به مستوعبا
بالتعوذ فأطلق العفو إلى وبينا أن الإصلاح يتعقبون إيمانهم وهو كبير
بالتعوذ أيضا وإذا أطلقا ما تعوذ بيانه وقد قال تعالى ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
وقوله كما في النفس في الآية والمعنى له تكبيرا ما يكبرون تعالى الحسن والله أعلم هذا
عمله لوجب حمله على اعتقاد الخير والمستحق هو أن يطلق الوعيد على جهته
لكان الآية عاجزة بطلان الإيمان إذا لم تكن أهلها إذا وعد الإيمان **قوله تعالى**
آمنوا الذي شاءوا والآية **قال أبو محمد** التعوذ والتاخر الإيمان **قال**
ما وجه التفسير على الصابئين بما يليق أن يمحى منهم كما يجوز الصلح على التعوذ هم

وفيه المعنى امر هيئة كي ع المنفعة عن يلزمها ان تعمل الصانع ومن فوق منازل الرجال اي انها لا يكبس
امور اهل الفضائل والاباء الذين ينبغي قوله تعالى وحسبوا ان لا تكون فتنة الاية قال ابن عباس
لما قال لهم عيسى عليه السلام ان شاء الله تعالى انكم ستبتلون وتصابون بكلامهم
بطلبهم المال الذي هو الحصول عليه ما يأتي الله وهو الاية وهو المعنى او وقوع فتنة بينهم
ووجوب وضوء الماء الوجه لوجوب حصول الغسل الذي هو الغسل المنوي عند الامر فيطل قول
المعتزلة ان الله تعالى يعلم بوقوعها من الاية عما يوقعها من فتنة المعتزلة ويكون ذلك التكرير
كتوضع الاية بعد الاية كي ع مؤلم اجعل الناس الذين ظلموا انفسهم وضع الظاهر موضع المضمر
من غير الله تعالى وضع عصيانهم وظلمهم عن صدر الخبر حتى قالوا اذهب انت وربك
بعقاتا وعيسى فلا ومن خضوع الامة بين يدي سنة محمد اي بنية بما يليه كعادة دوران
الشيوخ بوضوء ذلك الماء الذي اطاب يتوضؤن ذلك الماء **قال فيه**
بضم الواو اي قابلوا بيع التوبة بالمغفرة وهي فظيعة جدا والمعنى من الحصول وهو
المعتمد او وفوا بنقل الامة بقوله تعالى ويغفروا وزنه لا لمزيد شيء وفي بعض نسخ الاية
بالياء بدل الهمزة **قوله تعالى** بأهل الكتاب انقلوا بهذه بينة على الخوف **قال فيه**
القلوب الذي علوا زنه وهو اولى بحكم عن جعفر بن محمد وبجهنم بغير صرف قال الكسائي
يعدل المتكلمون من اهل الدهر اول التوحيد رضي الله عنهم وعن امة شيخنا المعنى ان
ما يقتضي سلب بقوله ما قالوا بل قالوا وشتانهم وبحالهم **قوله تعالى** وكلمته
وقلم الله **قال فيه** اي من الوجوه الذي سبق الى ذهن ازرقا فيم قال العلما
حال مقدرة قلم الله بقوله الحق تشبيه ازرقا المعنى الاول الى عمل المعتزلة تشبيه ازرقا الذي
وقع بعضهم وتأويل الشيء فعل ما تتبع به وهو باطل لان الاول الذي هو فعل الله
وحل اسمية اي تتباع خلق جميع الممكنات وقوله منه اي الامر ازرقا وقوله تتباع بها ما تخلق
بها ما تتبع الامر بنية بسنة الجمهور رحيم **قوله تعالى** عصور رحيم **قال فيه** اجابة
عليه السلام الكفار ثم قال ابن عباس ازرقا لم يجابوا ولا عجزوا له وارحمة وهو اغنى الجن
فيه تشبيه الوعيد بالعدة وقطع دابرهم من جملة الله تعالى وتقع مفعول ما
استفهامية ازرقا الاول عاجلة العقل الذي صين دون الكامل ومن ذلك قوله تعالى
ويجعلون الله ما يشتهون **قوله تعالى** قال ابن عباس الخبيث والطيب والمراد بجميع

سوء الخبيث **قال فيه** ومن هو ذنبه الاية تكتم بها وجوه الخير يعني
اهل السنة والجماعة رضي الله عنهم وانما سموهم ليعتقوا بحيث ما خالفوا الا الله
تعالى والعمو يكتسب بغاية زجاجة وليس بخالص الزوايا قيل المعتزلة عليهم لعنة الله وحسبت
مع اللبث اما الاعتبار بمعنى ظن اهل السنة وهو الوزن بميزان فزرقا للعين مخلفة بخضرة
غير ما تقلوه وزن تقلوا خلوا وهو حالة الخبيث الخبيثة لا يتسوى للعين فزرقا البيضة
ماهية والزرقاء زواء الكحل والبلق بالتحريك اللبث فلا تهجموا زرقا بكسر الباء وليس كزرقا
ولا صح المعنى الزرقاء وابيضت نسبتها اهل الكحل لكان اللبث في ذلك الخبيث بفتح الباء
ذوي اعلام الجوشن ع اشتاء وكان كلام المعتزلة باطلا باللبث والمعنى ومعنى قوله الاية
ع قوله الاية ان تتبع بها وجوه الخبيث اي اذا افتخروا بكثرتهم واسلامهم طلوا الله باق
وعيسى الانصار وسواق اصلحت عليه الشعر والاعمار والحق الله عنهم اجمعين والسلام

فال الله تعالى هاجيا لاهل السنة رضي الله عنهم

• بل نقذف بالحق على باطلهم فيدمغه
• مصدر انتصب لفعل اضمر معه والجملة حالية المعنى والذي
• الله كثير فضله وقلة ذكره وانوار اليقين ساطعة
• بل الضمير الوعد الذي وعد الله اهل الايمان بهذا الامر الذي
• اختلفوا فيه

قوله تعالى اختلفوا هو اسم اشارة اريد به المؤمنون **قال فيه**
ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزل قوله الخ علينا كل اعلام وما وقع عند عليه السلام الحوض
فيه والله لو قلنا نعم لوجبت ولو وجبت ما استطعتم ولو تركتم لكفر بعضكم بعضا الذي
تكتمون ومقصود الذي يخشى عن اسماء هذا الخبر قوله عليه السلام ولو تركتم لكفر بعضكم
ما ذكر المعتزلة تذكروا الزنوج وما ورد الخبر بل يكلمها فاويله ثم ذكر قوله تعالى وما سألناها
مؤمن من قبلكم ثم الصحابة كما يجب ان يعتقد اي اشياء كانوا وصيتهم عن شيء
بالله ابو انهاكم عن كونها فبطلوا ان يجعل الذي يخشى بالكسر الامور التي تكره المعنى لقوله تعالى

[illegible]

سورة الأنعام

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد [illegible]

قوله تعالى وجعل الظلمات والنور قال الزمخشري [illegible]

[illegible]

الظلمات [illegible]

[illegible] الظلمات والنور [illegible] والمعاصي [illegible]

[illegible]

[illegible] وطلوع الشمس [illegible] والوجه [illegible]
ذلك [illegible]
[illegible]
[illegible] وقت المختار [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله تعالى وجعلنا على قلوبهم اكنة [illegible]
[illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
عليه [illegible]
اسناد الفعل الى ذاته [illegible] الله تعالى وجعلنا [illegible]
[illegible]
[illegible] ثم قال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب [illegible]
[illegible]
[illegible]
قوله تعالى [illegible] فاعمل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله تعالى [illegible] الكتاب الذي [illegible]
[illegible]
[illegible] ان الوعيد [illegible]

ان الوعيد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله
تعالى ولو شاء الله لجمعهم على الهدى [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكلام
[illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible]

وبحكم [illegible] تعالى [illegible] والمؤمنين [illegible] والعصاة

التي [illegible]

في [illegible] من افعال الفاعلين

[illegible] والخوف [illegible]

قوله تعالى ولو شاء ربك ما فعلوه **قال رحمه** [illegible]

[illegible]

قوله تعالى [illegible] **قال رحمه** [illegible]

[illegible]

قال ابو [illegible] رحمه الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله تعالى [illegible] **قال رحمه** [illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

قوله تعالى [illegible] **قال رحمه** [illegible]

[illegible]

يعلم الله تعالى انه لا يفعل ولا يخص لفاعل عموم ما فاعل من الاجسام على عكس الاخبار ووقوع
مع انتفاء ما يخبر من اشياء انه الرمخشري بالمعنى الثاني قوله تعالى وكذلك جعلناكم كل
فرقة اكابر وكبير منهما يحكم بها فال فيه وكما جعلناكم امة كذلك جعلناكم وكل فرقة
اكابر وكبير منهما يزلة فاروحشه خليشاهم يكروا ما كيفيتاهم عن المكروه وشواهق الوعر وغير ذلك
بيان بطلان القول بالخلقة وانه شيء واما نعني به ان الله تعالى خلقهم وخلق افعالهم
واجلهم وعزمهم على ذلك الكل على ما بينا قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته فال فيه
وان الله تعالى يعلم ان النبوة لا من يعلم انه يصلح لها وهو اعلم بالمكان الذي يضعها فيه
منهم وهو المعنى بالبناء الرمخشري وهذا ان الخلق منهم من يصلح لهذا الفرد بالتخصيص
اي بعض وعالم الخلقة لهذا يصلح منه شيء البتة وكما تفعل بي شيء لا يدينا وفي يدينا
فنون الممكنات كلها حواه في هذا يخصصها به لا يضع بذاته بالتخصيص وهو الذي اهل
من اهل الرسالة بجنسه وبفضله وانما من اهل للشفاوة سخيفة وعوله ليجعل تساوي
جميع الممكنات جميع الفنون وعلم من صاحبه مزية الشرف لكل من عداه فرقت
على التعيين وبيانه بمعنى قوله تعالى الله اعلم الذي يخصه لهذا بالرسالة بتعلق علمه من
ه بالمراد هو لا المختص بالرسالة من الممكنات بل تعلق علمه بالاستعداد الذاتي كما
اعمل بالسكون الذي اعتماد وتقطير الوعر الذي لا يضع لحد الجبة الارض او يد من
من يخوض تيار موج الوقائع عنهم بموجهم الشرف بطلانهم شبه الجاهلين ولزالة الاذهان
فاجعل من يعد ولا يسيء من قوله تعالى يعزه الله ان يطهره فال فيه
ان يلطف به فالوجه ان يلطف الله به لطفا وشواهق الوعر الخ فعل الطف الواجب والمراد هنا
من ضابا بيانه من قبل وكذلك الاية على الخ محمولة على ما قضته ان من يضع يحق يعني
يريد الله ان يعذب يخلق ايمانه وتقواه ويوسع مطاريه يجعل صدره ضيقا حرجا ويسم الرجس
بين الخلق فيضل ويشقى بعد ما اعتمد ان يحتج به ان العبد يخلق هدى نفسه دون
شيء مما من فعل الله تعالى انه شيء ما وقع كما ومع هذا الموضع تشنيع على اهل الحق
قوله يلطف بهم ولم يخلق ايمانهم ومعجبه قوله يلطف به لطفا وهو ما اذا وقع اخلق شيء ايقان
ايمانه اذا خلق ايمان نفسه وفي يدينا ان نقول الكلام في تقديره نحو ما ذكرنا لما

لتقارن شيء يلتبس وبين ايمان العبد وشواهقه وابطاله صفة وكما شيء يحسن كفر فلان
وحكم بعلم بطلانه ذي امر اطلاع على ما هو من علم الخفايا يوم الخ فعل الله تعالى
لعقوبتهم المقارن فيعلم بالمقارنة المعتبر عن الاول بخلوه ايمانا فال الرمخشري
تعالى الله المعبود تعالى عن ان يضطر احدا الى الخطأ من المقارن ما يجيء ويعمل فيذهب
الى تحويله وازعال العبد شوهة الايمان بنفسه وشوهتهم واعلم مختار عني خطئ بعلم
ان يكون العبد خلق الله فيه بنفسه ويعلم انهم ان الله تعالى خلق الذهاب فيه ومن ثمة
كما ابطله في سه الكفر الصحاح حتى كان من النسب الى الجاز والعرف الجاز بشعر ليسبح مما ذكرنا
والمعنى من مقارن وكما عنوه مع انهم يلطف الله تعالى بهم وكذا في الامر في شيء يلطف
لجاز الشعور به عني ما لبس يشعور به يلطف الله تعالى وما عني ما ذكرته المعتزلة والنكتة
الثانية من الاعتراض الاول الرمخشري وكما ان يلطف الى يزيد الطف الواجب نفسه الشر
ومعنى المعتزلة ان من يصلح للطف الله تعالى صاحبه لذا لم نفسه والطف الله به
تاركه لزالة وبيانا ما علم من قبول الممكنات لما يخصها به الاضافة ولا يلزم الامكان
ضروري بالعلم ما ان الله المعتزلة هنا ضروري وانه هنا يلزم ان يكون العبد الذي
لطف به بنفسه حيث تاهل لزالة لطف به تابعا للطف لنفسه بل يوجب على الله
ان يلطف به لذا هو له لزالة ولعل امتنع من الجبل على تقدير ما ابى ان يصلح من
العقل ومن علم قبول الممكنات لتساوي وجوه التقديرات وتغلب الى ما علم ان جميع ما
يجيء عليه الشيء من نفسه او بالله تعالى فهما والا ما يترك ظاهرا لظاهر بعلم ان لزالة
من الله تعالى انه وبخصصها ولشيء لما من قبول الفنون فيه لا سبما مع العلم بتساوي
جوانب العالم في الوجود والخفاء فيعلم جميع ما تتوهمه المعتزلة انه من ذوي المسائل
قوله تعالى يضع حرفي للمائلة فال فيه يلطف به حتى يتمكن
من الاسلام وتسكن اليه نفسه فالوجه ان يضله بخذله ويخلي عنه ليعلم بخلبه وشاهد
ان يخلوا له الخاذل الواو وهو الذي لا لطف له بمنع العلوم وعنوانها الحق الذي لا لبس فيه
لتمام ليزداد بطلانا ونقصه والعلم الكشف ليزالة كما ذكر بطلانا ما ذكره من جمع
الممكنات والعلم كشفه الذي لزالة ولزالة ذاك على ان لزالة ذكوا ما ذكرنا ما مسكوا
ان الله تعالى ينتهي الى قوله تعالى ولو شاء لهداكم جميع الممكنات الذاهب الى خصوصات

وبئر بالفتحة إلى جهنم المعتزلة وكشفت ستر اعتزالهم وأنواع إلحادهم وضلالهم وكشفهم
وبئس ما فعلوا والوجوه التي هي أنواع الدلالة الضرورية إما وهي البديهيات وهي الواجب
والجائز أو الممتنع أو المستند إلى الدليل

وقوله النحشي مع قوله تعالى عطف
ضرب مثل لما تقدم الخاص على العام كما في قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما
تخصيص بعد التعميم وقوله أيضا لما تقدم الخاص على العام كما في قوله تعالى
فيهما فاكهة ونخل ورمان ليس كأن الفاكهة يجوز أن تطلق على هذين النوعين
ما تحتوي عليه لفظة ما إذ الأصل في كل الإيجاب إلا ما خصه الدليل وقوله
النوعين من الفاكهة ليس بتحصيل الحاصل لأن ما قدم من قوله كل الوجوه
يلزم أن لا يخلق الله سبحانه لزم الوجوب المضاد للإمكان وهو الغلبة ولم يكن الغلب محالا
لما بان معنى شبه بالضعف عن الفعل المستحيل والإمكان وليس بضعيف حسي بل هو ضعيف
معنوي والخروج من ذلك أن يقال أو ما في علم الله تعالى وتجري عادته فعائق أهل
الدين عباد الله المتقين **قوله تعالى** كائنا يصدق بالعدم **قال فيه**
كائنا أي الأمر الذي يمكن أن يوصف بالعدم فيما لم يتقدم وجوده استدعاء
ولم يلبس هذا الكون من التقدم والتوقف أو الوقوف وهو مقصور منه على الوقوف وإن كانت
والأصل والعوائد غير الأصولية وذلك أن الحقيقة من الممتنع الذاتي يقع ومن الجائز
تنبيه الغبي كما بان الكليم من الله تعالى أنه كان يوسى من غير أن يتوقف لمقدوريته
لممتنع لغيره والمقصود أن العلم من الشيء من أن يكون أو يتوقف لمقدوريته أيضا والممتنع
لغيره هو ضرورة انتفاء وهو تعلق الزمر بقولها الذي هو الذي يجعل عالما الذي هو والتوقف الوقيفة
وقع التشبيه بين الحقيقتين بكاف **قوله تعالى** كان الله على كل شيء قدير الآية
قال فيه أي كان أزلا وضع الموجود وصفه بالقدرة وأوصافه بالموجود وهو
يعني الله تعالى ما يجعله الشيء عالما الوتر الذي هو متوقف على أن يكون وهو الذي لا يعمل
الفعل لتتوقف كونه ما يحتاج لنفسه ويتعلق عليه وهو بالحال والحي دون قولنا الله أي
الشيء عالما أحرى من قولنا الله أي الخالق لتقدم الكسب عليه لوجوب أن يكون الموجد
مجعلا الجبر عكس الخلق فإنه يقلب المكتسب إذ كسب الله يقع مع الوجوه الثلاثة
خلقه تقدم ولا دليل فيه عليهم استدلالا بالمفهوم أو بحصر الخبر وهو شاهد بفضل

لما كان الشيء كونه بحيث وجد متعلقا بالإيجاد كان الخلق **قوله تعالى**
وهذا صريح في أن الأمر بالشيء مستلزم **قال فيه** وهذا صريح في أن الأمر اقتضاء
الكائنة وهو معنى الإلزام المعتزلة يدعون بلغة الحكم هيئة المصالح ووجوبه ذلك
وهذا يدل على أن العزم والجزم غير والمعنى والحتم وهو الجهة يزيد بها مستفيدا
لما مواد حكمه الخلق بشيئه ويريده منه يعني على عاليه مع عزم ولكن ملتبسة
كونه والقبيح ما قبحه من يعتبر عاليه والوجوب الوجوب بالوجوب ذكره
حكام الشيء عينه إذا كانت إعادة الجامع إلى نفسه بمعنى أشد ثبات وهو الحق
فيه أو ما يقابل العقل لحكم الشيء به فيما يتبع ما ذكره الغاية تنتهي
الشيء وموضعه في الشيء أو ما يتبع ضيع التوحيد ووجوبه معرفة الله تعالى
بما له وروده الأمر بالشيء مقصود ليتبعه الحالة المأمور به كان عن أهل الصدق
يجوز وروده الأمر بالشيء مقصود لتبعه فالأولى أن يجاب أو هو أو خلقا
يعني أن الحالة فيه واحدة لأن المأمور به الذي نعبر عنه بالأمر أن اعتقادا وتعبيرا وأنه
ما يكون على متوقعا العزائم وهو من مسئلة تكليف ما لا يطاق وإذا ما توجه الحالة
بينه الحتم مقصوديته ورود الأمر بالعزائم يجري في الأمر بالشيء لما شرع إلى ما من
سبب ما تقدم في بناء الأمر على المأمور به الذي يحصل الفاعل الذي هو الأمر به الحاصل
ما هو حاصل الأمر مقصودا هو حاصل السبب هو مقصود الأمر وذلك الأمر ما هو حاصل
بوزان مقصود أو ما يكون حاصلا بوزان مقصود كما أشبه من مقصودية الأمر
نفسه ما شرع ذلك الأمر حاصلا كونه وهو حالة أو يكون ذلك الأمر الذي به نفسه ليس
كونه لما به الأمر أو نفسه الأمر يجوز انتفاء شيء الأمر صحيح كما أنه طلب تحصيل ليس
بحاصل وما ليس بحاصل فسيكون وهو الذي أمنه وإلى أن أحدا لا يأمر بالأمور به
الأمر به صحيح كون الخفية الفاضح أو هي في الدراية وكونه حاصلا كلامه
قوله تعالى جهة الاستدلال بقوله تعالى **قال فيه** بصيغة ما تقول
لطلب عين حول ليس أو هي إشارة منه إلى أن الآية كانوا يضعون أو سوء
الوجوب ووجوع النواب تقول به لتقوله دون أهل الحوزة وأجمعت على الشرع
على الخفية ذكر الله تعالى الحالة جاز ورود الشيء على ما هو أعظم لفظ الوجوب وجه تأويله

إن تخفيف [illegible] لا يبعد [illegible] عن أهل [illegible] الوجه [illegible]
تقوم بيانه أيضا والسكوت [illegible] والمعتزلة [illegible]
[illegible] الواجب [illegible]
[illegible] يوم القيامة [illegible]
الشر وتقوم [illegible] **قوله تعالى** بما كانوا يعملون فأما الذين
بسبب أعمالهم وسكوتهم عن [illegible] الكلام [illegible]
أعمالهم الكسبية شرعية وبفضل الله تعالى حقيقة [illegible]
[illegible] على ما تقدم [illegible] الحقيقة [illegible]
الذين آمنوا وعملوا الصالحات [illegible] فآمنوا وعملوا الذين [illegible]
[illegible] أعمالهم الصالحة [illegible]
قوله تعالى ويوم [illegible] أما الذين فسقوا
[illegible] النار [illegible]
[illegible]
[illegible] من النار [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اتباع [illegible]
[illegible] الله [illegible] المسألة [illegible]
من النار [illegible] العقل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] وقال [illegible] ما علم [illegible] العقل [illegible]
[illegible] العقل [illegible]
[illegible]
[illegible] المعتزلة [illegible]
[illegible]
[illegible] الوضع [illegible]
[illegible] عقله [illegible]
[illegible] المعتزلة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

قوله [illegible]

[illegible] المعتزلة [illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله تعالى** [illegible] فأما [illegible]
[illegible] الحكمة والمعتزلة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ومنه ما يتوقف ظهور الحكم فيه على علة وشرط فيها انتفاء مانع كما تقدم في الخلو
وتوزع الثمار مستوجبين للعزاء لا بدوا تمام الدفن شيئا فشيئا والحنوط بحسب ما تقرر
بما فيه **قوله تعالى** وكونه ذو بعض اطلق بعضا بأنه ليكسبون **قال فيه**
تحكم حتى يتولى بعضهم بعضا وتبعه غيره بأن يكون الله تعالى خلق له الميل فيهم وهو قول
وهذا هذا الزمان الفاسقة في الحقيقة على ان الشرط بالنسبة اليه محال فوجب حمل الآية على
وقضاها من غير تحكم بهم وكان الحاد سبوقها الذي والبعضهم بعضا ما خلق فيهم من الميل
جنسيا طبيعيا الخير والصلاح الذي من شأنه الخير وكان ذلك من خلق الله تعالى والله خلقكم وما
تعملون وهذا الفعل موصوف بأنه كاسب والخالق هو الله تعالى وأما العمل بما هي الميل يقال
ما قاله الفراء والمبرد كما حكى **قوله تعالى** عما اذا ابلغ يكون ذلك غاظوا **قال فيه**

الكلام على منزل الآية

وهذا الخوض اعتبر ابطال الوضع لما علم انه لو هلك بسبب علم انه سواء فيه والظاهر خلاف
كتاب الله تعالى وهو مقابل عن العلم وتوكل فيه وهذا العقل الشنيع من انواع الجهل وقل
عليه الجبر الجبيل الفعلية والوابل التفضلية على ان الله تعالى اراد اهلاك الخلق اسوء عبيده ثب
واسب بل قد استحالت ما لم يعلم الموت ان يموت منه قد علم انه يموت عليه يجب عليه
والعقل الشائع الخشبي والتفتيش عما ورد في بيانه وتوهم ان ظهور الوجود بالعلم الجبري مثل ظهور
بالاطعام والاسقام وكما ينبغي ان يسأل من اين يتوهم ما علم من عدم
عن الموت وموت ما يراد به ما هو فيه فاعلم ان مراد الله تعالى بقوله تعالى ان الذين
جميعا ليسلم الشموت وكما عن قول الخوارج انما نزلت الآية بأن يسأل عن المسيح خبيثا بأنه لم
فاسمع واجبه من ابطال من يطعن على الانبياء عليهم السلام ويقبح افعالهم وكيف يسأل
عليه عما لم يعلم كم يجوز ان يكون هذا نبي المسيح المدعو بالعصمة وليست
هي الصفة وهو مسلم وهذا الآية تدل على ان الخوارج ان المسيح عليه السلام
عما ما شوهد عليه من العصمة وادعى عليه من الصبر يعني ان الله تعالى لم يخلق فيه
الخواطر الخبيثة ونحو ذلك وهو اعلم بما علم الخفيات بل الظاهر ان الله تعالى
علم الغيب بمعنى انه علم انه تعالى لو اهلك الخلق يعبدون وانصروا لم يخلق فيهم ما
به ملكه فلا يكون ظالما بل عدم خلقه لما خلق فيهم من الموانع الفعلية على ما تحقق

ذكر في الخوض تعالى عنه بعض الآية على ما تقدم الطعن في الخوض في الامور الباطنة
الذي ورد عليه الذم بحيث لا يعلم ان الفعل الصادر لا يكون بخلقه تعالى وان فاعله
غالبا عن العلم او لم يعلم وهو غالب ورد عن العلم او ورد عليه هذا الفعل بعينه
مسئلة ابليس الذي وكانهم ملكه وازدهاء في الارض فبيح من الفضلة ايراد الموجب
الحال عليه الهوى الذي ذكرته الخوض فيها انه ايجابي الحال العظيم في ملكه بحيث التوجيه
جائز او سقوط عن الوجوب على ما تحققت في الشبهة في الآية **قوله**
تعالى وما يشعرون بفعل ما تعلمون **قال فيه** جملة تتم عليه مفاد
والحوالة وما يشعر تحقق عليه من ذلك بقوله بسماء فتح الفعلة بالشعور والفعلة الشي
في الجملة ان العلوم من الشعور وانما يفسر الشي بما هو اعلم منه عند اهل اللغة وقيل الشعور
والخوض الخوض للحدود في ليس الشعور هو الفعلة في الخوض بل الشي بما يشعر به
واجتنابه تعلموه وبيس كذلك والمعنى ان ذلك امر عجيب واعلى عن يجب الزعم فيه
وانما يجب الانصاف الشرعا بما هو حكم من مراعاة الخواص مقام العلم وحواشي ما يجاب
به عن علم المعلوم فانا وتنبيه شيخ على حصول العلم وشيخ الاصل للعلم ان تعلموا ان تعلموا من
تعلموا بما هو المعلوم فتنبيه بحيث لا يفي الشبهة عن العلوم ما يمنعها فلهذا كان عقيبة
والمعنى ان تعلموا ان الجميع صفات انفسهم او انهم يستحيل الشبهة عن العلم العظيم
مجانبة الفعلة الزمانية شيء من الخصوص من شيء الاصل الكمال الشيخ يوجب الفضائل
بالعلم والجهل بضاعة والتفاصيل الحال الانفراد من الجهل بشيء وقوله مفاد هو والحوالة
سفيه ما هو الحال العباد وقوله فيستحق عليه من الجزاء الذي الخوض فيه تعالى بل نفس
هو فعلوا انه عقابه الخاص بعضاء موعوله من شيء وهو عن الفعل الذي ان الفعل من مفاد بل الواو
للحال والمعنى ان عقاب الخاص بعضاء موعوله من شيء وهو عن الفعل الذي ان الفعل ما
تعلق من مفاد الجاء العقوبة **قوله تعالى** والرجز **قال فيه** رجز عليهم بالكلية
لعموم الضمير الواقع الآية وهو اعتمال الانسان محمل لتعلق الشيء بعضاء من
التكليف كما ان اعمالهم عن وقوعهم على ما شاء تعالى وهذا كله غلط عظيم
بل نفس اعمالهم اما خلقها بقدرته تعالى او خلقها بقدرة العبد جبرا والواو على الاول
وجميع الامر زائد على الوجوب من جهة ما خرج امر من جهة تعلق طلب الجميع والامر الذي

وقد تحقق فيما ذكر أن هذا الوجه الرابع لا يتأتى على هذا التقدير **قال في بيانه**
وأما على هذا التقدير فيتأتى هذا الوجه الرابع لأنه يصح أن يقال إن الله تعالى
خلق أفعال العباد بمشيئته وإرادته ولا يصح أن يقال إنه تعالى خلق أفعال العباد
بمشيئة العباد وإرادتهم **قوله تعالى**
وهذا الجواب الذي ذكره المصنف رحمه الله تعالى في هذه المسألة وهو قوله
قال في بيانه مشيئة فيما يعلم أنه لا يفعل إلا بمشيئة كون
الإنسان من القيام والقعود والكتابة والقراءة ونحو ذلك من الأفعال الاختيارية
فإنه لا يفعل إلا بمشيئة فتصير
المشيئة من الله تعالى في هذه الأفعال بمعنى أنه تعالى خلق في الإنسان
مشيئة الفعل بعد خلق العلم بالفعل على ما هو مذهب أهل السنة والجماعة
وهذا الذي ذكره المصنف رحمه الله تعالى في هذه المسألة هو الذي ذكره
الشيخ أبو منصور الماتريدي رحمه الله تعالى في كتاب التأويلات
وهو الذي ذكره الشيخ أبو المعين النسفي رحمه الله تعالى في التبصرة
وهو الذي ذكره الشيخ الإمام أبو اليسر البزدوي رحمه الله تعالى في أصوله
وهو الذي ذكره الشيخ الإمام شمس الأئمة السرخسي رحمه الله تعالى في أصوله
وهو الذي ذكره الشيخ الإمام فخر الإسلام علي البزدوي رحمه الله تعالى في أصوله
وهو الذي ذكره الشيخ الإمام أبو المعين النسفي رحمه الله تعالى في التبصرة
وهو الذي ذكره الشيخ الإمام شمس الأئمة السرخسي رحمه الله تعالى في أصوله
وهو الذي ذكره الشيخ الإمام فخر الإسلام علي البزدوي رحمه الله تعالى في أصوله

وهو الذي ذكره الشيخ الإمام أبو المعين النسفي رحمه الله تعالى في التبصرة
وهو الذي ذكره الشيخ الإمام شمس الأئمة السرخسي رحمه الله تعالى في أصوله
وهو الذي ذكره الشيخ الإمام فخر الإسلام علي البزدوي رحمه الله تعالى في أصوله
وهو الذي ذكره الشيخ الإمام أبو المعين النسفي رحمه الله تعالى في التبصرة
وهو الذي ذكره الشيخ الإمام شمس الأئمة السرخسي رحمه الله تعالى في أصوله
وهو الذي ذكره الشيخ الإمام فخر الإسلام علي البزدوي رحمه الله تعالى في أصوله
وهو الذي ذكره الشيخ الإمام أبو المعين النسفي رحمه الله تعالى في التبصرة
وهو الذي ذكره الشيخ الإمام شمس الأئمة السرخسي رحمه الله تعالى في أصوله
وهو الذي ذكره الشيخ الإمام فخر الإسلام علي البزدوي رحمه الله تعالى في أصوله
وهو الذي ذكره الشيخ الإمام أبو المعين النسفي رحمه الله تعالى في التبصرة
وهو الذي ذكره الشيخ الإمام شمس الأئمة السرخسي رحمه الله تعالى في أصوله
وهو الذي ذكره الشيخ الإمام فخر الإسلام علي البزدوي رحمه الله تعالى في أصوله
وهو الذي ذكره الشيخ الإمام أبو المعين النسفي رحمه الله تعالى في التبصرة
وهو الذي ذكره الشيخ الإمام شمس الأئمة السرخسي رحمه الله تعالى في أصوله
وهو الذي ذكره الشيخ الإمام فخر الإسلام علي البزدوي رحمه الله تعالى في أصوله
وهو الذي ذكره الشيخ الإمام أبو المعين النسفي رحمه الله تعالى في التبصرة
وهو الذي ذكره الشيخ الإمام شمس الأئمة السرخسي رحمه الله تعالى في أصوله
وهو الذي ذكره الشيخ الإمام فخر الإسلام علي البزدوي رحمه الله تعالى في أصوله
وهو الذي ذكره الشيخ الإمام أبو المعين النسفي رحمه الله تعالى في التبصرة
وهو الذي ذكره الشيخ الإمام شمس الأئمة السرخسي رحمه الله تعالى في أصوله
وهو الذي ذكره الشيخ الإمام فخر الإسلام علي البزدوي رحمه الله تعالى في أصوله

وكما يجب بسعة رحمته عز الموجد الخ وهو ما ذكرناه فلا يقتضي بها رحمته عز خلوده في
وعيده من الله عز وجل ان جاز ان يحتمل بسعة رحمة الله تعالى واحدة كما مر واحدة ما ترتب اذا شاء
ويجوز عز وعلا ان يكون بسعة كرمه وجوده مكتوبا على قرن الكبش يسوق الله عز وجل به الى ابراهيم وشكرنا
تكميلي مجمع الامة من الصحابة والتابعين الى مزيدهم وسلم تكميلي الخ صلى الله عليه وسلم
واذا كان الله اعلم الخلق بسعة رحمته تعالى وجميع ذلك الوعد الذي اثبت عليه الخلود وسلم
انتهى الى هذا فقد يجوز ان تكميلي الخ صلى الله عليه وسلم والوعد كبيرة مزيفة الاستدلال الخ كما مر الى
نسبة اهل الغرور بما اعتمدوه من اخلودهم في النار تكميلي الخ صلى الله عليه وسلم مجمع عدوى يعني
جهل اهل الكلام منكب عز سواه الشيطان وانما هي غاية جهل واحد اهل الكبر الذي يجوز ان يكون
الله عز وجل عليه يتوهم وناقضوا به حجيم وزمزم وابو قبيس بجميع وجاهديه
واهله اهل الخوض اهوة الجواب فيه عليه رضاه واستدلال وتصويب وكلام الخ يعني يا
هذه الاية من جملة تحي بها الكتاب الذي يجب عز مواردة ويجب الخالق في جميع وجوه السبيل
الواحد خوفه كوجه الخوف من افتقر الى الشر الدنيوية والوبال الابدية يعني كما خوفوا
عليه اهل الغرور وسبطل ما عليه المبطلون فوله تعالى مسبغول الوزر الذي كوا الاية
فان قيل اخبار بما سيوجد يعني ونعوذ به وبما لم يوجد فما اورده من الدعاء
وقال الوزر الذي كوا ظهورهما الخ ما تعبدوا بهم فالمعبود بكبودهم وبعضهم ارجلهم كهم وتحتهم بهم الخ
بمشيئة الله تعالى وارادته ولو شاء لعبر بغير ذلك من العبارة لكن ذهب
الجبائي يعني من اهل السنة واجماعة الموجد من الله تعالى لجميع الافعال واجمع كل المسلمين
على ان الكفار انما كانوا الوزر من ذنوبهم فالمراد بالتكليف المفلوج فالمراد الله عز وجل
ترتيب الوعد والوعيد والتمكين والالطاف عادة عنه وبراءته من مشيئته القبائح والرضا
قالوا الوسائل الخير والوبال فالمراد من علوه وجود القبائح من الكبر والمدائح من مشيئته
الشر والارادة يقولون التكليف كله فالوا وهو تكليف الله وكتبه ورسله وسبل الله
الشيخ والعقول وارادته عز وجل ان شاء فالوا الجنة اعلاها بمراد الله بتكليفهم
فاعلموا وفاكم الله الخزوص باعنا وعنكم ضروه
الفتن ان الوعد الخ يعني ان ذنوب الاكثار جمع بيوا نوح من الله عز وجل والنفيه لهم
الحفاظ والتكليف الخ عليها بنوم ابو هاشم وعنده ضروه عنا والوزر عز مدة الغرة ان

وتجب كهيئة الوجاد ومن ضلال الله بما له من هداه وفي تعوذت الخ اشارة الى الكلام على الاية
في الكلام على قوله تعالى ومن اظلم ممن اجترى على الله كذبا او كذب بالحق الخ يعني ان الله
موضع تكميلي له ما غيبة الزنخشري عن الخطيب والحاجة والدعاء بحيل الاية الخ ورد بما
الاية ازواجا الخ عليها من عدم الايمان بان الدعوى فيه لنا والدعاء وجوه ابي هاشم التسبب بخلق
كل مخلوق وحاله ان يخلوا خلوق شيء الا بيته عا فخوفه بي الخ يعني عما
كونه تعالى من الوجوه ما خلفه الله ما ذكر عليه في الخلوق الا اعلم والعزيز كزله ومن المخلوع
ضرورة الخ الله تعالى بموت المشركين وكبروزي ضمه بوجب الزلة الله تعالى بكل مخلوق وبعد
العلم بهذا العزيز في حديث المشيئة تعالى الذاهرون الذي وزيه في هذه الاية عبدوا عز
الله عز وجل به وشيء وابه وكذبوا الرسل الخ انصار عز تحصيل التمكين منه وخواصهم عز الوبر
والعوض واعم الخ النظر والمستدل الاصل المعلم بوجوبه الله تعالى الذي ابيهم الرسل
باسمه تعالى اي حقا ان الذي الخ تعالى العزيز الذي مؤسسته الله عز وجل وبالبين جمعه اية
متابعه الهدى التشبيه والجسم الاجسام والتسبيح اية والتنزيه كراهة الخ التوحيد والنبوة
والنظر والاستدلال الذي الجمع اية بين جمعه الله تعالى انعامه الذي ابيهم التوحيد الاصول
والمنع الشيوع فيما تكلموا به حقوقهم اموالهم كبروهم واسمائهم اياهم باذا اورده في الحشر
زيد لم يشأ ان يخلق الوضع الذي اوجب عن انفسهم بالنظار والتعلق بالعزيز الشاهد
وتم المشيئة الزلة ما تحتمل الوضع الذي اوجب عن انفسهم بالعزيز وخذاله الهجاج بالله والعزيز
تعلق بالشيء ابع وجميع الاهداء الصاب الكتاب ما دخل العزيز نزيه وبهم واحكام
الشيء كزلة ومن مناسبا ان ذوات الاسم كلمة على الجمع بيوا الحفيف والشيء من عز قدر
عليه بالعفاء عالم بضمه عا ما تعزم بيانه ومن مزيد عليه الطاعة ذا عز علامة عا الله
مزيد عليه بالنهاية ان وابا بطاعته وما اعتمادها عز العزيز مزيد وضع اذكارهم كان الخلق
ملكه والاباي فاعز فيهم فخلوه وحكمه يرد عليهم فوله تعالى ما اغنى بالعين اعتماد الله من
ه وهم الباطلة منذ انبع فالوا الله عز علم بالعين استغنى بوخص من عني يغيض
والفتوح الموجب لكنه معقولة ومنا انبع فالوا الله الجميع دار الجنا موهم نفوا
به دار التكليف اختيارا بالاضطرار ومن جهل الاستجابة ان كلمة الله بالعين يغيض الله
حالة الاختيار ومن الله ضعفا ركن الثقل الغني عز وطلوع الشمس من دبر بها وما تتبع

ومراده بكل الجملة تعالى وهو يوهم ان يستوجب ويوجبه على ما مر وما معارض بمثله الا ان يقال
عقلا ويلزم كذلك والحق ان يختص بما يلائم الجملة ويقتضيه لمن ذاته واسبصير بحكمه فانه يجوز
قوله قدس ان ذلك يقتضيه وسعها **قال في ل** انه ما ليس مما يجوز ان يتعجز عنه ولم يذكر من
تاويل الفوقية لانه شيء او كما عنى الى ان العقوبة يتذكر وجوز تكليفه بما لا يطاق وقد مضى
في الاعتذار عنه تقدير الشرائع وتبيينه بما يجوز ووقوع ذلك عقلا وسمعا ووقوعه في الوجود
بما لا تستطيعه العقوبة بما يتعذر منه لما مر بيانا وبالفوقية الآية وما ورد مورده فانها تحمل
على ما جاء على اهل الفوقية يتعالى ويتقدس الله بقدسه الاعلى وسعها وقدرته الكاملة على جميع
ما خوسوى الله بعجزه عليه ما لا يشاء الله وما يجوز ان يقدر من فعله لانه يجوز الوسع ما يسع له
المقدور ويكون ما كلفه والطاقة هي القدرة مسئلة الطاقة مسئلة اخرى ليست هي بشاذ
لانها واقعة ولم يقع عاما فلم يقع قط الوسع وهذا يدعوه تعالى وجوا الكبار الاستعانة بالصبر
على ما يشق من الطاعات او ترتهم وما اذا الكسالى يوقعهم وشغفهم بما ذكروه غالبا ذكروه
غالبا او كما يكون ولو فعله لجاز ان الكبار لوقع ذلك منكسبا معذورا لانه كما يدعو لم يتسع له
التعبير بالطاقة وسواء بالكسب مرتبة يدعو له عقابه او كونه اشق عليه من الكسب الجاري
على المتكسب عاما فقوى بما ذكره من الجواب بقوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين
وحاشا ان يبعث الله عز وجل منهم جواز تكليفه ما لا يطاق مع انه لم يجز ابدا عقلا
وبقوله ولو شاء الله لهداكم اجمعين فانه عام فاذا لم يهد الا بعضهم لم يجز ان يكون الباقي
مع مشيته لهداهم بما ذكر ما يجب ان يكون لانه لا يجوز مع مسئلة الطاقة وما تقدم
الدعوى ليست على العقوبة بما لا يطاق بل بما يتعذر منه لما مر **قوله قدس** ان تقولوا
ان تقولوا الا ان نحمل عليها الكتاب **قال في ل** كراهة ان تقولوا وشرا عقوبة لهم
يدعون به لسوء اعتقادهم ان الشر قد يقع في ملكه ولا يريده بل يريد الخير ولا يقع وانا
كان بعضهم ان تقولوا الا ان يجيز بعضهم ما جاء فيه كما قال ان تقولوا ما جاء ان من يشهد
على مؤمن بالنار او فوقه فهو كما قال ان يكون لم يسبق له توبة وقد يراه الشاهد وقوعه
وليس ان يقول ان ايجاب العقوبة على المستحق يقبح من الكبار ويجوز ان الله يتفضل عليهم ويجوز
من اشارته الى انه تعالى لا يشاء الا ما علم وقوعه بدخول الجنة ايانا ما نعلم بذلك ينبغي
نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا **قال في ل** لم تكن

امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا قال الرجوع اذا وكيت ما كنت عليه عاد اليه قال والمعنى
ان الساعة اذا اتت لم ينفع ايمان كافر لم يكن آمن قبل او كان المكلف اذا رأى ما يلجئه
الى الايمان لم ينفعه ايمانه حينئذ لانه لا يستحق به الثواب وانما يستحقه بالايمان الذي
يؤمن مختارا لا بالايمان الذي يؤمن مضطرا وبين المختار والمضطر فرق ظاهر **قوله قدس**
وهو قد يكون ان يتوب ويكون كما يتوب ويتعلق به ان المحتوم ما يقع لا محالة والصول
يقول المحتوم ما يقع ويكون كما يقع ويتعلق به ان المحتوم ما يقع لحكم الصول
يقول المحتوم ما يقع ويكون كما يقع ويتعلق به ان المحتوم ما يقع لحكم الصول
ثم ذكر ان التوبة تمحو الكفر والمعاصي وان الاصرار يحبط الطاعات وقد بينا
فضل التوبة عن الطاعة كما تجوز ان يختار الله تعالى ان يجوز بل يجوز ان يوقع التائب
اصلا والوجه الذي له اقدم بالكفر حتى لا وقت سوء عاقبته كما اختار ان لا يميت احدا
المعتزلة ان ذلك يقتضي ان يفعل بها ما علم انه يصلحها ما يجب ان يفعل بهم يجوز والوقوع
وجوب ان يخلوهم النار ولهذا منع ان يخرج من النار واخلوا الكفر والفسق
يحلون وهذا باطل ان ايضا فساد ما مر من التوصيل والتوبيخ والموقوف
على الدلة التي ذكرها ويجوز ان يعاقب على ما فعل من الايمان المتقدمة الذكر على
جهة الدفع ان يقول ان الله اخبر انه يخرج من النار من في قلبه مثقال ذرة من ايمان فلو لم تكن امنت من قبل ذرة
ما يخرج ولا يدخل الجنة وهم انه كسب الايمان المرجح الطاعة او كسب الايمان ذاهب
حتما وقد بينا ان كسب ذلك لا يخرج الثواب عن الايمان وقد ظهر الآية وحال الضرورة وان
روعي فيه الخروج من الآية وشروط صحة توجيه الجواب على ما قاله لم ذكر في الآية ما يدل على
ان الكفر فيه الخروج من النار ولا يجوز ان يقال ان الله تعالى اخبر انه يخرج من النار من
في كتابه ما اقتضاه ايضا قوله اذا جاء بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن
امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا وقد علموا ان المعلق بمجيء بعض الآيات
هو الذي يتعلق بمجيء كلها وهي طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة وغيرهما
قوله تعالى وهم يقظان **قال في ل** يغضون عيونهم ايماء الى ان
عقابهم وشرا من العقوبة اذا بالغ الفعل الذي هو عليه اعظم ما تقدم وعند اهل العدل الشيء

كمل الجزء الثالث
بحمد الله وحسن
عونه وتوفيقه

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلم

الجزء الرابع من كتاب التيسير في الرد على الزمخشري فيما اودعه من الاعتزال في الكتاب العزيز

سورة الاعراف

قوله تعالى كتاب انزل اليك **قال الزمخشري فيه**

والمراد بالكتاب السورة وهي اشارة [illegible]

عند اهل السنة [illegible] والكتاب [illegible] المكتوب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

١٩٦

[illegible]

[illegible]

[illegible] **قوله تعالى** [illegible]

قال الزمخشري فيه [illegible]

[illegible]

نقل

[illegible]

١٥٣

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله تعالى [illegible]

فائدة [illegible]

[illegible]

قوله تعالى [illegible]

فائدة [illegible]

[illegible]

قوله تعالى [illegible]

فائدة [illegible]

[illegible]

١٥٣

[illegible]

وفي كلام الزمخشري [illegible]

[illegible]

قوله تعالى فائدة [illegible]

[illegible]

قوله تعالى [illegible]

فائدة [illegible]

[illegible]

عالما لذاته وعلم ان نافي الواسطة هو الله تعالى بقوله لا اله الا هو وقول الزمخشري وهذا
دليل على ان العلم الذي هو العلم بوحدانيته تعالى وبكونه اله العالمين وبما يختص به من
وجوه العزة والارادة مع ذلك يدل على انه تعالى امر بهذا العلم وذلك انه تعالى امر بهذا هو
النصح بالكبر والعناد بالنية مرتضيه وقد ابطلنا هذه الجملة بما شبعته ذلك كله بيانا
وجوه اوتيناه على عكس قوله الواجب الوجود تعالى في الشيء بما علة مثلا **قوله**
تعالى فاذهب الذي امنوا الخ اكيدة الوجه الذي اشار اليه بقوله لغاية **قال فيه**
هذا يدل على ان العلم انما افاد الغاية للذين امنوا لما علم انهم يثبتون على الايمان والذين
ليسوا كذلك لا يتبعون فانظر ايها اولى بالتحقيق الذي هو عالم الله تعالى بما يؤول اليه امر
هذه الشكة // اعلم ان الآية بعينها دالة على ان الله تعالى عالم بما يؤول اليه امر
كل واحد من عباده تعالى الله عن ذلك **قوله تعالى** ما يليق بهذا الموضع **قال فيه**
هذا الظاهر الذي اجمعوا عليه **قوله تعالى** ما تبح لهم ابواب الشماء **قال فيه**
ما يصعد لهم عما صالح فاما ان يصعد الشيء الى السماء وعندكم ان هذه السماء مسماة من الله
حتى يصعد اليها وهذا عندي انما يكون اذا كانت السماء مسكونة فاما اذا كانت غير مسكونة وكل ما
يعلو فهو سماء فلا يصعد اليها شيء **قوله تعالى** وكذلك نجزي المفترين **قال فيه**
واذا كان اصل الجزاء هو العقوبة فهو اعم او هو في التعارف يقع على العقوبة والثواب
عليه بما تقدم ذكره بسبب ان العقوبة مرجوة الانقراض عقلا وسمعا **قوله تعالى**
ونوه والا تكلم الجنة الى قوله **قال فيه** سبب انما الزمها بالفصل ما تقدم من قوله الجنة
وهو اعني الوصل او تفصيل بفصل الله تعالى وبخي باعلانه ومناقضة لقول الله تعالى الجنة
الذين امنوا وعملوا الصالحات مزين عليه ولقوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته والتوله
عليه الصلاة والسلام لم يدخل احدكم الجنة الا الله الى قوله ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته
الماضية بانه تعالى انما ادخل عباده الجنة بالاعمال الصالحة وان الثواب مضاعف اضعافا
كثيرة ايضا واذا ايضا اضعف قوله الواجب الوجود **قوله تعالى** انه من وجل فانا
نأمن عقوبته وجباره **قال فيه** ولذلك ذكره كانه لقبها لمن يعرفها من يختبر من كلامه هنا
لمن المعتزلة اذا ذكروا الآية فصرفوه الوجوه وقد مر منا ابطال ذلك عليهم في المقدمة

وتليق انه تعالى موجب واجب على الله تعالى **قوله تعالى** وعلى الله توكلوا **قال**
فيه وجه الامر للمسلمين بذلك انهم هم الذين يعلمون انه هو الفاعل لما يشاء فاذا اراد احدهم
ان يسبق الى شيء فليعلم انه لا يسبق مع ارادة الله تعالى واذا خطر له خاطر فليعلم انه
بتقدير الله تعالى ذكره وقد تقدم ذكر بعض ما يتعلق بهذا الباب واعلم ان الله تعالى امر بالتوكل
على الله تعالى وبفضل من ذلك ما تقدم من ان العلم بالله تعالى هو العلم بانه تعالى هو
المتصرف بالكبر والعناد بالنية مرتضيه وقد ابطلنا ذلك بما شبعته ذلك كله بيانا
وجوه اوتيناه على عكس قوله الواجب الوجود تعالى في الشيء بما علة مثلا **قوله**
تعالى فاذهب الذي امنوا الخ اكيدة الوجه الذي اشار اليه بقوله لغاية **قال فيه**
هذا يدل على ان العلم انما افاد الغاية للذين امنوا لما علم انهم يثبتون على الايمان والذين
ليسوا كذلك لا يتبعون فانظر ايها اولى بالتحقيق الذي هو عالم الله تعالى بما يؤول اليه امر
هذه الشكة // اعلم ان الآية بعينها دالة على ان الله تعالى عالم بما يؤول اليه امر
كل واحد من عباده تعالى الله عن ذلك **قوله تعالى** ما يليق بهذا الموضع **قال فيه**
هذا الظاهر الذي اجمعوا عليه **قوله تعالى** ما تبح لهم ابواب الشماء **قال فيه**
ما يصعد لهم عما صالح فاما ان يصعد الشيء الى السماء وعندكم ان هذه السماء مسماة من الله
حتى يصعد اليها وهذا عندي انما يكون اذا كانت السماء مسكونة فاما اذا كانت غير مسكونة وكل ما
يعلو فهو سماء فلا يصعد اليها شيء **قوله تعالى** وكذلك نجزي المفترين **قال فيه**
واذا كان اصل الجزاء هو العقوبة فهو اعم او هو في التعارف يقع على العقوبة والثواب
عليه بما تقدم ذكره بسبب ان العقوبة مرجوة الانقراض عقلا وسمعا **قوله تعالى**
ونوه والا تكلم الجنة الى قوله **قال فيه** سبب انما الزمها بالفصل ما تقدم من قوله الجنة
وهو اعني الوصل او تفصيل بفصل الله تعالى وبخي باعلانه ومناقضة لقول الله تعالى الجنة
الذين امنوا وعملوا الصالحات مزين عليه ولقوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته والتوله
عليه الصلاة والسلام لم يدخل احدكم الجنة الا الله الى قوله ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته
الماضية بانه تعالى انما ادخل عباده الجنة بالاعمال الصالحة وان الثواب مضاعف اضعافا
كثيرة ايضا واذا ايضا اضعف قوله الواجب الوجود **قوله تعالى** انه من وجل فانا
نأمن عقوبته وجباره **قال فيه** ولذلك ذكره كانه لقبها لمن يعرفها من يختبر من كلامه هنا
لمن المعتزلة اذا ذكروا الآية فصرفوه الوجوه وقد مر منا ابطال ذلك عليهم في المقدمة

قوله تعالى ... ومن وقع عليه من ... فال فيه ...
ووجب ... من اشياخ ... الوجوب ... اعتقاد ...
ومن اطلقاه عليه ... قوله تعالى ... فال فيه ...
ما في الاسما ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
... قوله تعالى ...
فال فيه ...
[illegible]
[illegible]
قوله تعالى ... فال فيه ...
[illegible]

علا

٢٠٣ ... قوله تعالى ... فال فيه ...
١٥٩ [illegible]
[illegible]
... قوله تعالى ... فال
فيه ...
[illegible]
... قوله تعالى ...
فال فيه ...
[illegible]

وفي قوله عليه السلام اهل السنة

• بجماعة سموا قولهم سنة • وجماعة حمقت اسمها موتبعة •
• فرشبهوا بجلاهم وتحوجوا • شنع الورى فتستروا بالبلكفه •

والجاهم عجم ونوبختي من خليل والورى وبه تاتي وتكيل وفي بها اي اوفى وتتميم وقوله وبها وقوله تمامه صار هذا الشعاع ابتدا اسم الذي عار الذي يحتمي وفي نفسي

• عيبت جهلا صيرامة احمد • وه وانتصابا بالجميل الموجبه •
• ورميته بهم عن بغضة سوداء • رمي الوليد عن يمين مصيبه •
• هوز تحمز اذ فشبهوا بجلاهم • وتحوجوا فتستروا بالبلكفه •
• خطوا الكتاب وانت تقطع نحوهم • بحور السرى بياض ليلها والمتاده •
• وبه اكشاء خليله ما في منه • وبه اية الراعي وهي المنتجبه •
• انعم الكليم اي جعل ما اتى • به انتسوه من الحواري وهو به •

الى هنا كلام الشيخ ثم قال الزمخشري وتفسير ذلك ان هذا ذكر في نفسه ثم بعد ذلك ذكر فيه وجوها اضطرابا كذا اذ هي ثلاثة اوجه الى هنا كلام الشيخ ثم قال الزمخشري وتفسير ذلك ان هذا ذكر في نفسه ثم بعد ذلك ذكر فيه وجوها اضطرابا كذا اذ هي ثلاثة اوجه الى هنا كلام الشيخ ثم قال الزمخشري وتفسير ذلك ان هذا ذكر في نفسه ثم بعد ذلك ذكر فيه وجوها اضطرابا كذا اذ هي ثلاثة اوجه

الى هنا كلام الشيخ ثم قال الزمخشري وتفسير ذلك ان هذا ذكر في نفسه ثم بعد ذلك ذكر فيه وجوها اضطرابا كذا اذ هي ثلاثة اوجه الى هنا كلام الشيخ ثم قال الزمخشري وتفسير ذلك ان هذا ذكر في نفسه ثم بعد ذلك ذكر فيه وجوها اضطرابا كذا اذ هي ثلاثة اوجه

قوله تعالى قال فيه

قوله تعالى قال فيه

قوله تعالى قال فيه

قوله تعالى قال فيه

قوله تعالى قال فيه

قوله تعالى قال فيه

كلمة عبارة عن كلام الله تعالى القديم وهو المعنى النفسي الذي هو مدلول العبارات على اختلافها فهي تجمع أي تناول وتضم الخطاب يتعلق بالمكون وإنما يتكلم بعد فعل إلى طريق إلى التكلم بما تقدم به أنه مأمور به كما أنه من غير قوله تعالى والله تعالى يريد أن يتوب عليكم أي يريد التوبة عليكم لأنه لا يوجد منهم سوء الحال أبدا قال قيه غير وهو أعني الواو والضمير في قوله تعالى بالإجماع أما وجه الإجماع فيه فلأن تعميم تأخير الحكم والإعلام راجع إلى الخبر وإلى كلام الله تعالى والمعتزلة ينكرون بهما استقلوا على أصلهم بالجملتين بعد ذلك الإصرار والخروج إلى الغاية بالمحتملات من الخبر أو في الشرعة أو في الخبر أو غيره لم ينزل الله على أحد من البشر يقول الله تعالى الذي هو عالم من أخبار تقدم عن ذلك الخبر عالم وخبر صرف ما يتبين موقوف عن ذلك وهو كقوله تعالى الخبر حق على كلهم الرسل إلا وأنت تفعل من غير إلزام ومثل ذلك من الآيات وأما الإجماع على أن الخبر موقوف وأن الله تعالى قد بين ذلك الفاضي أبو بكر رحمه الله وابن فورك وغيرهما من أئمة المسلمين ثم قال الله تعالى بعد ذلك والمعنى والله أعلم بما أنزل وكتبه بما يسمونه أحكاما أعني الخبر المفوض والمنوع به الخطاب فإنما يأخذ حظا لبقاء ومعنى أنا سمع اللفظ فيما جاء به يوجب الإيمان به وجوبا على الله سبحانه وتعالى وأما بطلان المعنى فإن المتقدمة تستحيل عليه الكذب على ما تعلق به وتحمل وتفوق الوضع منه وأنه تعالى أوجبه على نفسه من جهة الحكمة وأنه استراح إلى الخبر فإن لم ومن تحقق بها الدليل الإجماع المتقدم بما يستحيل وهو أن الوجوب ورود لم يقل الله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة سأوالي لك بأبي أنت وأمي لقد تحقق الخبر أنها كما تكون من غير صيغة وهو أنه من الله تعالى أنه إنما يأمر من يعلم أنه يطيع ويجوز أن يتعلق الأمر من الله تعالى بما يعلم أنه لا يكون كما تعلق بأبي لهب أن يؤمن فلم يؤمن فإن قيل فما فائدة الأمر بما علم أنه لا يكون قيل له فائدته التكليف والتعريض للثواب والعقاب ثم قال قوله تعالى ويتوب من صيغة لما قال قيه وبعض أن الواو في قوله ويتوب هي واو الجمع لما يجمع الأمر بالتوبة والنصر أعني أن الله تعالى أمرهم فقطع تنزيل الوعد وعلى عليه وعلى شيء تتبع ذلك ما تقدم ذكره في المعونة من الجواز أن يتعلق مع قوله تعالى ويتوب عليهم ما دون ذلك من شيء ورد فيما عليهم ما أراد والله أعلم بمراده وتحمله من فوقهم ولا يشاء أن يغفر لهم المذنبين والله أعلم الذي كما أبان لنا المعنى والله أعلم بما تنوعا ما تقدم من الخبر

والتفسير

والتشديد في الأحكام التي تكفلت بالعفو وذكر الإقرار بالتوبة لما عليهم بالمعاصي من الأحكام قوله تعالى لم يوفوا عليهم ميثاق الكتاب قال قيه يعني قوله في التوراة من ارتكب ذنبا فليتب إليه ما يتبع الحاجة التوبة وهو أحسن أو فهم لمعنى فهم الباء سوى بين

أي أخذ التوراة وهذا إسناد عظيم من الطلب وشبه الذي يختص بالعلم فتقبل وعلمه

وقوله التوراة سؤال الذي إنما يجيء إنما فيه أن الله تعالى لم يوفوا عليهم ميثاق الكتاب جاز سابلا بالعفو وهذا لما تقدم فإذا تقدم لما تعلق الله به الخوف استقرع ذلك لدوام العفو أن يعفو فاطع كما أبطله الرأي وفي المذكور وفي ذكره الآية سيما ما تعلم يجيء الجواب إذا لم من ضرورة أن يأتي الشيء والعلم في الغائبة فإذا وذلك كبر الإجماع وليس بعد ذلك عذر البعض أن الخبر بما دون الكبر من النوع وأما الخبر عن ذلك لم أيضا موقوف على واحد اليهود والنصارى عن ذلك لما هي مفتوحة بما الخبر الذي ما زعمه الكتم بل لو وجدوا في الكتب المتقدمة عليهم والموضع موضع قدح فلا يقبل فيه الكتمان وليس في الكتاب فلا سوى قوله تعالى ويغفروا دون ما لم يشاء ومتى يشاء ذلك أو أن يأتي الكلام الذي ما جاء لكون الآية بقيت لأن ما تقدم تضمنه الخبر بعضوه أعني الكم والأصل جميع المعفو وأما في المتنوع قوله تعالى وجدوا ما فيه قال قيه عالم الكتاب من اشتراه التوبة عن عنهم أن الذنوب بنا. من الخبر عن الله تعالى أعني التي وما تقول من العيب على التوراة من الجهل أو أنها التي يقتضيه الفرار أن يشتري الكتاب بالهوى ولو أخذ الشيء الحرون يبيعوا لكتاب الله ويشتروا به ثمنا قليلا كما يطوي ويكتبوا بأيديهم وأنها وجه الرفع عليهم أعني اليهود بعضهم يسيغ لنا فيقطعهم من أيديهم وعن يمين الخبر عن الله تعالى أنه لا يضيع أجر المحسنين ثم قال الأخفش في هذا الواو عليه الجماعة كقولهم أكلت السمكة حتى رأسها وشربت الماء حتى نصفه أعني ما ظهر لنا منه عن الجميع أهل السنة والجماعة وجميع من حيث أثبتوا الفرار أنا بقول ليس ذلك المخبر عن الغير ما يمنع الفرار إلى الخبر وأنواع الكسب والتسمي بل يشتد لما ما تقدم بيانه مع المعونة بما تنتج من حيث الخبر وأنواع السنة دون ما يتعلق بالغير الطريق المحلوف الفرار السابق فيهم والدوران الفرار المعونة لوقوع المصنوعات ومن جملة المقدورات وجود الدار في الكتب وهو مقدور عالمه بقدرته على الوجود

قوله تعالى يسئلونك [illegible] قال الله [illegible] **قال فيه** [illegible]

[illegible] وهذا [illegible] عند اهل الحق [illegible]

[illegible] جميع [illegible] الله [illegible]

قوله تعالى [illegible] **قال فيه** [illegible]

[illegible] عند اهل الحق [illegible] المومنين [illegible]

[illegible]

قوله تعالى [illegible] **قال فيه**

[illegible] المومنون [illegible] عند اهل الحق [illegible]

[illegible] لقوله تعالى [illegible]

قوله تعالى [illegible]

قال فيه [illegible] الامور [illegible]

[illegible]

[illegible] عند اهل الحق [illegible]

قوله تعالى [illegible] **قال فيه**

[illegible] عند اهل الحق [illegible]

[illegible] الله [illegible]

قوله تعالى [illegible] **قال فيه**

[illegible] الملايكة [illegible]

واذهب

١٠٣

واذهب [illegible] وعند اهل الحق [illegible]

[illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible] عند اهل الحق [illegible]

[illegible] المعتزلة [illegible]

قوله تعالى [illegible] **قال فيه** [illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible]

[illegible] المعتزلة [illegible]

[illegible] اهل الحق [illegible]

[illegible]

قوله تعالى [illegible] الله

[illegible] **قال فيه** [illegible]

قوله تعالى [illegible]

قال فيه [illegible] الله تعالى

قوله تعالى [illegible]

[illegible] **قال فيه** [illegible]

[illegible] المعتزلة [illegible]

[illegible]

قوله تعالى

[illegible]

قال فيه [illegible]

[illegible]

قوله تعالى

قال فيه [illegible]

[illegible]

[illegible]

قال [illegible]

[illegible]

قوله تعالى

قال فيه [illegible]

[illegible]

قوله تعالى

قال فيه [illegible]

[illegible]

قوله تعالى قال ربه الخ

قوله تعالى قال ربه

قوله تعالى وعلم أن فيكم ضعفا **قال فيه** وفيه الرجوع والاستقامة
وهذا لأن من كان في سواد جماعة المسلمين رضي الله عنهم معصوما عن أن يغلبوا وهم
وهم الواحد من جملة الخطاب وهو غير مبتدأ بهم فيخصهم بأنه كان يحسبهم
المشركون فإنما قلنا ذلك بالنسبة إلى
المشركين وأما قولهم فإنما أخبر الله تعالى عنهم بعد أن قطع **محمد** برسول الله والزم فرض الله تعالى
الكفار فيما فيه من طلوعه قطع ضعف جميع الموجودين يوم بدر بسؤال الشيء فقوله الخوارزمي
أبو سهل الهروي والله ورسوله والمعاندة والذي يجوز والله الله الناصر **قوله تعالى**
والشيء يذكر **قال فيه** ذهب ما تقدم نسبة الجنة إلى أن المسلم بأنه كان من الصحابة
ضمان من الشارع له على العموم الذي هو الجزاء الجزيل الذي أراد الله تعالى أن يكرم به
أهل الطاعة وليس ما يدفع من ضرورة إلى كل واقع عن أهل الخوف بمراد تعود في من يتبعها وسيوجد
معنى كثير الجزاء تقارأه بأعلا ونشأ أن يرضى لمعنى الكلام أن يكرم بها المحق تعود لرضى عن الله تعالى
عما وقع من الصحابة كشب بشوري أدوه وقع من يكرم وغيره لا يوم أراد الله تعالى وليس يرضى إلى أن
أراد تعالى لو وقع ما لم يرض إذا انتفت بأن وقته لم تقع عما محمود بأنه في الحقيقة **محمد**
قوله تعالى لولا كتاب من الله سبق لمسكم **قال فيه** حكم منه سبحانه بأنه
في اللوح وحكم الله تعالى فيما وقع فيما وكان خطأ عن اجتهاد منهم وشأن الأنبياء
عليهم السلام أن يحفظ عن الله عليه وسلم كثيرا ما يحكم الله عنهم ولذلك وقع
عليهم في الغنائم الحكم الذي صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يحكم الله عنهم ولذلك أنه
يسمى عليه وعلى آله وسلم وفي قليلا فهو أمر من مبايع المقاومة مع أخيه بعصمته إلى نبيه عليهم السلام
وشأن أن يكون منظوم حوض من زوجه الله تعالى وعلى فرض الإرادة لم تقع وتبقى أولى جميع ما ورد جاز أن يرجع
جميع ما وقع منهم من أنواع الوجهة لذلك وعلى ذلك **قوله تعالى** واتقوا الله **قال فيه**
فلا تقوا من الله تعالى ما لم تعلموا فيه وهذا الكلام موجود لهذا فيه نسبة الحكم
إلى الله عز وجل ما لم يكن وليس كذلك إنما هو أمر المتقي له بتقوى الله إياه بالمأمور وترك ما نهى الله وكان
ما صدر منهم عن اجتهاد فلم يكن عصيانا ولا تقوا بأن يكون المشيء منه ولا يسند إلى الله سبحانه
بما ليس له تعالى وبيانه **قوله تعالى** أن الله تعلم ورسوله **قال فيه** وقد كان
أنفقوا سبعون فارسا منهم من استباحة الرجال فقال أبو بكر لعمر وهذا كلام مع ومن
وهذا يدل على أن ما يشير إليه كان من مراد عمر إلى الموت والتقوى والتقوى المذكورة
عما تخلفت وما يليه في التقوى منه فإنما فر لم تكن وتقوى ما وزنه لم تزل شاء والوجه الثاني

كلام من نسبهم الصحابة رضي الله عنهم لأنه تقدم أن ما عاتبهم فيه وهو يصدر منهم إنما كان اجتهاد
والخضوع على صورة الوقعة إذ كان اجتهادا وصيب في بشر الاجتهاد وهو من ذنب الفارغ الوجود
وشواهد ذلك كثيرة بما جاء الفيل وروى الله اجتهاده والله جاء من أحدا والله تعالى يقع منهم
صغيرة والكبيرة عموما منتفيا أن ذلك بما جاء كما تخففت بالشيخ المفسر

قوله تعالى ما جاء حتى يستأذنك كلام الله تعالى مذكور فيه تأويلان وهما على أن المعنى
أن المشي فيه كلام الله إذا كان في سبيل تقاعس عن سبيل الصوت والكوم وهو من تعذر الله تعالى
عليه جميع ذلك إما فيه كفراء وكل ذلك موجب لزوم التأويل وعلى هذا يكون الحال عاما معنى جميع
ما يتعلق كلام الله تعالى على جواز النظام والفاضل الخ مقامه وهو يجوز في اللسان والحاجي
حتى يجمع كلاما متعلقا أو سموا وأحوج إلى هذا التأويل ما أجمعت عليه الأمة من أن موسى عليه السلام
كلم الله بمعنى أنه سمع الكلام القديم الذي هو صفة لله تعالى ليس كلام الله تعالى الذي هو
ما يجمع ذلك وإنما سمع الحروف والأصوات بعد أن حدثت فأما كلام الله تعالى الذي هو صفة
ما يجمع ذلك وإنما سمع الحروف والأصوات بعد أن حدثت فأما كلام الله تعالى الذي هو صفة
ما يجمع ذلك وإنما سمع الحروف والأصوات بعد أن حدثت فأما كلام الله تعالى الذي هو صفة

قوله تعالى لأنهم لا يعلمون **قال فيه** وفي هذا يعلمون فجعل العلم بمعنى العمل
وفي هذا بيان وهو أن يبنوه لأن الإسلام لهم من المذمومة فجعل بمعنى العمل لأن المسلم المتقي يعلم
بما يزاد به عن عمرهم وفي قبول الإيمان ووجب عليه في الفار الذي يقبل وهذا أمر التقي الموقوف
وهو من قول الحنفية والحواجي وهو الذي فسر الله تعالى به التسمية وفيه أن الحكم بالكبير من الفاسد في
كافر واسع الفتوى من جهة التسمية وهذا يقتضي الحكم بالكبير من الفاسد في الفار
دون التسمية واسعا وعلى القول بالمنزلة بين المنزلتين ومن تخصص الحكم عليهم في هذا الكلام
الذي ذكره الزمخشري **قوله تعالى** وهم يكرهون **قال فيه** والبقرة
بالفار من جهة موجبة فتح البوجه عن الحنفية عنه وهذا الكوفي بمعنى ما تخففت بالجهل
في الفتوى بما ليس الحكم الذي تعالى فيما يحكم التكاليف ما يحتاج إليه من الحكم **قوله**
تعالى والله عليم حكيم **قال فيه** لا يعلم الأمر ما فتخفف لأنه والله عن الفتوى
ما فيه الحكمة وهذا كقول الحنفية والفتوى والمراد ومن الجهاد الذي عن محل الجهاد الذي
تعالى ما تخففت إذا تأنه حكم يسع الفارة **قوله تعالى** حبطت أعمالهم **قال فيه**

التي هي الحجارة والخشبة والسفافيد ثم قال واذا هدم الشيء والخشبة والحجارة
ما كنت بالخيار وقوله والخشبة اعلم انه قول بالموجب فانه دون الكل وهو مذهب
المعتزلة والدعليهم بما علم من ان اعمال العباد اعراض والاعراض لا بقاء لها بل تنعدم الى
معقولية اخرى والبعض بعضها بعضا بل المتعذر منها يتعذر متعلقة بقاءه ويخلق
الله سبحانه بعد المتعذر منها ما فيه من اعمال الاستدلال والقصد وهي المسئلة التي رجع
عليها الاستاذ ابو اسحاق رحمه الله بمسئلة النبي قبل الفعل والجامد له فلم يبق
بينه وبين اصحابه خلاف الا بعض ما يجب بالشرع هل يجب بالعقل كما يقول ابو علي وابو
هاشم رحمهما الله فعلى هذا ان الخسارات يجب عوضها كان مغارنا او غير
مغارن وقد تحقق بالمعتمد بيان هذه المسئلة قوله تعالى قل من يقيم
الميت وهو رميم قال القيد انما اوجبت الحكمة فناءكم وكانت مصلحة لكم في
حينكم وهو اعتراض لبنته المعتزلة في التعجيز العقلي والتعجيز عند وجوب زعانة
الصلاح وقد تحقق بقاء الجماد فلم يتم التعذر قوله تعالى ان يقولون قال القيد
كيف تم قولهم على قول الصاحب ابن عباد من المعتزلة كيف يخلق فعلهم ويجوز ان
يقولوا ويخلق كيفهم ويجوز كيفيتهم ويخلق بعضهم ويجوز ان يتم قولهم
اوضاما مذهب اهل الحق من ان الله تعالى لا يجوز ان يجعل الجماد حيا
ميتا ويجوز ان يجعل الحي ميتا والميت حيا فلا يتم قولهم ان الله تعالى لما جعلهم
احياء قادرين على الكلام لم يجز ان يسألهم عن اعمالهم وان يقيم عليهم الحجة
عليهم بسؤالهم عن افعالهم لعدوا اسباب الكلام يستند عليهم التكليف وقد اعاد
عدوا اسباب الكلام وكذلك ان يقول ما يقوله انما على الشيء وقد مر من حكمة استدلالية
والمطالبة الشرعية العباد والمواخذة باكتسابهم على اصل مسئلة الحسن والقبح
والتكليف وانه تعالى المنفرد بالخلق مع قدرة العبد والوجه الذي يكون فيه عين الحق على
العبد الذي ذكرت عليه هذه المسئلة وقد بان بقول الله تعالى اعتقد اعتقادهم
ان كنتم تعلمون ما هذا بايديكم بما الزمتم بكم عن اهوائهم وكيفيا تقولون وهذا بكم
بايديكم وقيد تعجيزهم هو ارتفاعهم عن دعوتهم انه هذا بايديهم قوله
تعالى وما ادراك ما يعجزون اي ما اوجدوا قال القيد او تهم بزلة الزلة الفعل ان العبد
ما يعبده قبل ما يقول الكلام راوا ما والله اعلم انا تاركون وافعالهم الشرع حرون

العقل بالتعاطي والتعيين لتفهيم العقليين عما تعين بيانه وهو انه في المعزمة
قوله تعالى انما عرض تعالى في كتاب الله قال القيد فيما اكتسبوا حيث من حكمته وراء
حكمته وصوابا فيما اضلوا فيه من الاعتقاد وهو وجوب زعانة الاصلح وهذا يكفينا عليهم وعلى
كل ما لهم رحم به عباده مما يجب عليه بايجاب ان يسبح لهم شيئا من الذي ذكر من
جعل بعضه مثلا قوله تعالى ولهم حبا ارجسهم قال القيد كالناقوس
انما احدث لهم عند قوله انما احدث لهم عند اعتقادهم انه يجتمعون فاما العبد يحدث
افعاله وانما يخلقها فيه واحدا ثه للفعل ليس من الله تعالى قوله تعالى على السعتك
لم اذن تتعاهم قال القيد كنايته عن الغنائية ومعناه احظكات وبيم ما يعلمنا وهو
اعتراض على الخصم وصواب الجواب ان السعلية يتم والغنائية والحظ يجب البيد عليه
السلام سيما من هذه الغنائيات ما نبيا عليهم السلام معصومون من الشيع عقلا وشرعا
ومن الخيار ما جاء من الصغار يتفضلون انما هي هذه الغنائية ما يليق بتفضل معليه السلام
فعل بعض العلماء لمن تاب ان عاقب بعده زعانة وحاسنه من ذلك بل اذا ان محيا
ملا اذ ذاهم بعلمه بانه لو لم يأذن لهم لعقدوا النعاقهم وانه لا خرج عليه زعانة اذن
وقبل هي زعانة عليه وقيل هو ابتداء كلام غنائية زعلى السواء عند الله وتكون اشارة
الى ما علم الله عليه الصلاة والسلام له زاجتهد فيما امر فعل عليه فيه وهي
وهو الذي فاده ليبلغه اصول العقد وهي حبيله وذلك مدار الزعانة في هذا
بالوحي وهو عليه السلام مقصور عليها ما ينبغي اجتهاده قال ان قلت
ما قبل فيما اذا تنالهم قلت تبين العذر عند الله صحيح وما ذون لديه
كما ان لو تاب لهم لعقدوا وضع بعادهم وتبين الصادق من الكاذب
ثم قال بعد ذلك وقيل شيئان بعلمها عليه السلام ولم يوح بها اذ عند المنافقين
واخلق من كاسرون على معاتبة الله قوله ولم يأمر بوهم انه عليه السلام جواب
اولا الله تعالى وحاشاه من ذلك وعلى كلام بوهم الباطل وهو باطل
وبه حصل فضائح المعتزلة الحديث على بيوت الاصنام للنبي عليهم الصلاة والسلام
وقد قال تفهم حتى نبينا عليه الصلاة والسلام وما ينطق عن الهوى وكل ما يجري الله

وما يخلقه لنا وقوله واحد من النوع يتغير بما يتضمنه المعتزلة من وجوه حسنة
على السفه وجوه وجوه وعدا بطلانها هذا المقام وعن القبيح كلها باطلة
قوله تعالى قال المعتزلة هو مطاوعة لها ان يتقبل منكم **قال فيه** ما قلت كيف
امرهم بالانفاق ثم قال ان يتقبل منكم قال قلت هذا امر ومعنى الخبر ووجه الامر عندك فيه صنعة ان
يأمر تعالى ثم يخبر بخلافه ان لم يرد ومعنى المعتزلة هو تعلق الامر بالارادة وقد ابطلناه عليهم وقد
يأمر تعالى بما لا يتقبله عندهم الخبر ويعلم خلافه او يعلم انه لا يتقبل بالامر على اندر ثم تغير وعبرت
كلها على قبول ما اندر اجتماعا وهو مأمور به اجتماعا **قوله تعالى** وترى هؤلاء انفسهم وهم
كاذبون **قال فيه** ما قلت ان هم تعليق التعذيب بالارادة السبب فما بال ترى هؤلاء
انفسهم وهم كاذبون قال قلت المراد به راستدراج بالنعم كقوله تعالى انما نملي لهم
ليزدادوا اثما كانه قال ولو يريد ان يجد بين عليهم نعمته ان لو تراهم كاذبون على ربهم
بالتضرع عن انفسهم المحافظة وهو عندك ان الله تعالى ان تعلق الارادة السبب تعالى عن هؤلاء انفسهم
وهم كاذبون انه تعالى نهاهم عن خلاف وامرهم عندك بالخير عن ما يريد ومن خلافه او
تعالى الله بليس بصحيح ما دم والارادة منه ونسبته ما دم عن الاشياء والارادة منه
على ما قلناه حالا بليد من انه تعالى مخلد على بالي اهين انه تعالى خالق لكل محدوث فعل كل
وقع مراد ويخلقه تعالى ومزعمه او يكره ولا يريد ان يكون ما يكون من ذلك ومن
نهى عن الشيء اجتماعا وكل امر به ولم يقع عندك اراده تعالى صح انه خلقه ولم يرد خلقه
والبيان لك ان الله تعالى اراد من عباده الطاعة باختيارهم لها وامرهم بها اجتماعا
ولم يرد منهم اراد من الواقع منهم خلقه **قوله تعالى** قال الذين كفروا **قال فيه**
وابعد كيف ما يجعل بالسبب لهم اعانة لهم من المصلحة ما ابعد عليه يخبر فيه من
اعتقاده ما تضمنه المعتزلة من وجوه رعاية المصلحة وقد تضمن ابطال ذلك عليهم
في المعرفة وعلم بطلان ان تعالى ان اصلح مريض وجوه واداه ضرر من صنعه ما هو صنوه
فيعلمه كما تعلم ويأمره **قوله تعالى** انه يبعث عن ما يبعث عليكم **قال فيه** باحرانهم
التوبة يتضمن فيه ما قدمناه من الحراث على الخلق فيما ظاهر هذا عندك المعتزلة وهو
بطلان الحراث فالله تعالى وقد تخفقت البراهين الدالة عليه على ما مضى **قوله**
تعالى لما كان الله ليطلعكم **قال فيه** اي منه ان يطلعهم وهو حكيم لا يجوز عليه

الغيب وان يعلمهم بغير حق وهو عندك الخلق الحسن له ويجوز ان يستأثر الله علم ما
لغير ذلك مع التعلق والحق ويجوز ان يستأثر ذلك مع حق تعلق الكونه محل الحكم
ان ضرورية الاولى من الواجب والحق والى الخشن والقبيح كان حقيقة المتعلق
ان يتصف به والمعنى بغير ما ذكرنا مما مع انه اصلا الوجوه وهذا ينتج الملازمة
الفرع حقه تعلق بما ذكرنا من اهل الحق ليس الفرع من المتشابه وعن المعتزلة
هو من المحكم ان ثم ان عنى من الكلمات وانما المعول عليه قوله ما كان الله
وعلى اهل الفرع فحقيقة الفرع ما تعلق بيانه بيطل الامر الاول الذي من فعل الفعل
الاستئناف محال وقوله ابتداء ان يعلم الغيب وهو الحق ابتداء منع جواز ابتداء الامر
الى هو من تعلق بيانه بحوادث ووجوه ومنه منه التعلق الواقع سمعا فيما يتعلق
وانما صور بغير تعلق بحوادث ما سمع الا بلام محضا اذا تعدى بفعله كقوله تعالى
بما فيهم بغيبهم التسمية مسلة وما تقصوا المعتزلة من منع الله بلام بغيبهم بطل
ما افتقر من الاجماع جواز ذلك **قوله تعالى** عن حكيم **قال فيه**
واضعا كل موضع على حسب الحكمة وهو عندك الحكمة ان يفعل موضعه وشيء
الحكمة عن المعتزلة بناء منه لذلك وهو رعاية المصالح وفي الحكمة عزيز وهو اهل
بما تعزز وانما اهلته تعالى عالما وتعلق قدرته تعالى بكل المقدور وانما كيف شاء حتى يتبين ان يخرج
منه شيء عن ارادته تعالى بيانه مع العزة **قوله تعالى** وكفروا وقعوا اسلافهم
قال فيه الخفي والكفر محمل الفاعل نحو الكفر الذي هو تغطية عن الحق ونحو اعمى الله قلبه
عن الحق ليعمى الغيب خلاف المعاقبة قلوبهم وهو الكفر به ليل اعمى قلبه تعالى محمل جميع
الكفر وانما عما الخصوص بقوله مع الموعدة مع ما في الآية الخبر بان الله تعالى عن المعتزلة
بغير الوعد الا بعباده في عداه الى قوله خلافهم ان يتكلم ولم يكلمهم وقال ما منهم الا من سيكلمه
في ذوي القلبيات ان هو غيبة الآية وان عليهم فرستقوم **قوله تعالى**
ان تستغفر لهم سبعين مرة **قال فيه** والسبعون جار مجرى المثل الكثرة ثم قال
وان قلت كيف منع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما اخبر انه يغفر له
له لانهم يكفروا قال بين الخبر عن المغفرة ثم حتى قال فوق ذلك في ما لا يجوز
في يجب ذلك الله خبر قال الطبراني الغاية رحمة وابعاما من بعثه اليه كقول ابراهيم عليه السلام

ومن صلة فاعله ضمير مستتر عائد على الخطاب ومن تقدم كلامه من النبوة وغيرها التي عشي به
وشبهته المعتزلة وبطل اعتراضهم كقولهم على من عصى الله عليه السلام ارتكب ذنبا
عظيما اللفظة محتملة للإباحة والتشبيه والتهديد على الشخصية ثم علم بما يأتي على الدوام الجمع
مجتمعة عاصفاتي وتسوء الجمع وهو قوله الكبير لشيء فلنا يجوز ان يكون ذنبا وان يكون ذنبا
فانه عليه السلام قبل ان الله تعالى يغفر له ما يشاء ويغفره ومن غفله ذنبه ولم يحمل
ايضا ان يكون الاستغفار على ان يسأل الله تعالى ان يجعله بحيث يعلم انه سيغفر له ذنبه
ان ذنبه مما يغفر بعد ان يعاقب عليه السلام على بعض المحاذير من غير ان يكون ذلك ذنبا
مجمعا عليه السلام ابيح منع الجمع فولا تفعل بلفظ النهي والمقابل ليبكوا
كثيرا قال فيه اخرج عن ابن عباس رضي الله عنهما لترغبوا انه حتم واجب لا يكون تخييرا يجوز فيه من الاستفادة
التقوية ان يحذف الواجب الذي ذكروه فقط عقلوا واما الغزو فيجوز ان يكون مندوبا ليس
بالغزو ان يخرج الى الغزو ليشهد فقط وفي تفويت حاصل الغزو فولا تفعل والمتعارف
اعزوهم مات ابدا قال فيه كيف جاز له عليه السلام ان يدعو لمن مات على الكفر فيجاب بانه
عليه السلام كان يدعو بما يعلم من حال المدعو له كان علم انه ولد له اذ ولد له عليه السلام هو
الذي اوتوا فاستأذن ان يدعو لهم فيه ذلك والحسن ما ظهر في ذلك انه عليه السلام
كان يحيى اعني الطلاق زيادة في الخير ما دام لم يتبع ضغن حمزة لله فيما ذهب لم يبعد فولا تفعلي
وجمع الضمير على لفظ من قال فيه سيف ان السبب في استئذانهم رضاهم بالدنيا وخوف
الله تعالى هو الحق الذي لا يزول ولا يتغير هو الخير والكل من عند الله فولا تفعلي هو
الذي لا يزول ولا يتغير هو الخير والكل من عند الله تعالى وقوله تعالى ولا تفعلي
دونه تعالى بالله فالوقف لازم بما يكون من الى الضمير في المعزة فقلت قول الله تعالى هو
الذي لا يزول الذي لا يتغير فلوهم من الغير والختم موجب حمل الامر عاما فقضاء من غير
تخصيص وتأويل هذا فالوقف لازم على هم الجبان واتباعهم الشيطان فولا تفعلي
والله عليم حكيم قال فيه حكيم فيما يصيب به ويعاقبهم من عباده وقوله وقوله
اعني الان المعتزلة يقصرون ذلك على المحكم العاري الوجوه وقد ابطلنا ذلك في علم
المعزة والعلم ان حكمته تقتضي عليه والجاء ما له عاما اراد فولا تفعلي على الحكم
وهو عنده قال فيه رضي عنهم لعلهم بما في قلوبهم من محبته وتعظيمه

قوله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه
يوضح عنه عادتهم وهو الغلو في الدين قطعا عن اهل الغلو بما ابوه // ١٠٠ قوله تعالى
تنوب منوب عنه فاقامت مقامه في المعنى من الوجه الثلثة من اعتقاده فولا تفعلي
من زعم مجعل غير الله شيئا وقد انزل الله به وهو من نسب الحق اليهم يذكرون الارادة الذي
مما استغفروا وفيه عليهم في هذا ايضا بالرد الى الله تعالى ولعلنا ان الله سبحانه لم
يجمع لهما موصوفا به في الدنيا والاخرة فولا تفعلي المعلوم ان الله عز وجل
التوبة عن عباده قال فيه وان الله من شاء فيتوب عليه التأييس وفيه اشارة الى
لو عطف على قوله وان الله من شاء فيغفر ومن يشاء ومن حكمه بشيئة وان جعلت
شاءه جاز مثله سيقول الجاهلون العتاة سيطرون وجوه فيها توبة التأييس وهو باعظما
ومن عطفوا على الاخبار الذي في المعزة فيقال لهم عليه في ذكر المشيئة وفي
فولا تفعلي وان اخوفني ربي ان يعذبهم قال فيه موقوف ابوهم انا يعذبهم
ان يموتوا على الكفر او يتوبوا او ان يتوبوا على ما ان بقاء وهو احتمال من الوجهين فحق
بالعذاب على المحض من غير حق لما معه تام وهو تمييز الوجه وفي عليه ان الله تعالى
ان يتوب عليه ويغفر له فوزه الله من شاء او وفقه يتوب عليهم ان الله عز وجل
العموم في المعين ان تعذبهم من الزلل وانما يعذبهم ان المعين عن الله عز وجل
في الحسنة ان شاء عذبهم وان شاء عفى عنهم على ما قضى وارد في الهاء من غير
وان يزيد في انصاره من عفت حتى يأتي امر الله في المعزة فولا تفعلي
ما كان النبي قال فيه ما يخ الله مستعمل بحكم الله وحكمته فعله وحكمته
يجوز فيه من اعتقاد المعتزلة ان الخلة هي غاية الحاجة على الوجوب العقلي
عنهم وفي ابطال علمهم بما يفعل الله وعلم ان حكمته تقتضي عليه واحكم ما اراد في
فولا تفعلي انا ابي انهم لا يؤمنون قال فيه وتبين انه ظهر
لهم انه من عباده الذين هو بهم الله لما سألوا بسببهم فضلا لهم ولا يعلم الا الله
عليه دون غيره حقيقة وفيه الاعتبار بمن صبر الله تعالى ان الظهور واجب ان يظهر عليه
بعد عليه وهو غيبة من ضلالهم وكفرهم الذين هم بالتوبة الذين هم
اعلم ان يكون من عباده الذين هو بهم الله تعالى ان الظهور

لم يذكر فيه الزمخشري شيئا من ذلك وانما ذكر فيه ما ذكرناه
قال ابو بكر الحافظ الزاهد
قلت

عنوان التبسم

كتاب التمييز لما أزيغ من الزمخشري في الاعتزال

تقييد على الكتاب الغني للعلامة السكري

رحمه الله

هذا الكتاب وقف مؤبد وحبس مخلد على من عين للموقوف له
المسجد المنورة من محمد العزيز الوزير حسب الحجة المؤرخة
بغرة رجب سنة ١٣٤٣

١٠/٤٤٨